



**آمال جنيلات  
وسعيد عقل...  
«الركب» الزوجي  
الذي أغرقته  
حمولته الزائدة**

(ثقافة)

## تحذير سعودي - إماراتي من استنفاد الطاقة عالمياً

طرق واقعية للتعامل مع الأوضاع الحالية والمستقبلية.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان: «لدي خبرة طويلة، لكنني لم أز هذه الأشياء من قبل»، في إشارة إلى الارتفاع الأخير في أسعار الطاقة، مستطرداً «العالم بحاجة إلى الاستيقاظ على حقيقة قائمة... جميع قدرات إنتاج الطاقة تنفذ على المستويات كافة». (تفاصيل اقتصاد)

أبوظبي، «التشرق الأوسط»

حدّرت السعودية والإمارات، وهما من أكبر مصدري النفط عالمياً، من استنفاد القدرات الفائضة في قطاعات الطاقة عالمياً، حيث تقرب المنتجات من الخام إلى الدين والغاز الطبيعي من أعلى المستويات الممكنة. وأكد وزيراً الطاقة في البلدين، خلال مؤتمر في أبوظبي أمس، ضرورة التعاون لإيجاد

## أمير الكويت يقبل استقالة الحكومة بعد أكثر من شهر على تقديمها

وكان رئيس الوزراء قدم استقالته في 5 أبريل (نيسان) الماضي، لولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، على خلفية استجواب برلماني لرئيس الوزراء. وأعقب ذلك تقديم 10 نواب ورقة عدم تعاون، حظي بموافقة 26 نائباً.

وجاءت الاستقالة على وقع أزمة سياسية متصاعدة بين مجلس الأمة والحكومة التي لم يرض على تشكيلها 3 أشهر. نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. صدر الأمر الأميري بتوقيع ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح الذي فوضه أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح للقيام ببعض صلاحياته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

الكويت، ميرزا الخويلدي

صدر في الكويت أمس، قرار أميرى بقبول استقالة حكومة رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح، وتكليفها تصريف العاجل من الأمور. وجاءت الاستقالة على وقع أزمة سياسية متصاعدة بين مجلس الأمة والحكومة التي لم يرض على تشكيلها 3 أشهر. نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

توقعات بصيف «هادئ» وبأنياباً

باشاغاً يطلق مبادرة للحوار والمصالحة في ليبيا

«الرحلة» السعودي مرشحاً لجائزة في مهرجان يهولندا

(تفاصيل ص 5)

(تفاصيل ص 10)

(تفاصيل ص 10)

## بيلاروسيا تحشد قوات على الحدود... ومولدوفا تطالب بانسحاب روسيا من إقليم انفصالي تحذير أميركي من «صراع طويل» في أوكرانيا

محاور عدة في المناطق الحدودية مع أوكرانيا (شمال)، رداً على قيام الأخيرة بتركيز مجموعة قوامها 20 ألف جندي من القوات الأوكرانية قرب حدود بيلاروسيا. بدورها، طالبت مولدوفا بدعم أممي لدفع روسيا إلى الانسحاب من إقليم بريديستروفيه الانفصالي المحاذي لأوديسا الأوكرانية. وفتحت رئيسة وزراء مولدوفا ناتاليا غافريليتسا إلى «انتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة التي تسيطر عليها مجموعات» مولية لموسكو. (تفاصيل ص 8 و9)

نفسها، عدد الجنرالات الروس الذين قتلوا في أوكرانيا بين 8 و10، مشيراً إلى أن هذا العدد يدل على اضطرار الجنرالات الروس للذهاب إلى أرض المعركة للتأكد من أن أوامرهم تنفذ. وذكر بريير أن «الروس لا يفوزون بالمعركة حالياً، والأوكرانيون لا يفوزون كذلك. نحن الآن في جمود». في الأثناء، أعلنت بيلاروسيا أمس، تعزيز حشود عسكرية على الحدود مع أوكرانيا رداً على انتشار قوات أوكرانية في المنطقة. وقالت وزارة الدفاع البيلاروسية إن مينسك تعمل على نشر وحدات من قوات العمليات الخاصة على

مؤكدة أن الاستخبارات الأميركية «لا ترى مساراً تفاوضياً فعالاً بين أوكرانيا وروسيا في المدى القريب، ما دام الطرفان يعتقدان أنهما يستطيعان الاستمرار عسكرياً». واستبعدت لجوء بوتين إلى استخدام السلاح النووي «إلا في حال رأى أن هناك تهديداً وجودياً لنظامه أو لروسيا»، لكنها رأت أنه «قد يلجأ لخطوات تصعيدية بما فيها فرض القوانين المسلحة في أن روسيا تخسر في أوكرانيا». بسدوره، قنر مدير الاستخبارات الدفاعية الجنرال سكوت بريير، الذي حضر الجلسة

واشنطن، رداً أبتير  
موسكو، راند جير

حدّرت الاستخبارات الأميركية من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يحضر لصراع طويل» في أوكرانيا، مشيرة إلى أن أهدافه من الحرب تتخطى إقليم دونباس في الشرق الأوكراني. وقالت مديرة الاستخبارات الوطنية أبريل هاينز في جلسة استماع بلجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، إن «بوتين يعول على ضعف الموقف الأميركي والأوروبي مع زيادة أسعار النفط جراء التضخم والنقص الغذائي»،

## بارزاني يطرق باب خصوم الصدر بمبادرة جديدة

بغداد، «التشرق الأوسط»

لا تتضمّن عروضاً بالتوافق مع قوى الإطار، لكنها تفتح الباب من جديد لقرين منه للانضمام إلى الحكومة الجديدة، فيما أكد مصدرٌ سياسي رفيع أن مبادرة بارزاني الجديدة التي قدمت للإطار الشيعي «لا تخرج عن هذا الهدف». ويرى مقرب من الصدر، تحدثت إليه «التشرق الأوسط»، أن ما قدمه تحالف «إنقاذ وطن» الوطني أبريل هاينز في جلسة استماع بلجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، إن «بوتين يعول على ضعف الموقف الأميركي والأوروبي مع زيادة أسعار النفط جراء التضخم والنقص الغذائي»،

استعدادات الحوارات السياسية في العراق نشاطها مع قرب انتهاء مهلة زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، بعد نحو 40 يوماً من صمت التفاوض، فشل خلالها خصومه في «الإطار التنسيقي» من تحقيق اختراق للأزمة. وقال قياديان في التيار الصدري والحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، إن المبادرات التي يطرحها تحالف «إنقاذ الوطن»

## واشنطن تحذر من تصعيد إيراني إذا أعفي «الحرس» من العقوبات

واشنطن، رداً أبتير

حذر مدير الاستخبارات الدفاعية الأميركية الجنرال سكوت بريير من تصاعد العمليات الإقليمية لـ«الحرس الثوري» الإيراني ضد القوات الأميركية وشركاء الولايات المتحدة في المنطقة، في حال حصل على إعفاء من العقوبات في «الاتفاق النووي» المحتمل. وقال مدير الاستخبارات الوطنية أبريل هاينز في جلسة الاستماع نفسها إن «النظام الإيراني يستمر بتهديد مصالحنا ويحاول تقليص التأثير الأميركي في الشرق الأوسط وبسط نفوذه على الدول المجاورة». (تفاصيل ص 5)

وكان بريير إن إيران «من خلال وكلائها تهدد القوات الأميركية وجيرانها في الشرق الأوسط في وقت تخطب فيه البوراندوم مستويات جديدة». وجاءت تصريحات بريير رداً على انتقادات من المشرعين خلال جلسة للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ. وقالت مديرة الاستخبارات الوطنية أبريل هاينز في جلسة الاستماع نفسها إن «النظام الإيراني يستمر بتهديد مصالحنا ويحاول تقليص التأثير الأميركي في الشرق الأوسط وبسط نفوذه على الدول المجاورة». (تفاصيل ص 5)



مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل وغيره من المسؤولين الدوليين المشاركين في مؤتمر بروكسل لدعم مستقبل سوريا والمنطقة، أمس. وجمع المؤتمر السادس من نوعه 6,7 مليار دولار، وهو رقم أعلى بقليل من 6,1 مليار دولار الذي سعت الأمم المتحدة لجمعه (إ.ب). (تفاصيل ص 7)

«مؤتمر بروكسل، يجمع  
6,7 مليار دولار سوريا

**ROLEX**

OYSTER PERPETUAL SKY-DWELLER

صديق و محمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

















بايدن يوجه نداءً عاجلاً إلى الكونغرس لإقرار تمويل إضافي سريع لأوكرانيا بحلول 19 مايو

«البنطاغون»: القوات الروسية تواجه الصعوبات نفسها رغم تقدمها البطيء وغير المنظم

واشنطن، إيلي يوسف

ويواجهون مقاومة شديدة من الأوكرانيين... وقال: «لدينا مؤشرات مختلفة يرفضون إطاعة الأوامر العسكرية»، وأشار إلى أن القوات الروسية تواصل قصف جنوب إيزوم والتقدم باتجاه ليغان، مؤكدا أن الأوكرانيين يحاولون دفع الروس باتجاه الشرق من خاركيف، ويأن ماريوبول وأوديسا تتعرضان للحصص أيضا... وأضاف أن الروس من مدن وبلدات، بشكل يومي أحيانا... وأكد أن عمليات كز وفر تحدث في عدة قرى وبلدات صغيرة في دونباس، بسبب عجز الروس عن اقتحام المدن الكبرى... لكنه أضاف أن الروس يحاولون إحراز تقدم تدريجي نزولا من الشمال ويدهون بقواتهم نحو دونباس خارج بلدة إيزوم... لكن تحركهم بطيء وغير منظم ويواجهون مقاومة أوكرانية صلبة وشديدة... وقال كيري: «ما زلنا نعتقد أنهم متأخرون عن جدولهم الخاص، ومن ثم فإن التقدم الذي يحرزونه محدود للغاية من حيث النطاق الجغرافي فقط... وكان مسؤول دفاعي أميركي، في ذلك أن الروس لم يحققوا الكثير من التقدم في الأيام الأخيرة في دونباس،



بايدن يوقع آلية من الحرب العالمية الثانية لإيصال المعونات لأوكرانيا (إفب)

استمرار تدفق المساعدات الأمنية إلى كييف، وقدم وزير الخارجية أنتوني بلينكن وزير الدفاع لويد أوستن الطلب في رسائل مشتركة إلى رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي وزعيم الأقلية كينيث مكارني وروساء العديد من اللجان الرئيسية في الكونغرس... وقالت الإدارة في الرسائل التي حصلت عليها «رويترز» إن لديها 100 مليون دولار فقط يمكن الاعتماد عليها بموجب سلطة تمكن الرئيس من السماح بنقل فائض الأسلحة من المخزونات الأميركية دون موافقة

التي تخوضها روسيا في أوكرانيا... وقال باناغويوتيس لافازانس الزعيم السابق لحزب «وحدة الشعب» السياسي، الذي بدأ في تشكيل قوة سياسية جديدة، إن «روسيا حققة في الصراع مع أوكرانيا، وعليها أن تتكسبها من أجل السلام في أوروبا، من أجل منع انتشار دكتاتورية الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي إلى الكوكب بأسره». وجاء ذلك خلال مشاركته في مسيرة تذكيرية يوم 9 مايو، في وسط أثينا بالقرن من النصب التذكاري للجنود الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي... وقال لافازانس، إن الولايات المتحدة لا تريد للولايات الروسية أن تنسحب ببساطة من أوكرانيا، وأضاف: «هدفهم هو الإطاحة بالرئيس فلاديمير بوتين، كما قال الرئيس جو بايدن، وكما قال وزير الدفاع لويد أوستن، وأوضاع روسيا... وقال: «أنت تدرك أن هذه ليست حربا لأوكرانيا، هذه الحرب لدمير روسيا، وهذه الرغبة تعني أنهم يمشون، ليس فقط بأوكرانيا، ولكن بأوروبا كلها للهيمنة على العالم كله، وإذا حققوا أهدافهم فإن الصين ستكون التالية»، على حد قوله.

اتجاه أوروبي لإعادة إعمار أوكرانيا بـ «غنيمة السلم» الروسية

بروكسل، شوقي الرئيس

الذي لا مبرر له دمر البنى التحتية المدنية لأوكرانيا... وحطم قدراتها الإنتاجية... ويطلب البرلمانيون من المفوضية وضع الإطار القانوني اللازم الذي يتيح مصادرة هذه الأصول لإعمار المنشآت العامة، من المدارس والمستشفيات والمتاحف، واستعادة التراث الثقافي الذي دمره ومعها أساس البنية التحتية الاجتماعية في أوكرانيا... ولا تنسى المبادرة الأوروبية تكاليف المساعدات الإنسانية التي تقدمها الدول الأعضاء في الاتحاد... ما يزيد على خمسة ملايين لاجئ أوكراني، والتي تقدر بنحو 40 مليار دولار، حسب خبراء المفوضية... وكان رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال طرح خلال مؤتمر المانحين الذي نظمته بولندا الممتدة فقرة مصادرة الأصول الروسية لتغطية التكاليف التي تكبدتها الدول الأعضاء... وقال رئيس المجلس الأوروبي ميشال أمس «أنا على يقين راسخ بأنه من الأهمية البالغة ليس فقط توجيه الأصول الروسية، بل مصادرتها وتخصيصها لتمويل إعمار أوكرانيا». وكان المسؤول الأوروبي عن السياسة الخارجية أشار من جهته إلى أن الولايات المتحدة سبق وصارت أصولاً أفغانية خصصتها لتمويل المساعدات الإنسانية لـ «فغانستان». ومن أجل الحفاظ على مستوى من النفع،

في الوقت الذي ما زالت تتعثر المفاوضات بين الشركاء الأوروبيين لإقرار الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا، يعكف الاتحاد الأوروبي على طرح مبادرة، بدأت مناقشتها في البرلمان والمفوضية، لمصادرة الممتلكات والعائدات والأصول المحجزة للدول الروسية وللائقراء المقربين من الكرملين بفعل العقوبات السابقة في بلدان الاتحاد والولايات المتحدة، وتخصيصها لتغطية تكاليف إعمار أوكرانيا بعد الحرب. وتنشط المفوضية الأوروبية منذ أيام على أرفع المستويات الحكومية الوطنية للدفعها إلى اتخاذ الخطوات القانونية لضغط على مساهمي المنازل الفخمة والعقارات، الذين شملتهم العقوبات، وبخاصة أرصدة المصارف المركزي الروسي المودعة لدى المؤسسات المالية الغربية، والتي تقدر بنحو 300 مليار يورو. ويهدف هذا الاقتراح الروسي إلى استخدام ما يسميه «غنيمة السلم» للمنتجين التابعين للجمعة بإجماع أعضائها... أكد فيه «عمه القومي» للأمن الاقتصادي الفادحة التي تسببت بها عمليات الجيش الروسي في أوكرانيا... وكانت المبادرة صدرت عن أعضاء الكتل الرئيسية في البرلمان الأوروبي، من المحافظين إلى الاشتراكيين والليبراليين والخضر... في حين، طلب من كييف، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للبحث في «تدهور أوضاع حقوق الإنسان في أوكرانيا». كما أن الجلسة المقررة في نيويورك مع المسؤولين الأوكرانيين حول الأزمة، ومثل هذا البيان أول موقف موحد للمجلس الأمن حول أوكرانيا منذ إعلان أوكرانيا أن تبدأ الغزو الروسي 24 فبراير، ذلك أن موسكو اضطرت على الدوام أي محاولة لإصدار قرار أو بيان يتعلق بهجومها على جارتها.

عبرت عن قلقها من استخدام الجانبيين مدارس لأغراض عسكرية... ومجلس الأمن يعقد جلسة غداً الأهم المتحدة ترجح عدداً أعلى من المعلن لقتلى حرب أوكرانيا



أوكرانيون في البرازيل يتلقون مساعدات في مراكز تديرها الكنائس (أفب)

عنها «رويترز»، إن لدى بعثتها تقارير عن أكثر من 300 عملية قتل غير مشروعة في مناطق سكنية شمال كييف من بينها بوتشا. وتوقعت أن يزيد العدد. وقابل المراقبون رجالاً عمره 70 عاماً اختبا أكثر من ثلاثة أسابيع في قبو كان مكتظاً، لدرجة أنه كان ينام وأفا بعد أن يربط نفسه في صارخ خشبي حتى لا يسقط بعدما يغفو. وعبرت بوجنر عن القلق أيضاً من استخدام الجانبين مدارس في أغراض عسكرية بل ونقل عتاد عسكري ثقيل إليها في بعض الحالات. وتتحرق البعثة أيضاً صحة «مزارع يمكن التحويل عليها»، بحسب وصف وصيد بعثتها، عن عمليات تعذيب وإساءة معاملة وإعدام ارتكبتها القوات الأوكرانية مع قوات الغزو الروسية والقوات المحلية المتحالفة معها. كما أعلنت المنظمة الدولية للهجرة والبنك الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها تشن حرباً عدوانية لا مبرر لها. وكانت بوجنر تتحدث بعد رحلة إلى أوكرانيا قامت بها في الأسبوع الماضي وزارت خلالها مناطق حول كييف وتشترهيف كانت القوات الروسية تحتلها في السابق. وقالت، كما اقتبست

جنيف - نيويورك، «الشرق الأوسط»

يعقد مجلس الأمن الدولي غدا الخميس بطلب من فرنسا والمكسيك جلسة علنية جديدة حول الحرب في أوكرانيا، وذلك في ضوء «استمرار تدهور الوضع الإنساني»، فيما ترجح منظمات أممية أن عدد القتلى المدنيين خلال الحرب الدائرة منذ ما يقرب من 11 أسبوعاً أعلى بالآلاف من العدد الرسمي البالغ 3381 قتيلًا، إضافة إلى أن الحرب الدائرة منذ أكثر من شهرين تقريبا تسببت بنزوح ثلاث سكانها في الداخل وإلى الخارج. وقالت بعثة الأمم المتحدة، التي تضم 55 مراقبًا في أوكرانيا، إن معظم القتلى سقطوا بأسلحة تفجيرية تركتها في المنطقة واسعة مثل الصواريخ والصنوبرات الجوية. وقالت ماتيلدا بوجنر رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمراقبة حقوق الإنسان في أوكرانيا أمس الثلاثاء رداً على سؤال عن العدد الإجمالي للقتلى والجرحى: «نعكف على إعداد تقديرات، لكن كل ما يمكننا قوله إنه أعلى بالآلاف عن الأرقام التي قدمناها لكم حتى الآن». وأضافت في جنيف «القتب الأسود الكبير حقيقة هو ماريوبول، حيث من الصعب علينا الحصول على معلومات مؤكدة بشكل كامل»، في إشارة إلى المدينة الساحلية الواقعة في جنوب شرق أوكرانيا والتي شهدت أعنف قتال منذ اندلاع الحرب في الآن. وتدفق موسكو استهداف المدنيين، في الحرب التي بدأت يوم 24 فبراير (شباط)، والتي تسميها «عملية عسكرية خاصة» لنزع سلاح أوكرانيا وتخليصها من القوميين المناهضين لروسيا. وتكذب أوكرانيا والدول الغربية رواية روسيا وتقول إنها تشن حرباً عدوانية لا مبرر لها. وكانت بوجنر تتحدث بعد رحلة إلى أوكرانيا قامت بها في الأسبوع الماضي وزارت خلالها مناطق حول كييف وتشترهيف كانت القوات الروسية تحتلها في السابق. وقالت، كما اقتبست

لافروف لبوريل: لا تنسى أنك لست في منصب عسكري

الذين فرض عليهم الاتحاد الأوروبي عقوبات هم: الرئيس السوري بشار الأسد، والرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشنكو، واتهم لافروف، في تصريحاته، واشنطن بد«تجاهل صريح المساءوة بين الدول بخصوص الدفاع عن سيادتها. هذا المبدأ مثبت من طرف الأمم المتحدة، ونحن مع الجزائر نعمل لصالحه»، وأشار بالموقف العربي الموحد حيال الحرب في أوكرانيا، وعده «متزناً وموضوعياً». كما قال إن موسكو «تتقر عالياً بالموقف الذي يخضع لإسلاءات ومواقف الولايات المتحدة الأميركية»، لافتاً إلى أن روسيا «تبدل نصاري جهدها لعدم السماح بتشكيل عالم أحادي القطب، ومنع اختراق الأساس الذي قامت عليه الأمم المتحدة». وأكد مسؤول السياسة الخارجية الأوروبية جوزيف بوريل، الجمعة، أن مؤتمر صحفي في بروكسل، أن الرئيس فلاديمير بوتين وزير خارجية على قائمة العقوبات الأوروبية. وأشار إلى أن «هذه خطوة مهمة. القيادة الوحيدين في العالم

المتزن للجزائر». وأضاف: «نشكر الجزائر لفهمها كل القضايا المرتبطة بهذه الأزمة، فهي -كما يعلم الجميع- عضو في فريق العمل العربي المشترك حول الأزمة في أوكرانيا». وأكد لافروف أنه يبلغ الرئيس تبون وزير الخارجية رخصاً لعمامرة «أخر التطورات العسكرية في دونباس، وحول حلفائنا المقاتلين». كما بحث معها حسة: «مختلف القضايا الدولية وملف الخزان في إطار (أوبك)». وتابع بهذا الخصوص: «نحن نتفق مع الجزائر بشأن الوفاء بعقود الإمداد بالغاز».

والذي يخضع لإسلاءات ومواقف الولايات المتحدة الأميركية»، لافتاً إلى أن روسيا «تبدل نصاري جهدها لعدم السماح بتشكيل عالم أحادي القطب، ومنع اختراق الأساس الذي قامت عليه الأمم المتحدة». وأكد مسؤول السياسة الخارجية الأوروبية جوزيف بوريل، الجمعة، أن مؤتمر صحفي في بروكسل، أن الرئيس فلاديمير بوتين وزير خارجية على قائمة العقوبات الأوروبية. وأشار إلى أن «هذه خطوة مهمة. القيادة الوحيدين في العالم

وزير خارجيتها، وتسليمها إلى الحكومة الأوكرانية. وأكد لافروف أن موسكو «موقفها واضح في مثل هذه المواقف التي تعودنا على مواجهتها، فقد سبق لأمريكا أن وجدت أصول البنك المركزي الأفغاني، وفي النهاية استعمل حلف (ناتو) هذه الأموال لأهداف أخرى غير إعمار أفغانستان». وأضاف: «السيد بوريل معروف بقرارات ذات صلة بمصادرة أملاك الدول. سوف نتخلص ربما في المستقبل من منصب مسؤول خارجية الاتحاد الأوروبي

الجزائر، «الشرق الأوسط»

## «البرلمان» يوافق على بدء عمل حكومة «الاستقرار» في سرت باشاغا يطلق مبادرة للحوار والمصالحة في ليبيا

القاهرة: خالد البرلمان



صورة ورعها المجلس الرئاسي واجتماع رئيسه محمد المنفي ونائبه مع وزير مالية حكومة الوحدة في طرابلس

أطلق فتحى باشاغا، رئيس الحكومة الليبية الجديدة المكلفة من مجلس النواب، أمس، مبادرة تهدف لتوسيع رقعة التواصل والمشاركة مع الجميع، والتوافق حول القيم المؤدية للانتخابات. وفي غضون ذلك قرر البرلمان، أمس، بعد تصويت اعضائه بالموافقة على أن تبدأ «حكومة الاستقرار»، التي يقودها هذا العام، العمل في مدينة سرت (وسط)، حسبما أفاد ناظر رسمي باسم البرلمان.

وقال باشاغا عقب الاجتماع الثاني للحكومة، الذي عُقد أمس في مدينة درنة (شرق) إن المبادرة تنطلق من إطار الحوار الشامل والمصالحة الوطنية، وتستهدف جميع التيارات السياسية والاجتماعية والعسكرية، مؤكداً شروع الحكومة في عقد اتصالاتها مع هذه التيارات بالخصوص، من أجل التأسيس لحياة مدنية راسخة.

وحدد باشاغا أهداف مبادرته، التي يأتي في صدارتها «الحفاظ على السيادة الليبية، ومنع التدخل الأجنبي بجميع أشكاله ومن كل الأطراف، وتحقيق طلععات الشعب الليبي في إجراء الانتخابات»، إضافة له «عدم اللجوء إلى العنف، ومنع أي مواجهات بكل أشكالها، واحترام الشرعية الليبية، وما نتج عن الأجسام التشريعية من قوانين وإجراءات، والعفو والمصالحة، وطمر الماضي مع الالتزام بعدم ارتكاب أي تجاوزات في المستقبل».

وتشمل أهداف المبادرة أيضاً، حسب باشاغا، بناء المؤسسات الأمنية والمدنية، والبناء الصحيح حسب المعايير الدولية، والتعاون التام من الجميع في محاصرة الفساد، وإيقاف هدر المال العام لاكتعاش الاقتصاد الوطني، مع تحسين الخدمات للمواطنين. مؤكداً رغبة حكومته في التواصل مع جميع التيارات والأحزاب

والكتكالت السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وإيضاً توسيع قاعدة الحوار مع المشايخ والأعيان والحكام، وأصحاب الأديان المييزة في المصالحة وفض المنازعات.

كما وجه باشاغا جزءاً من كلمته إلى المسلحين وأفراد الكتائب الأمنية والعسكرية، قائلاً: «حكومتنا نقر بأن الثوار والكثير من القوى العسكرية كان لهم الفضل والكلمة الفصل في مقاومة الاستبداد والحرب على الإرهاب، وترى أن هذه الجهود لا بد أن تستمر وتنتصب في جهود استعادة الدولة وإعادة بنائها، ومن هنا حرص الحكومة على فتح نقاشات وحوارات مع قادة التشكيلات العسكرية لردم هوة الخلاف

مع البعض، وتبديد المخاوف وتوضيح برنامجهما للبعض الآخر».

كما دعا باشاغا مجلس النواب والجلس الأعلى للدولة والجلسة الرئاسي، والمؤسسات العسكرية والأمنية للعمل مع حكومته من أجل إعادة المهجرين والنازحين إلى مناطقهم، وناشد الجميع التواصل مع حكومته والمشاركة معها في جهود الوفاق الوطني، وترسيخ الأمن والاستقرار السياسي والمجتمعي، في إطار مبادئ مبادرة الحكومة. مجدداً حرص حكومته على عدم استخدام العنف، والتلويح به لتسليم مهامها ومقراتها في العاصمة. الذي في سياق ذلك، رأى باشاغا، الذي دافع عن ظروف تشكيل حكومته، أن

«تلك حكومة الوحدة» هو السبب الرئيسي لعدم دخول طرابلس، وقال إنها تتحمل مسؤولية عدم إجراء الاستحقاق الانتخابي في موعده، وعرقلة الانتخابات رغم الإجراءات المتخذة. مؤكداً في المقابل أن حكومته حرصت على عدم استعمال العنف لتسليم مهامها ومقراتها في العاصمة طرابلس. إلى ذلك، قال بيان مقتضب لعبد الله بلحجق، الناطق باسم مجلس النواب، إن أعمال جلسته المغلقة أمس ناقشت أعمال لجنة تعديل مسودة الدستور خلال اجتماعات القاهرة، برعاية بعثة الأمم المتحدة. موضحاً أن لجنة المالية سنتجها من دراسة مقترح حكومة الاستقرار الجديدة، برئاسة

القاهرة: الشرق الأوسط

الليبية، والخطوط الجوية الأفريقية». في غضون ذلك، وخلال مؤتمر «مستقبل الطيران» التقى وفد ليبي برئاسة الشهبوي مع رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو)، سالفاتورى شاكينانو، بحضور مسؤولين من الجانبين. وخلال اللقاء استعرض الشهبوي آخر المستجدات التي اتخذتها حكومة الوحدة الوطنية المتعلقة بالشأن الليبي في مجال الطيران، والإجراءات المتخذة للرفع من سلامة الطيران، وعودة الحركة الجوية لبعض الجهات العربية والأوروبية. كما دعا إلى «مساندة ليبيا في رفع القيود المفروضة على حركة طيرانها فوق الأجواء الأوروبية، والرفع من كفاءة وقدرات العاملين في مجال السلامة الجوية وأمن الطيران».

أفادت وزارة المواصلات الليبية في حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة بأن وزيرها سالم الشهبوي بحث مع نظيره للنقل التونسي، ربيع المجيدي، «عودة تسيير الرحلات إلى ليبيا على متن شركة الخطوط التونسية، وبحث فتح خط بحري بين البلدين».

وجاءت مباحثات الوزيرين خلال اجتماع ثنائي على هامش «مؤتمر مستقبل الطيران» المنعقد في العاصمة السعودية الرياض. ووفق البيان الليبي، فإن الوزيرين الليبي والتونسي تطرقا خلال اجتماعهما إلى «المشكلات العالقة في منفذ رأس اجدير ووازن الحدوديين» بين البلدين، فضلاً عن «تسوية الديون المالية لشركتي الخطوط الجوية

## البحرية الليبية تنقذ 83 مهاجراً أفريقياً

القاهرة: الشرق الأوسط

غير الشرعيين عبر البحر». وأبرز أن القوات «قامت فور تلقيها نداء استغاثة بتحرك زورق تابع لحرس السواحل وأمن الموانئ، بعد تجهيزه بال إمكانات اللازمة لعملية الإنقاذ، والانتقال شمال مهاجراً من عدة جنسيات أفريقية كانوا في طريقهم نحو الشواطئ الأوروبية على متن قارب». وأضافت ببيان البحرية الليبية بأن عملية الإنقاذ تأتي «في إطار الجهود الإنسانية والمهام السيادية لحماية السواحل الليبية، وتقديم خدمات البحث والإنقاذ في منطقة المسؤولية، وإنقاذ حياة المهاجرين

يمكن زورق دورية تابع لجهاز «حرس السواحل وأمن الموانئ» الليبي، برئاسة أركان القوات البحرية»، أمس، من «إنقاذ 83 مهاجراً من عدة جنسيات أفريقية كانوا في طريقهم نحو الشواطئ الأوروبية على متن قارب».

وأفاد ببيان البحرية الليبية بأن عملية الإنقاذ تأتي «في إطار الجهود الإنسانية والمهام السيادية لحماية السواحل الليبية، وتقديم خدمات البحث والإنقاذ في منطقة المسؤولية، وإنقاذ حياة المهاجرين

## بحث مع رؤساء الأحزاب الأزمة مع إسبانيا و«مسعى لم الشمل»

## الرئيس الجزائري يطلق مشاورات سياسية حول التعديل الحكومي

الجزائر: الشرق الأوسط

دعت الرئاسة الجزائرية الأحزاب لها تمثيل في البرلمان إلى عرض رؤيتها بخصوص ملفين سياسيين: تعديل حكومي يعتقد بأنه وشيك، و«مسعى لم الشمل والمصالحة»، كانت وكالة الأنباء الحكومية روجت له، المقصد من ورثته إطلاق سراح معتقلي الحراك، ووقف المتابعات القضائية ضد نشاط معارضين مقيمين بالخارج.

وفي هذا السياق، استقبل الرئيس تبون أول من أمس بمقر الرئاسة «حركة البناء الوطني» الإسلامية، عبد القادر بن قريينة، الذي وصف اللقاء بأنه «كان صادقاً طرفنا خلاله العديد من

الانشغالات، التي تحظى باهتمام الرئيس»، من دون تقديم تفاصيل. وكان يقصد، حسب مصادر مطلعة على المشاورات، عزم تبون على إحداث تغيير جزئي على حكومته، إضافة إلى «مسألة لم الشمل» التي تعني الأوضاع السياسية الداخلية في البلاد. وأكد بن قريينة أن لقاءه بالرئيس «يندرج ضمن مسعى الحوار مع مختلف التشكيلات السياسية لتبادل وجهات النظر». مبرراً أنه «شكل فرصة لرئيس الجمهورية للتطرق لكل ما يدور في الجزائر ومحيطها الإقليمي، حيث تم التأكيد على ضرورة تمتين الجبهة الداخلية بوضع اليد في اليد لمواجهة التحديات».

مشيراً إلى العديد من الانشغالات التي تحظى باهتمام الرئيس»، من دون تقديم تفاصيل. وكان يقصد، حسب مصادر مطلعة على المشاورات، عزم تبون على إحداث تغيير جزئي على حكومته، إضافة إلى «مسألة لم الشمل» التي تعني الأوضاع السياسية الداخلية في البلاد. وأكد بن قريينة أن لقاءه بالرئيس «يندرج ضمن مسعى الحوار مع مختلف التشكيلات السياسية لتبادل وجهات النظر». مبرراً أنه «شكل فرصة لرئيس الجمهورية للتطرق لكل ما يدور في الجزائر ومحيطها الإقليمي، حيث تم التأكيد على ضرورة تمتين الجبهة الداخلية بوضع اليد في اليد لمواجهة التحديات».

مشيراً إلى العديد من الانشغالات التي تحظى باهتمام الرئيس»، من دون تقديم تفاصيل. وكان يقصد، حسب مصادر مطلعة على المشاورات، عزم تبون على إحداث تغيير جزئي على حكومته، إضافة إلى «مسألة لم الشمل» التي تعني الأوضاع السياسية الداخلية في البلاد. وأكد بن قريينة أن لقاءه بالرئيس «يندرج ضمن مسعى الحوار مع مختلف التشكيلات السياسية لتبادل وجهات النظر». مبرراً أنه «شكل فرصة لرئيس الجمهورية للتطرق لكل ما يدور في الجزائر ومحيطها الإقليمي، حيث تم التأكيد على ضرورة تمتين الجبهة الداخلية بوضع اليد في اليد لمواجهة التحديات».

مشيراً إلى العديد من الانشغالات التي تحظى باهتمام الرئيس»، من دون تقديم تفاصيل. وكان يقصد، حسب مصادر مطلعة على المشاورات، عزم تبون على إحداث تغيير جزئي على حكومته، إضافة إلى «مسألة لم الشمل» التي تعني الأوضاع السياسية الداخلية في البلاد. وأكد بن قريينة أن لقاءه بالرئيس «يندرج ضمن مسعى الحوار مع مختلف التشكيلات السياسية لتبادل وجهات النظر». مبرراً أنه «شكل فرصة لرئيس الجمهورية للتطرق لكل ما يدور في الجزائر ومحيطها الإقليمي، حيث تم التأكيد على ضرورة تمتين الجبهة الداخلية بوضع اليد في اليد لمواجهة التحديات».

## المغرب وأميركا وبريطانيا لمحاربة جرائم غسل الأموال

مراكش: الشرق الأوسط

عقد محققون ومدعون عامون كبار، متخصصون في محاربة غسل الأموال من الولايات المتحدة والملكة المتحدة والمغرب، أمس في مدينة مراكش المغربية، اجتماعاً من أجل تقاسم الإستراتيجيات الناجحة في موضوع المتابعة القضائية في جرائم غسل الأموال.

وقال المفصل العام للولايات المتحدة بالدور البيضاء، لورانس راندولف، خلال الجلسة الافتتاحية لهذه الورشة، إن «الجمع المتعدد هذا اليوم يتكون من أحد امهر الوكلاء القانونيين والمحققين بثلاثة بلدان، من الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والمغرب، وجميعهم يشتغلون مع بعضهم البعض من أجل جعل المتابعات القضائية في قضايا غسل الأموال أكثر تأثيراً». مضيفاً أنه «كلما ازادت قدرة أجهزة إنفاذ القانون على التصدي لقرعة المجرمين على غسل الأموال،

التي تعتبر أساسية، لاسيما ما يتعلق بالاقتصاد وقطاع الزراعة، بالإضافة إلى أداء بعض القطاعات الحكومية». في إشارة ضمناً، إلى ما سبق أن عبر عنه تبون بشأن «ضعف بعض الوزراء»، الذين يرتقب تنحيتهم، بدرجة أنهم «فشلوا في أداء مهامهم، ولم يتقيدوا بالتوجيهات في اجتماعات مجلس الوزراء».

ونقل بن قريينة عن الرئيس أنه يعزم بإطلاق «الجنة لدراسة ملف توجيه الدعم مباشرة لمستحقيه المواطنين، يشمل أيضاً الطبقة المتوسطة». ويقصد بذلك تدابير أعلن عنها تبون في وقت سابق لتخفيف وطأة ارتفاع أسعار السلع والخدمات، منها ما يشكل أساساً وحدة الوطن، والمساهمة في بناء

## الزياني جدد تأكيد موقف المنامة الداعم لمغربية الصحراء

## مباحثات مغربية - بحرينية لهزيمة «داعش»

على مسيرة التنمية والازدهار في البلدين. ففي سياق ذلك، عبر الوزيران عن ارتياحهما لمستوى الاستعدادات المتواصلة لتنظيم الدورة الخامسة للجنة المشتركة، التي أقرت 11 اتفاقية للتعاون المشترك جازمة للتوقيع، تشمل مجالات حيوية كالنقط والغاز والطاقات المتجددة، والاستثمارات، والتأمينات الاجتماعية، وفتح المجال لهيئات حكومية وأذرع استثمارية مهمة للانخراط لأول مرة في مرحلة تعاونية نحو الارتقاء بالعلاقة بين البلدين إلى مستويات أفضل. كما أكد الوزيران على ضرورة تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين الأكاديمية المغربية للدراسات الدبلوماسية،

مجتمع ودولة وقوية». وحضر اللقاءين مدير ديوان برئاسة الجمهورية عبد العزيز خلف. في سياق ذلك، أفادت مصادر مطلعة على الاستشارة السياسية بأن تبون تتناول مع بن قريينة وجدالي مواقف الدولة من أزمة الغاز مع إسبانيا، وذلك على خلفية تغيير موقفها من نزاع الصحراء، والحرب في أوكرانيا والقمة العربية المرتقبة بداية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وكذا الأوضاع في ليبيا ومالي وتونس.

وحسب المصادر نفسها، فقد تم التطرق أيضاً إلى «مسعى لم الشمل والمصالحة»، الذي تسبته وكالة الأنباء الرسمية للرئيس الأسبوع الماضي، من دون أن

يعلن عنه بنفسه. ويتعلق الأمر، حسب توقعات الملاحظين، الإفراج عن عشرات المعتقلين المتابعين منهم بالوحدة الوطنية»، و«الضرب بالمشاة والوطني»، و«الإساءة لرموز الدولة»، كما يتعلق بوقف المتابعات بحق ناشطين معارضين، بقيام دول أوروبية. ويعتقد أن «إجراءات التهذيب» سيتم اتخاذها عشية الانتخابات بسنتينية الاستقلال (05 يولي/تموز).

ويتوقع متتبعون أن تشمل الاستشارة الحرب الأول في البلاد «جبهة التحريم الوطني» و«التجمع الوطني الديمقراطي» (صوالبان للرئيس)، و«حركة مجتمع السلم» الإسلامية المعارضة.

## المغرب وأميركا وبريطانيا لمحاربة جرائم غسل الأموال

مراكش: الشرق الأوسط

عقد محققون ومدعون عامون كبار، متخصصون في محاربة غسل الأموال من الولايات المتحدة والملكة المتحدة والمغرب، أمس في مدينة مراكش المغربية، اجتماعاً من أجل تقاسم الإستراتيجيات الناجحة في موضوع المتابعة القضائية في جرائم غسل الأموال.

وقال المفصل العام للولايات المتحدة بالدور البيضاء، لورانس راندولف، خلال الجلسة الافتتاحية لهذه الورشة، إن «الجمع المتعدد هذا اليوم يتكون من أحد امهر الوكلاء القانونيين والمحققين بثلاثة بلدان، من الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والمغرب، وجميعهم يشتغلون مع بعضهم البعض من أجل جعل المتابعات القضائية في قضايا غسل الأموال أكثر تأثيراً». مضيفاً أنه «كلما ازادت قدرة أجهزة إنفاذ القانون على التصدي لقرعة المجرمين على غسل الأموال،

واعتبارها المنسق الوطني في هذا المجال». من جانبه، سجل رئيس شعبة تتبع القضايا الجنائية الخاصة برئاسة النيابة العامة المغربية، عبد الرحمن المنوفي، في تصريح لقناة (إم 24) الإخبارية، التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن «هذا اللقاء يأتي في إطار الجهود التي يبذلها المغرب للرفع من عفاً. كما سيناقشون الطريقة التي تطوير التحقيقات المالية الأكثر من كل بلد الاشتغال في تحقيقات غسل الأموال مع الشركاء الدوليين والعاملين في مجال إنفاذ القانون، وبريطانية في مجال مكافحة غسل الأموال، وتسداد على أهمية العمل

## المغرب وأميركا وبريطانيا لمحاربة جرائم غسل الأموال

مراكش: الشرق الأوسط

عقد محققون ومدعون عامون كبار، متخصصون في محاربة غسل الأموال من الولايات المتحدة والملكة المتحدة والمغرب، أمس في مدينة مراكش المغربية، اجتماعاً من أجل تقاسم الإستراتيجيات الناجحة في موضوع المتابعة القضائية في جرائم غسل الأموال.

## الأمير تشارلز ألقى البرنامج التشريعي للحكومة بدلاً عنها «غياب تاريخي» ملكة بريطانيا عن افتتاح البرلمان



الأمير تشارلز يقرأ خطاب الملكة بجوار تاجها خلال الافتتاح الرسمي للبرلمان أمس (أب)

تغيبت الملكة إليزابيث الثانية (96 عاماً) مرتين فقط خلال فترة توليها العرش عن جلسة افتتاح البرلمان البريطاني، مرة في العام 1959 حين حملت بالأمير أندرو، ومرة في العام 1963 حين حملت بالأمير إدوارد. كما أنها المرة الأولى التي يحل فيها أمير ويلز مكانها، وتزايد مظهرها في الخارج منذ سنوات وتزاد مهامه. «لا تزال تتولى زمام الأمور، لكن لا تختلطوا بهذه لحظة تاريخية للملكة». وأثار قرار الملكة الإثنين بالتغيب مخاوف إزاء عدم تمكنها من حضور احتفالات الشهر المقبل بمناسبة الذكرى السبعين لاعتلائها العرش.

الأسبوع الماضي أعلنت الملكة أنها لن تحضر الحفلات التي ستقام في حديقة قصر باتنگهام هذا الصيف. وكان آخر ظهور علني لها في 29 مارس (آذار) خلال حفل تأبين زوجها الأمير فيليب الذي توفي عن 99 عاماً العام الماضي.

## سيول لبيونغ يانغ: مساعدات ضخمة مقابل التخلي عن «النووي»



رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول يحيي مؤيديه عقب تنصيبه في الجمعية الوطنية بسيول أمس (رويترز)

مراسم التنصيب الرسمية في ساحة الجمعية الوطنية في سيول، وتخللها استعراض لجنود بالزي الرسمي و 21 طلقة مدفعية. حضر قرابة 40 ألف شخص مراسم التنصيب الرسمية التي اعتبرت تقارير محلية أنها الأكثر تكلفة من نوعها وقد بلغت كلفتها 3,3 مليار وون (2,6 مليون دولار).

وكان من بين الحضور الرئيس السابق مون وسلفه الرئيسة السابقة بارك غويون - هي التي خرجت من السجن مؤخراً بعفو من مون. وأوفد الرئيس جو بايدن المتوقع أن يزور سيول في وقت لاحق هذا الشهر، وقد أقرها من ثمانية أشخاص على رأسهم دوغلاس إيملوف، زوج نانجته كامالا هاريس. كما أوفدت اليابان والصين ممثلين رفيعي المستوى، في وقت قال يون إنه يريد إصلاح العلاقات التي شهدت توتراً أحياناً مع قوى إقليمية. وقال وزير الخارجية الياباني يوشيماسا هياشي عقب المراسم: «في وقت يتعرض النظام الدولي القائم على القوانين للتهديد، تزداد الحاجة إلى التعاون الاستراتيجي بين اليابان وكوريا الجنوبية... أكثر من أي وقت مضى». وأضاف أن بلاده وجارتها كوريا الجنوبية اتفقتا على أن يتخليا عن تقليد استمر عقوداً. وأثارت تلك الخطوة المتسارعة والمكلفة استياء بين العامة، وقال مراقبون إنها غير ضرورية وتهدد أمن البلاد في وقت يتصاعد فيه التوتر مع الشمال. وقال يون إن قصر بلو هاوس، الواقع في المقر الذي كانت تستخدمه إدارة الاستعمار الياباني من 1910 لغاية 1945، هو «رمز للقوة الاستبدادية»، معتبراً أن نقل المقر سيضمن رئاسة أكثر ديمقراطية. وسيفتح حرم القصر حديقة عام، وخلال الإلقاء خطاب القسم بخت مشاهد حية أظهرت عدداً من الأشخاص يسرون باتجاه الجمع الذي كان محصناً ذات يوم، ونظمت

دعا الرئيس الجديد لكوريا الجنوبية يون سوك - يول جارتها الشمالية إلى نزع سلاحها النووي مقابل مساعدات اقتصادية ضخمة، وذلك في خطاب القسم الدستوري أمس الثلاثاء، معتبراً أن صواريخ بيونغ يانغ تهدد للأمن الإقليمي والدولي.

يتمتع يون (61 عاماً) الذي يباشر مهامه في غرفة محصنة تحت الأرض بإحاطة أمنية حول كوريا الشمالية، سدة الرئاسة في وقت تشهد العلاقات مع الشمال توترات شديدة مع إجراء بيونغ يانغ 15 تجربة على أسلحة منذ يناير (كانون الثاني) بينها تجربتان صاروخيتان الأسبوع الماضي.

واعلن يون، المدعي العام السابق الذي حقق فوزاً بهامش ضئيل في انتخابات مارس (آذار)، في خطاب القسم أنه مستعد لإرسال مساعدات اقتصادية قادرة على إحداث تغيير، إلى الشمال في حال تخلت بيونغ يانغ أولاً عن أسلحتها النووية.

وقال: «في حال شرعت كوريا الشمالية بتصديق في عملية نزع السلاح النووي، نكون على استعداد للعمل مع المجتمع الدولي لتقديم خطة جريئة من شأنها تعزيز اقتصاد كوريا الشمالية بشكل كبير، وتحسين نوعية الحياة لشعبها».

اتبع سلفه مون جاي - إن سياسة الحوار مع بيونغ يانغ، وتوسط في عقد قمع بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون والرئيس الأميركي آنذاك دونالد ترمب. لكن المحادثات انهارت في 2019 وتوقفت الدبلوماسية منذ ذلك الحين.

وأضاف يون في خطابه: «بينما تشكل برامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية تهديداً ليس فقط لأننا وأمن شرق آسيا، فإن الحوار سيظل مفتوحاً في تمكن من حل هذا التهديد بشكل سلمي».

## احتمال اشتراك بكين وموسكو بتنسيق عسكري في إطار شراكة استراتيجية «بلا حدود»

## تقرير أميركي: الصين تعجل بالحشد النووي... وبيدين يعجل بهزيمة بلاده

فيها الصين وروسيا عسكرياً. وتؤكد بيرغمان أن تسريع الصين لتحديث النووي والعسكري، ووضع الردع ثلاثي الأقطاب الذي تجد أميركا نفسها فيه للمرة الأولى، يتطلب زيادات من جانب الولايات المتحدة في البحث والتطوير، والاستحواذ، والمشتريات.

وفي الوقت نفسه، فإن الموازنة العسكرية المقترحة من جانب بايدن تخاطر بالتعجيل بهزيمة الولايات المتحدة، لعدم المراعاة الكافية للتضخم الحالي المتصاعد، كما اعترف بذلك مطلع الشهر الماضي الجنرال ميلي، ووزير الدفاع لويد أوستن، مايك ماكورد.

وقال ميلي: «تفترض هذه الموازنة معدل تضخم بنسبة 2,2 في المائة، ومن الواضح أنه غير صحيح؛ لأن المعدل هو 8 في المائة تقريباً».

وقال النائب مايك روجيرز، عضو لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب: «إن كل دولار زيادة في هذه الموازنة سوف يفرسه التضخم... وسيبقى القليل للغاية؛ إن بقي أي شيء فعلا - لتحديث وزيادة القدرات».

فيها الصين وروسيا عسكرياً. وتؤكد بيرغمان أن تسريع الصين لتحديث النووي والعسكري، ووضع الردع ثلاثي الأقطاب الذي تجد أميركا نفسها فيه للمرة الأولى، يتطلب زيادات من جانب الولايات المتحدة في البحث والتطوير، والاستحواذ، والمشتريات.

وفي الوقت نفسه، فإن الموازنة العسكرية المقترحة من جانب بايدن تخاطر بالتعجيل بهزيمة الولايات المتحدة، لعدم المراعاة الكافية للتضخم الحالي المتصاعد، كما اعترف بذلك مطلع الشهر الماضي الجنرال ميلي، ووزير الدفاع لويد أوستن، مايك ماكورد.

وقال ميلي: «تفترض هذه الموازنة معدل تضخم بنسبة 2,2 في المائة، ومن الواضح أنه غير صحيح؛ لأن المعدل هو 8 في المائة تقريباً».

وقال النائب مايك روجيرز، عضو لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب: «إن كل دولار زيادة في هذه الموازنة سوف يفرسه التضخم... وسيبقى القليل للغاية؛ إن بقي أي شيء فعلا - لتحديث وزيادة القدرات».

فيها الصين وروسيا عسكرياً. وتؤكد بيرغمان أن تسريع الصين لتحديث النووي والعسكري، ووضع الردع ثلاثي الأقطاب الذي تجد أميركا نفسها فيه للمرة الأولى، يتطلب زيادات من جانب الولايات المتحدة في البحث والتطوير، والاستحواذ، والمشتريات.

وفي الوقت نفسه، فإن الموازنة العسكرية المقترحة من جانب بايدن تخاطر بالتعجيل بهزيمة الولايات المتحدة، لعدم المراعاة الكافية للتضخم الحالي المتصاعد، كما اعترف بذلك مطلع الشهر الماضي الجنرال ميلي، ووزير الدفاع لويد أوستن، مايك ماكورد.

وقال ميلي: «تفترض هذه الموازنة معدل تضخم بنسبة 2,2 في المائة، ومن الواضح أنه غير صحيح؛ لأن المعدل هو 8 في المائة تقريباً».

وقال النائب مايك روجيرز، عضو لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب: «إن كل دولار زيادة في هذه الموازنة سوف يفرسه التضخم... وسيبقى القليل للغاية؛ إن بقي أي شيء فعلا - لتحديث وزيادة القدرات».

فيها الصين وروسيا عسكرياً. وتؤكد بيرغمان أن تسريع الصين لتحديث النووي والعسكري، ووضع الردع ثلاثي الأقطاب الذي تجد أميركا نفسها فيه للمرة الأولى، يتطلب زيادات من جانب الولايات المتحدة في البحث والتطوير، والاستحواذ، والمشتريات.

وفي الوقت نفسه، فإن الموازنة العسكرية المقترحة من جانب بايدن تخاطر بالتعجيل بهزيمة الولايات المتحدة، لعدم المراعاة الكافية للتضخم الحالي المتصاعد، كما اعترف بذلك مطلع الشهر الماضي الجنرال ميلي، ووزير الدفاع لويد أوستن، مايك ماكورد.

وقال ميلي: «تفترض هذه الموازنة معدل تضخم بنسبة 2,2 في المائة، ومن الواضح أنه غير صحيح؛ لأن المعدل هو 8 في المائة تقريباً».

وقال النائب مايك روجيرز، عضو لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب: «إن كل دولار زيادة في هذه الموازنة سوف يفرسه التضخم... وسيبقى القليل للغاية؛ إن بقي أي شيء فعلا - لتحديث وزيادة القدرات».

## الفلبين: احتجاجات بعد فوز ماركوس الابن في انتخابات الرئاسة

مليون صوت تمثل مثل الأصوات التي حصلت عليها روبريدو. ومن المتوقع إعلان النتائج الرسمية قرب نهاية الشهر الحالي. وقال ماركوس في بيان بثه على «فيسبوك» وهو يقف بجوار علم الفلبين: «هناك الآلاف منك... متطوعون وقادة سياسيون وبقوا معنا بسبب إيماننا برسالة الوحدة، ويقول محللون سياسيون إن من غير المرجح أن تعززها رئاسته حتى في وجود هامش الفوز الكبير. وكثير من بين الملايين الذين صوتوا لروبريدو غاضبون بسبب ما يعدونه محاولة وقحة من أسرة الديكتاتور المدمومة لاستخدام تمكنها في مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الواقع التاريخية في فترة حكمها للبلاد. وعانى الآلاف من معارضي فرديناند ماركوس الأب من الاضطهاد، خلال فترة الأحكام العرفية بين عامي 1972 و1981. وصار اسم الأسرة مرادفاً للنهب والحياة البائسة من اختفاء مليارات الدولارات من الثروة الوطنية.

ونفت أسرة ماركوس ارتكاب أي خطأ، ويقول كثير من مؤيديها وهم مدونون وأصحاب نفوذ في مواقع التواصل الاجتماعي، إن الروايات التاريخية مشوهة.

الطلاب ينظمون احتجاجاً ونظم نحو 400 شخص، معظمهم طلاب، احتجاجاً خارج مقوضية الانتخابات أمس (الثلاثاء) ضد ماركوس، مشيرين إلى مخالفات مفوضية الانتخابات إن الاقتراع كان سلبياً نسبياً. وأيضاً تمسكت المفوضية أمس، برفضها شكوى قدمتها جماعات مختلفة، من بينها جماعة لضحايا الأحكام العرفية، سعت إلى منع ماركوس الابن من خوض الانتخابات الرئاسية على أساس إدانته له في عام 1995 بالتهرب

مليون صوت تمثل مثل الأصوات التي حصلت عليها روبريدو. ومن المتوقع إعلان النتائج الرسمية قرب نهاية الشهر الحالي. وقال ماركوس في بيان بثه على «فيسبوك» وهو يقف بجوار علم الفلبين: «هناك الآلاف منك... متطوعون وقادة سياسيون وبقوا معنا بسبب إيماننا برسالة الوحدة، ويقول محللون سياسيون إن من غير المرجح أن تعززها رئاسته حتى في وجود هامش الفوز الكبير. وكثير من بين الملايين الذين صوتوا لروبريدو غاضبون بسبب ما يعدونه محاولة وقحة من أسرة الديكتاتور المدمومة لاستخدام تمكنها في مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الواقع التاريخية في فترة حكمها للبلاد. وعانى الآلاف من معارضي فرديناند ماركوس الأب من الاضطهاد، خلال فترة الأحكام العرفية بين عامي 1972 و1981. وصار اسم الأسرة مرادفاً للنهب والحياة البائسة من اختفاء مليارات الدولارات من الثروة الوطنية.

ونفت أسرة ماركوس ارتكاب أي خطأ، ويقول كثير من مؤيديها وهم مدونون وأصحاب نفوذ في مواقع التواصل الاجتماعي، إن الروايات التاريخية مشوهة.

الطلاب ينظمون احتجاجاً ونظم نحو 400 شخص، معظمهم طلاب، احتجاجاً خارج مقوضية الانتخابات أمس (الثلاثاء) ضد ماركوس، مشيرين إلى مخالفات مفوضية الانتخابات إن الاقتراع كان سلبياً نسبياً. وأيضاً تمسكت المفوضية أمس، برفضها شكوى قدمتها جماعات مختلفة، من بينها جماعة لضحايا الأحكام العرفية، سعت إلى منع ماركوس الابن من خوض الانتخابات الرئاسية على أساس إدانته له في عام 1995 بالتهرب

مليون صوت تمثل مثل الأصوات التي حصلت عليها روبريدو. ومن المتوقع إعلان النتائج الرسمية قرب نهاية الشهر الحالي. وقال ماركوس في بيان بثه على «فيسبوك» وهو يقف بجوار علم الفلبين: «هناك الآلاف منك... متطوعون وقادة سياسيون وبقوا معنا بسبب إيماننا برسالة الوحدة، ويقول محللون سياسيون إن من غير المرجح أن تعززها رئاسته حتى في وجود هامش الفوز الكبير. وكثير من بين الملايين الذين صوتوا لروبريدو غاضبون بسبب ما يعدونه محاولة وقحة من أسرة الديكتاتور المدمومة لاستخدام تمكنها في مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير الواقع التاريخية في فترة حكمها للبلاد. وعانى الآلاف من معارضي فرديناند ماركوس الأب من الاضطهاد، خلال فترة الأحكام العرفية بين عامي 1972 و1981. وصار اسم الأسرة مرادفاً للنهب والحياة البائسة من اختفاء مليارات الدولارات من الثروة الوطنية.

ونفت أسرة ماركوس ارتكاب أي خطأ، ويقول كثير من مؤيديها وهم مدونون وأصحاب نفوذ في مواقع التواصل الاجتماعي، إن الروايات التاريخية مشوهة.

الطلاب ينظمون احتجاجاً ونظم نحو 400 شخص، معظمهم طلاب، احتجاجاً خارج مقوضية الانتخابات أمس (الثلاثاء) ضد ماركوس، مشيرين إلى مخالفات مفوضية الانتخابات إن الاقتراع كان سلبياً نسبياً. وأيضاً تمسكت المفوضية أمس، برفضها شكوى قدمتها جماعات مختلفة، من بينها جماعة لضحايا الأحكام العرفية، سعت إلى منع ماركوس الابن من خوض الانتخابات الرئاسية على أساس إدانته له في عام 1995 بالتهرب



**srmq**  
المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام

أسسها سنة 1987  
**الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز**

**الشرق الأوسط**  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
**هشام ومحمد علي حافظ**

رئيس التحرير  
**غسان شريل**

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير  
**عيدروس عبد العزيز**  
**زيد فيصل بن كمي**  
**سعود الريس**

Assistants Editor-in-Chief  
**Aidroos Abdulaziz**  
**Zaid Bin Kami**  
**Saud Al Rayes**



## 64 عاماً على الاستقلال والنكبة

شهر مايو (أيار) من كل عام يفرّض دائماً تلك الحزنة من ذكريات الصراع العربي الإسرائيلي، والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، واستقلال دولة إسرائيل، والنكبة الفلسطينية، التي جرى فيها اقتلاع فلسطينيون من أراضيهم، وبتأثير محرومين من قيام دولتهم المستقلة حتى وقت كتابة هذه السطور. تاريخياً فقد كان الشهر بالنسبة لنا أطفالاً وشباباً عبر عقود طويلة هو أيام الخروج في مظاهرات تدعو إلى تحرير فلسطين، ومعها أيضاً الجزائر، وكان فيها هذا الشغف بتأييد المقاومة الفلسطينية التي أخذت إلهاماً كبيراً من التجربة الجزائرية، ومن بعدها الفيتنامية.

كان هناك كثير من المقيّنين القائم على أن الحق دائماً ينتصر، وأن العدل دائماً يقاتل، ولم يكن هناك شك في أن حرب التحرير الوطنية تنتهي دائماً كما حدث في جلّ دول العالم الثالث الواقع تحت أشكال مختلفة من الاحتلال بالوصول على الاستقلال والدولة المستقلة. مسيرة شهر مايو صارت فيها دائماً أحداث جلت على الجانب الفلسطيني والعربي، بينما كانت على الجانب الآخر الإسرائيلي عياداً للاستقلال الذي يفرّح فيه الإسرائيليون لأنهم إضافوا عاماً آخر يهدون فيه إنجازاتهم. وفي العموم، لم يكن التاريخ ساكناً، فقد كانت فيه محطات فارقة، توسعت فيها إسرائيل حتى باتت لها صفات إمبراطورية صغيرة، ما لبثت بالقتال والمفاوضات أن انكشفت، ولكنها بقيت على احتلالها الكامل للتراب الفلسطيني، وهضبة الجولان السورية.

فلسطينيون من جانبهم، بعد نحو 7 عقود تقريباً، وبالمقاومة والانتفاضة والمفاوضات، حصلوا على كيان سياسي ممثلاً في السلطة الوطنية الفلسطينية نظرياً، له ذراع سياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وما حدث فعلياً أن القضية الفلسطينية ظلّت معلقة، لأن الاتفاق على الأوضاع النهائية لم يتيسر؛ وما لا يقل أهمية أن الكيان الفلسطيني أصبح في الواقع كياناً واحداً في الضفة الغربية تقوده فتح، والآخر في قطاع غزة، يقوده «حماس» التي خاضت 4 حروب مع إسرائيل. والخلاصة أنه في شهر مايو الحالي يمكن لإسرائيل الاحتفال باستقلالها، أما الفلسطينيون فلا يزالون يتذكرون ويعون النكبة التي لا تزال مستمرة.

وكما يقال، فقد مضت مياه كثيرة تحت الجسور حرباً وسلاماً ومفاوضات بين العرب وإسرائيل خلال 64 عاماً، وكان القانون الأساسي للمواجهة بين الطرفين هو القدرة على فرض أمر واقع أو تغييره. وكان ما فعلته إسرائيل هو بناء دولة متقدمة استوعبت أعداداً متزايدة من المهاجرين اليهود، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. وفي الحقيقة، فإنه لم يعد هناك قائلون للهجرة إلى إسرائيل ولم يقوموا بها، اللهم إلا من جاءوا من أوكرانيا مؤخراً، الذين أتوا الجائحين. على الجانب الآخر، فإن الفلسطينيين اثبتوا قدرة فائقة على البقاء والصمود على الأرض، سواء أكانوا داخل الحدود الإسرائيلية السابقة التي عاشوا فيها مواطنين من الدرجة

د. عبد النعم سعید

تغير جذرياً نتيجة اتفاقيات السلام مع دول عربية تشمل مصر والأردن والإمارات والبحرين والسودان والمغرب. هذه الاتفاقيات الأخيرة خلقت مجالاً كبيراً للتعاون الإقليمي أخذ أشكالاً أمنية واقتصادية وتكنولوجية. ورابعاً أنه رغم هذا التغيير الإيجابي في المناخ الإقليمي فإنه لم يؤثر على النخبة السياسية، لا في فلسطين التي استمرت على تفككها التاريخي، ولا في إسرائيل التي فقدت قدرتها على التماسك السياسي الداخلي. في الأولى باتت الشكوى دائمة من الإهمال العربي للقضية الفلسطينية، وفي الثانية فإن النخبة باتت قلقاً من تزايد معدلات «معاداة السامية» بمعنى معاداة اليهود في الدول الغربية، ومؤخراً لدى روسيا

هذه التطورات جميعها لا تجعل بالضرورة العقود المقبلة مماثلة لما سبق عقود، وإنما تفتح الباب لتغييرات غير مسبوقه في تاريخ الصراع. وأولها أن حل الدولة الواحدة يفرض نفسه بشدة على الدولتين، وفي هذا فإن من يسومن «عرب إسرائيل» سانتوا يمثلون جسراً إقليمياً إيجابياً، لا نقل أهمية، وتظهر في المناهج السعودية الإيرانية، والتركية السعودية، والإسرائيلية التركية، والمصرية التركية. وكلها تنزع السخونة عن منطقة الشرق الأوسط التي استمرت منذ أحداث ما سمي الربيع العربي حتى وقت قريب في حالة من عدم الاستقرار، تجسدت في حروب أهلية وإقليمية استنزفت كثيراً من الطاقة السياسية للإقليم في داخل الدول وخارجها.

بيتر بينارته\*

في برنامج حزبه بالطبع. لكن بايدن لن يلغي حتى السياسات التي فرضها الرئيس السابق، ويعد سياسات الرئيس الذي خدمه. وفي حالة إيران، فإن عدم الرغبة في ذلك تبدو أمراً سخيفاً وخطيراً.

كان الفيلق يبالغ في خاضعا لعقوبات متعددة، واعترف مؤيدو خطوة ترمب بصراحة بأن الغرض من التصنيّف كان جعل الأمر مؤلماً سياسياً لأي رئيس مستقبلي لإحياء الاتفاق النووي الإيراني. بعض المعلقين الذين يعارضون رفع تصنيف الحرس الثوري الإيراني الآن - لأنهم يعتقدون أن القيام بذلك من شأنه أن يزعج حلفاء أميركا في المنطقة - يعترفون بأنه لا يفعل شيئاً لكبح جماح الحرس الثوري.

إن أكثر النتائج الملموسة لتصنيف «الحرس الثوري» منظمة إرهابية أجنبية هي منع الأعضاء السابقين من دخول الولايات المتحدة. لكن من المشكوك في أن كثيراً من الجنرالات الإيرانيين - الذين يواجهون بالفعل مجموعة من العقوبات الأمريكية - يحطون لقضاء عقوبات في الولايات المتحدة. الأشخاص المحتفل أن يتأذوا من هذا هم منات الألاف من الإيرانيين الذين تم تجنيدهم على مدى عقود في ظل وجود الحرس الثوري، وكثير منهم لم يتعاطف كثيراً مع النظام الذي أجبروا على خدمته. في مارس (آذار)، دعت فرقة «باسيفيك سيمفوني» المحرّب الإيراني الشهير



عبد الرحمن الراجحي

alrashed@aaawsat.com

## التغيير الشامل للتعليم

راجعت بعض مناقشات مؤتمر ومعرض التعليم الدولي في الرياض، الذي يعكس اهتمام المسؤولين عن هذا القطاع، والبحث عن سبل لتطويره. وأعود للحديث عنه لأن تطوير التعليم يبقى التحدي الحقيقي لأي تقدم، في كل المجالات المدنية والعسكرية، وبوليفة التأمين لمستقبل أي أمة. نحن أمام إرث قديم وعميق، تراكم عبر السنين وأصبح لا يناسب عصر اليوم، ولا يخدم أهداف دولة لديها مشروع طموح مثل رؤية 2030. ولا يزال التعليم بنظامه القديم مشكلة دول المنطقة، التي مهما راكمت من مداخل سيادية، تعاني من فجوة بينها وبين العالم المتقدم صناعياً.

وسبق أن طرحت موضوع التغيير خارج الصندوق، وتجربة الانتقال إلى التركيز على تعليم العلوم الدقيقة في الولايات المتحدة، لأنه موضوع يستحق مزيداً من النقاش والمحاضرات والمؤتمرات، الحقيقة يستحق البحث في التغيير الكامل، واعتقد أن مخططي التعليم والمسؤولين عنه أنفسهم، يعملون اليوم أنه لم يعد كافياً تحسين المناهج، وإدخال العمال ضمن التدريس، وتحديد المباني، وتمويل الجامعات والمعاهد، والكفاءة بالحلول الجزئية. نحن في حاجة إلى اختصار خمسين سنة لحاق بالعالم، والشروع في تخرير أجيال متخصصة في العلوم والتقنية المتقدمة، وإن كان ذلك على حساب مجالات أخرى.

هنا، نتطلع منهم إلى رسم برنامج تعليمي لعشرين سنة يتحدث ثورة كبيرة، يتجاوز التعليم التقليدي ومتطلباته. لتحقيق ذلك نحتاج إلى اعتبار العشرين سنة المقبلة «حالة طوارئ» تسمح بالخروج عن الخط التقليدي وتبني الممارسات التي يمكن تكثيف التعليم العلمي في المراحل المبكرة جداً؛ هل يمكن تكبير تأهيل طلاب الثانوية لتخصصاتهم الجامعية، بجعلهم حين يلتحقون بالجامعة مميزين لا يفلتون نفوقاً عن زملائهم في أكثر الجامعات نفوقاً؛ فالذي يميز الجامعة المتقدمة أنها لا تقبل إلا الطلاب المتفوقين، وليس فقط جودة الاساتذة لتخصصهم المحددة علمياً أو الطبية وغيرها. إن يكون هناك ملائمة متقنون في كل شيء مع تضخم العلوم وتفرعها. في المملكة العربية السعودية أكثر من ستة ملايين طالب وطالبة في المراحل التعليمية المختلفة في 27 ألف مدرسة، وأكثر من أربعين جامعة حكومية وخاصة، يمكن دفعهم نحو التخصص المبكر. هل يمكن اختصار بقية المناهج الأقل حاجة ورميها من النوافذ؟ هل يمكن تغيير مسارات الجامعات وتخصيصها لتعليم موضوعات محددة؟ هل يمكن إعادة رسم وظائف الجامعات وتخصيصها كلها لعلوم تركز عليها، التقنية والهندسة المتطورة؟ تخصصات علم البيانات، كليات مختصة لدراسات الذكاء الصناعي، وكلية للعلوم السيبرانية، وأخرى للهندسة التقنية الذاتية والبيئية، والهندسة الصناعية، وتقنيات الزراعة. كليات لتقنية الصناعات العسكرية، كليات لعلوم الفضاء، كليات هندسة للاتصالات المتقدمة، وغيرها، جميعها تتطلب تأهيل طلاب لها في الثانوية قبل وصولهم إلى المرحلة الجامعية.

لن تكون رحلة الانتقال إلى التركيز والتخصصات سهلة، بل صعبة ومكلفة، مع ندرة كفاءات المعلمين والإداريين، وإنما هذه فترة حجر تعليمي استثنائية تتقل المجتمع إلى مرحلة أخرى.

أخشى أن الاختفاء بالتشذيب والتهديب والقبول بالتغيير البطيء لن يكفي لسببين، أن المتوقع من مخرجات سلك التعليم سيظل زمن طويل لا يفي بتوقعات سوق العمل ومشروع التطوير. والثاني، أن العالم، وليست الدولة فقط، يتقدم بسرعة عالية جداً لا تواكبها هذه الحركة فتزاد المسافة ابتعاداً، وتصبح التكلفة علينا أكثر جهداً ومالاً، عدا عن قوات الفرض. نحن لا نعاني من مشكلة طارئة في التعليم، بل هي حالة مزمنة ولدية خمسة عقود متراكمة تتطلب إدخال التعليم كله في العناية المركزة. كانت هناك مساع للخروج من الوضع المحلي الصعب، مثل عمليات الابتعاث الطويلة، وأرسل فيها مئات الألاف من الطلاب للدراسة الجامعية، لكنها عجزت عن سد الفجوة وتحقيق الفكرة. السبب لأن المتبعثين هم مننتج التعليم المحلي الذي يعجز عن الموازنة، وتحقيق النتيجة المتقدمة المرجوة. يضاف إليهم أن الأغلبية التي اكتفت بالتعليم محلياً، المطلوبة، أم لا.

هذا التوجه لن يلغي الجودة ولا القدرة على تخرير طلاب مميزين في المجالات الأخرى، إذا تمّت أيضاً معاملتهم بالاستراتيجية نفسها، التخصص المبكر والتكثيف لجميع ملايين الطلاب والطالبات، وليس لنسبة محدودة منهم. وهذا يشمل، أيضاً، التخصصات العلمية، القانونية والسياسية، والاقتصاد، واللغات، والادب، والفن، والتاريخ، والإعلام، والفنون، وغيرها. تنقلص عددهم وتبكير تعليمهم، أفترض أنهم سيكونون أفضل وأكثر تفوقاً ممن سبقهم، حيث كانوا يتخصصون في هذه المجالات بشكل عام من دون تركيز وتعليم مبكر.

\* أستاذ للصحة والعلوم السياسية في كلية «نيويورك للصحة» بجامعة «نيويورك سيتي» خدمة «نيويورك تايمز»

## «نوبك» الأميركية واللاشعورية الدولية



إميل أمين

هيستورياً، وسياسياً، تالياً، مع عدم استغلال حالة الإحباط الاقتصادي التي تخيم على سماوات أميركا، لتحقيق مصالح حزبية ضيقة موصولة بانتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، هناك حدث مخاوف الديمقراطيين من خسارة شبه مؤكدة. ثانياً: هل مثل هذا القانون في صالح البلاد والعباد قولاً وفعلاً؟ أفضل الإجابات على علامة الاستفهام المتقدم، جاءت على لسان، مارك فينلي، المحلل والمدير السابق بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، والمتخصص بشؤون الطاقة في معهد بيكر بجامعة راييس، وعنده أنه «من الخطأ أن تتطور أميركا سياسات طاقة وهي في حالة غضب». يمكن أن تحلل المشهد من جهات عدة، والبدائية من عند دول «أوبك بلس» جميعها، والتي يمكنها أن تقرر عند لحظة بيعها قيامها بإغلاق الأسواق النفطية الخريص: الأمر الذي سيحدث سلباً على تعزيز شركات الطاقة الأميركية وقدرتها على الاستكشاف والحفر، حيث ستكون أسعار النفط المستورد أرخص مراراً بعمليات الاستخراج؛ يعني أنه ليس هناك حثائم أو صفور في الداهل الأميركي، كما في اقتصاد المحلي لسنوات مقبلة. يبدو «نوبك» وكأنه رغبة في الانتقام، لكنه انتقام قصير المدى، وحكماً بالسلب على الدولار، حجر الزاوية في الاقتصاد الأميركي؛ ذلك لأنه بسهولة ويسر، يمكن لدول «أوبك» أن تضيي في بيع نفطها لبقية دول العالم بليون الصيني أو الروبل الروسي، وتجربة الرئيس بوتين في هذا السياق تبدو لها وجهة ما، لا سيما في ظل ارتفاع سعر العملة الروسية في مواجهة الدولار الأميركي. وفي السياق نفسه، يمكن للمرء أن يتصور رداد الفعل السلبية على سوق السلاح الأميركية، وضمانات الاستثمارات في الداخل، وفقدان المصادقية في أي شركة سياسية أو اقتصادية مع الولايات المتحدة. ثالثاً: هل من شرعية دولية مثل هذا القانون؟ باختصار، وبالعودة إلى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، نجد ما صدر في 21 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1952 وفيه تأكيد على سيادة الدول وحرية التامة في استعمال واستغلال ثرواتها الطبيعية، وعدم خضوعها لسيطرة دول أخرى، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. «نوبك» المكافئ الموضوعي لعدم مقدرة واشنطن على قراءة المعاصرة إعلامياً أول الأمر، والأزمات.

هل تعاني الولايات المتحدة الأميركية من حالة فقدان توازن وضبابية في الرؤية، تدفع سياسة البلاد للتخبط، وبما يؤدي إلى تفاقم مشكلاتها الداخلية والخارجية على حد سواء؟ غالب الظن أن ذلك كذلك، والدليل مسودة قانون جديد، تم طرحه في مجلس الشيوخ الأميركي نهار الخميس الماضي، عُرف باسم «لا تكتلتا» إنتاج النفط، أو «نوبك» اختصاراً... ما قصة، وهل هو مشروع قانون جديد، وماذا عن حظوظه اعتماده رسمياً، وهل من تبعات واستحقاقات أميركية محلية أول الأمر، وولاية تالياً؟ الثابت أن «نوبك» ليس طرحاً جديداً، بل حلم فوقي أميركي يغازل عقول المشرعين الأميركيين منذ عقدين من الزمن، ويسعى إلى معاقبة دول «أوبك» والمنضمين إليها من خارجها ضمن سياق ما يعرف بـ«أوبك بلس»، والتهمة في احتكار إنتاج النفط، وبما يتسبب في رفع أسعاره عالمياً، وانكاسات زيادة أسعار المحروقات على حياة المواطن الأميركي الاعتيادية. يستلقت الانتباه في مسودة «نوبك»، أنه مقدم من أعضاء في الحزبين الديمقراطي والجمهوري في حد سواء؛ ما يعني أنه ليس هناك حثائم أو صفور في الداهل الأميركي، كما في اقتصاد المحلي لسنوات مقبلة. يبدو «نوبك» وكأنه رغبة في الانتقام، لكنه انتقام قصير المدى، وحكماً بالسلب على الدولار، حجر الزاوية في الاقتصاد الأميركي؛ ذلك لأنه بسهولة ويسر، يمكن لدول «أوبك» أن تضيي في بيع نفطها لبقية دول العالم بليون الصيني أو الروبل الروسي، وتجربة الرئيس بوتين في هذا السياق تبدو لها وجهة ما، لا سيما في ظل ارتفاع سعر العملة الروسية في مواجهة الدولار الأميركي. وفي السياق نفسه، يمكن للمرء أن يتصور رداد الفعل السلبية على سوق السلاح الأميركية، وضمانات الاستثمارات في الداخل، وفقدان المصادقية في أي شركة سياسية أو اقتصادية مع الولايات المتحدة. ثالثاً: هل من شرعية دولية مثل هذا القانون؟ باختصار، وبالعودة إلى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، نجد ما صدر في 21 ديسمبر (كانون الأول) من عام 1952 وفيه تأكيد على سيادة الدول وحرية التامة في استعمال واستغلال ثرواتها الطبيعية، وعدم خضوعها لسيطرة دول أخرى، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. «نوبك» المكافئ الموضوعي لعدم مقدرة واشنطن على قراءة المعاصرة إعلامياً أول الأمر، والأزمات.

## عودة اللاجئين إلى سوريا!



فايز سارة

تتضمن إعادة جزيئية لبعض اللاجئين، منها إعادة مخالفيين أو أصحاب ممتلكات إلى مناطق الشمال، على نحو ما جرى مرات ومرات في السنوات الماضية، وذلك ما يتعني إعادة اللاجئين، البالغ عددهم في تركيا نحو 4 ملايين سوري، ولا إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم أمر غير ممكن من جانب تركيا أو من جانب أي دولة فيها كم كبير منهم، وموانع عملية كهذه تنصل بأوضاع البلد المعني من جهة، والأوضاع المحيطة بالقضية السورية والواقع السوري من جهة ثانية، وإذا كان الأمر يتعلق بتركيا مثلاً، فلا بد من ملاحظة نقاط منها أن وجود السوريين في تركيا مضي عليه أكثر من 10 سنوات، وقد ترتب عليه واقع جديد بين معطيائه؛ حيث قسم كبير حصل على الجنسية التركية، فمآدا سيكون وضع هؤلاء وعائلاتهم، وثمة قسم من السوريين افتتح بشكل قانوني أو بشكل عملي مؤسسات وشركات واستثمارات وعملاً، صارت جزءاً من البنية الاقتصادية في قطاعي الخدمات والإنتاج التركي، كما أن نحو مليون ونصف مليون سوري صاروا في تعداد قوة العمل التركية، وهناك نحو مليون منزل، وما يقارب نصفها على الأقل من مجال تجارية وعقارات استثمارية يستأجرها سوريون، وقد دخلوا على مواطنين ومؤسسات تركية. لعل الأهم مما سبق كله أن الأتراك والسوريين جيران على طول خط حدود يصل نحو 1000 كيلومتر، وبينهما تاريخ وإرث ثقافي وبنيوي وعلاقات تمتد إلى 1000 عام مضى، وبينهم



## هل مستقبل الطائفة السنية السياسي مرهون بالحريري؟

مها محمد الشريف

بعد موقف الرئيس سعد الحريري بإعلان تعليق عمله السياسي وانسحابه من المشهد الانتخابي، وسط أجواء من الحزن والخيبة والصمة والإحباط، سادت بين الشعب المؤمل خيرا به، لا يمكن أن يكون ثمة شك في أن القوة وفقا للقانون أقل ضرراً من القوة التي تصرفها الهوى، فهناك عنصر جوهري لقوة الدولة وهو ما يسمى بالحياة ويجعل الناس يكرونها لغاية أعظم من غايات تدفعهم نحو المآزعات بينهم، إضافة لما تضمنه لهم أهم أخرى باجدة تعزز انقسام الطوائف والأحزاب.

وانطلاقاً من ذلك، فإن الشخص الذي يقف بمنأى عن موقفه السياسي يؤثر كثيراً من التسلّات ولا طائل من ورائه، ولا يطمح إلى إنقاذ شعبه من هذا الدمار الذي يتنازع نحوه ليقتضي عليه بالقول في وجه التيار، وفقدان القدرة على اكتساب ثقة الغير من جديد، فمحال أن نجد علاجاً للشور التي يعانيها لبنان، ولسان حاله يقول: «لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان، في ظل النفوذ الإيراني والتخبط الدولي، والانقسام الوطني واستعمار الطائفية واهتراء الدولة»، وتذكر الأغلبية السياسية اليوم في الهداء التي يتنازع حولها ليقتضي فقط في الدولة والقوانين الموضوعية بل أيضاً تتأثر بسلوحيات الأشخاص في المنظومة السياسية الذين يعنون دوراً كبيراً في تحقيق أهدافهم على مستويات مختلفة ولا أهمية لديهم للتدابيع السلبية لهذا القرار على الساحتين السنية والوطنية. فالمعنى يعتمد على تفكير الشخص وإحساسه بالمسؤولية ومدى إدراكه للخطر المحقق ببلاده وترك الساحة لـ«حزب الله» ووقف تأثير السنة بالبحث السياسية وتسليم لبنان رسمياً لـ«حزب الله» وهناك عامل جديد يعمل على مواجهة الأحداث والبحث عن وسائل تحقيق فاعلية ما يريده في المناخ السياسي ودرجة استقراره، فقد ظهر رجل الأعمال بهاء الحريري على الخط السياسي، وهو شخص يعمل على إقناع باقي الأطراف السياسية الموجودة على الساحة بأن يجمع أصوات الناخبين السنة لكي تتم الانتخابات أو يتم تأجيلها إذا لم يحقق شيئاً تماماً مع مخالفة اتفاق الطائف، علماً أن كل طائفة لها حزب سياسي وهو لا يمتلك شعبية كبيرة وهناك كثير من المبررات التي لا تؤيد ترشحه. ولعل أول ما يتبادر إلى ذهن أن هذا التراجع أو بالأصح التخلي عن كل شيء أمر نادر، فمخبر، الناس عندما يشتد فيهم هذا الشعور يجعل له مبرراً قصير أشبه بالانصراف المبدئية على نزاعات لا تهدأ وسرعان ما يفتقد الهتمام بما أتم، والنظم السياسية تستطيع أن تتسع أو تعزل الأسم التي تقوم عليها حياة الأوطان. فالعالم العربي عموماً يعيش مرحلة غير مسبقة من التحديات والتعقيدات السياسية، وكل من سيرخر من المشهد متفكراً أنه ذلك يعبر عن سوء المشهد ببلاده إنما يقدم خدمة للأحرار الذين يناقسونه على زعامة دولته ويهددهم بانتصاراً وحصصاً مجانية بصياغة مستقبل النظام السياسي، وهذا هو حال الحريري مع خصومه في لبنان، ومن الضروري في كل محاولة جدية لإعادة بناء النظام السياسي، أن تؤخذ الاحتجاجات الحيوية للشعب على قدر كبير من المسؤولية، وقد جرى المشغلون بالأمور السياسية بمتاعها وويلاتها على جعل الناس يحتلمون خساً الحرب وتركوا الاحتجاجات الاقتصادية جانباً، فهي الأخطر أهمية من سائر الاحتجاجات في لبنان. إن الإنسان ليسوا في حاجة فقط إلى عروض مادية أكثر مما لديهم، ولكنهم في حاجة إلى قدر أكبر من الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ومن حق الفرد أن يحظى بهذا القدر من حاجته وإقامة حياة أفضل، ولكن هناك علامات استفهام حول توزيع التمثيل السياسي داخل الطائفة السنية بعد خروجها من المشهد، وأثر هذا الخروج على التركيبة الحاكمة في لبنان، وكيف يضع الحريري السنة أمام واقع غير مسبق وهو خوضهم الانتخابات من دون زعامة رئيسية أو تقليدية؟ فهل مستقبل السنة بعد رحيل رئيس تيار المستقبل سعد الحريري عن المشاركة في العملية السياسية مصير غامض ومجهول؟ وما هي آثار انسحابه من المشهد السياسي على النخبة الحاكمة؟ تساؤلات تتكرر كل يوم تنتظر إجابات.

## المغرب والصحراء الكبرى... الإرث المرابطي والجيوستراتيجية الحديثة

على الشريط الممتد بين نوات وتاغازا إلى تومبوكتو وغاوا وجيني، والعلويين (ابتداءً من 1666) والذين توغلو جنوباً عبر شنتفط إلى ما بعد نهر السنغال. غير أن التخوم الممتد من وادي نون حتى رأس بوجدور بقيت ثابتة لا تتحول تحت حكم جميع حاليها) ومن معالقم مغراوة وبرغواطة وعمارة الميسيطر عليها حديثاً. بعدها نشبت خلافات بين لمتونة وجدالة فذهب بنصف جنوبي حتى رأس بوجدور وشرقاً ما بعد تندوف وتوات. هذا العمق هو أساس السيادة المغربية على الصحراء والذي هو عمق تاريخي وسياسي وثقافي وجغرافي وجيوسراتيجي. إن رابطة الوصل بين المغرب وعمقه الأفريقي منذ المرابطين وحتى دخول الاستعمار الإسباني في الثمانينات من القرن التاسع عشر، هو ما يسمى حالياً الصحراء المغربية. هذا هو كنهه ونزعة الوجود المغربي في الصحراء.

بالسيطرة على زناتة ومكناسة ولواعة ورجع إلى اغمات وادي الانتكظاظ الذي عرفته هذه المدينة إلى التخطيط لبناء مدينة جديدة تسمى مراكش، قريبة من القبيلة الأصل، لمتونة. أجداد الركيبين وتكنة (التي تمتد جنوباً من وادي نون إلى رأس بوجدور حاليها) ومن معالقم مغراوة وبرغواطة وعمارة الميسيطر عليها حديثاً. بعدها نشبت خلافات بين لمتونة وجدالة فذهب بنصف جنوبي حتى رأس بوجدور وشرقاً ما بعد تندوف وتوات. هذا العمق هو أساس السيادة المغربية على الصحراء والذي هو عمق تاريخي وسياسي وثقافي وجغرافي وجيوسراتيجي. إن رابطة الوصل بين المغرب وعمقه الأفريقي منذ المرابطين وحتى دخول الاستعمار الإسباني في الثمانينات من القرن التاسع عشر، هو ما يسمى حالياً الصحراء المغربية. هذا هو كنهه ونزعة الوجود المغربي في الصحراء.

جدالة ضد سيطرة الملمونين على المواقع الحساسة في الحكم، توجه القائد العسكري أبو بكر بن عمر (الذي خلف أخاه يحيى) إلى بلاد سوس، سنة 448 هـ/1056م. هنا برز نجم القائد العسكري يوسف بن تاشفين الذي كان عبد الله بن ياسين قد عينه حاكماً على سجلماسة والتي انطلق منها سيطر على تارودانت وماسة وبلاد جزولة (الصلامي) ففقه المومنين عند دولة المرابطين».

نجمن حداد

هو فتح بلاد سوس سنة 445 هـ - 1054م حين طلب ابن زلو اللمطي من ابن ياسين مساعدة أهل سوس في وضد سيطرة العسكرية وبعد ذلك توجهوا لمحاربة البرغواطيني قرب البراط، وهي المعارك التي أودت بحياة عبد الله بن ياسين سنة 1059 (المعادي، «تاريخ المغرب والأندلس» وجمال بامي «عبد الله بن ياسين»).

بعد مبايعة أبي بكر زعيماً دينياً للخلافة عبد الله بن ياسين، وكذا قائداً عسكرياً قام

والمالي لتعليم دين الإسلام). بعد إخفاقات أولية، تمكن عبد الله بن ياسين من بناء رباط قويم على نهر السنغال وقام بتطبيق الشريعة وإقامة الحدود وتشد في معاقبة من كان يظنهم خارجين عن الدين ووحد قبائل المتونة وكدالة وموسوفة وغيرهم (القاضي عياض، «الأدب الأمازيغي» والتي كانت تنتشر بطونها من نهر السنغال جنوباً، ومناطق المسيلة وتري ومل بالجزائر، والأطلس والريف بالمغرب؛ بعدها سيطرت الحركة على الطرق التجارية، وتوقى عودها العسكري لتصبح دولة إسلامية تشمل موريتانيا الحديثة وغرب الجزائر والمغرب بصحرائه والأندلس إلى حدود قشالة وثبّة.

في الثلاثينات من القرن الحادي عشر، طالب يحيى بن إبراهيم، قائد قبائل صحنابة الأمازيغيّة، والتي تضم قبائل ثمتونة (أجداد سكان الصحراء الحاليين) وجدالة وكزنولة ومصمودة وغيرها، من عبد الله بن ياسين، أحد لامتودة وكاك بن زلو اللمطي والذي كان مرابطاً بقرية اكلو على البحر غرب تزنيت متصاحبه إلى الصحراء الكبرى وبلاد السودان الغربي (الساقية الحمراء حالياً، ووادي الذهب، وموريتانيا الحالية

قرون. هل هذا يعني أن المغرب الحق في المطالبة مثلاً بموريتانيا والأندلس؟ لا يستقيم هذا الطرح بتاتاً ما دام أن هذه الدول أصبحت مستقلة وذات سيادة ومُعترف بها دولياً، موريتانيا منذ الستينات من القرن الماضي، والأندلس منذ سقوط غرناطة سنة 1492. أما الصحراء المغربية التي استرجعتها الرباط من الاستعمار الإسباني عام 1975، فكانت مسجلة على لأحثة تصفية الاستعمار منذ 1964، وقررت محكمة العدل الدولية أنها لم تكن أرضاً خلاء، كما كان يدعي الجنرال فرانسيكو فرانكو، مشددة على أنه كانت هناك روابط بيعة بينها وبين ملوك المغرب على مر العصور.

لننظر في تاريخ الدولة المرابطية لنرى كيف تؤكد أحداث 1040 - 1147 ميلادية مشروعية الصحراء المغربية. بدأت الدولة المرابطية كحركة دوعية إصلاحية اعتمدت أولاً

التقار (برنت)

أمس: 103,59  
السابق: 106,24

الذهب

أمس: 1845,38  
السابق: 1858,31

البيتكوين

أمس: 31191  
السابق: 32373

البن

أمس: 207,70  
السابق: 204,80

القمح

أمس: 1099,50  
السابق: 1104,75

الحمض

أمس: 128,00  
السابق: 136,00

التتراق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

E C O N O M Y

15

الأربعاء 2022/5/11 - العدد 15870

## وزير النقل والخدمات اللوجيستية، الملكة تستضيف المؤتمر كل عامين.. وشركاء جدد في الخدمات الجوية دعوة سعودية إلى تبني طيران عالي مستدام



الرياض، بندر مسلم

أعلن المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، عن استضافة مؤتمر «مستقبل الطيران» كل عامين في السعودية، كاشفاً عن توجه بلاده للبحث عن شركاء جدد واتفاقيات كبرى للخدمات الجوية.

وقال خلال مؤتمر «مستقبل الطيران»، أمس (الثلاثاء)، إن السعودية «تمهد الطريق لتأسيس رؤية واضحة لمستقبل الطيران الدولي ووضع الثقة للمسافر ومعالجة التحديات، وأن تكون رائدة في الابتكار وبناء طيران عالمي مستدام، بالإضافة إلى تقديم المساهمات وتحقيق الرفاهية للعملاء».

ويعين أن المؤتمر «وضع رؤية مستقبل الطيران العالمي لاتخاذ خطوات ملموسة تجعلها واقعاً، والقطاع سيشهد تحولاً كبيراً لبعضها قدما ويتخطى تحديات التعافي على المدى القصير، مع توفير الفرص لمشغلي الطيران

عالمياً، وهو ما يعزز روح التعاون الدولي». إلى ذلك، «خصص مؤتمر «مستقبل الطيران» الذي تنظمه الهيئة العامة للطيران المدني بالرياض جلسة حوارية لتسليط الضوء على المرأة ودورها الفعال في مجال صناعة الطيران والفضاء». واستعرضت الجلسة «تعزيز نجاحات المرأة وصولاً إلى تحقيق أهداها في مجال صناعة الطيران، إلى جانب أهمية تمكينها ورفع نسبة مشاركتها وتعزيز ثقافة الريادة والابتكار لديها في هذا القطاع». وأكدت المهندسة مشاعر الشميمري، أول سعودية في مجال هندسة الطائرات والمركبات الفضائية والصواريخ، أن المملكة «تهتم بمستقبل الطيران وأهمية زرع بذرة الشغف والفضول لدى النساء لتحفيزهن على الدخول في الصناعة، ورفع نسبة وجودهن في مجالاتها العديدة»، من جانبها؛ شددت الدكتورة

شيفالي جونيجا، ممثلة الهند لدى «منظمة الطيران الدولي (إيكافو)»، على ضرورة تحسين الفكرة الذهنية لوجود المرأة في المجال، مشيرة إلى أن العمل على الآلات لا يقتصر على الرجال فقط، «فالسيدات وضعت بصمتهم وبقوة، وحققن نجاحات كبيرة». من ناحيتها، قالت إيلين بوه، ممثلة سنغافورة لدى «منظمة الطيران المدني الدولي»، إن «التحديات موجودة على جميع الوظائف، ولا تقتصر على مجال الطيران فقط»، مؤكدة أن «النساء يلعبن دوراً مهماً في ازدهار الاقتصاد ودفع عجلة التنمية». وفي جلسة عن تسهيل الاستدامة في منظومة الطيران من المطارات إلى الجهات، أبان المتحدثون أنه «يجب تحويل سلسلة التوريد إلى حلول صديقة للبيئة يمكن للمسافرين الاستفادة منها بسهولة»، موضحين أن «قطاع الطيران لا يعد مقاوماً لجهود الاستدامة

بمقدار ما يعدّ الكربون هو العدو الأساسي وبمشية 95 في المائة؛ حيث ينتج هذه الانبعاثات عن النقل الجوي التقليدي». وبين المتحدثون أن القطاع يحتاج في الوقت الراهن إلى التركيز على موضوعات التكلفة والجدوى والتطبيق العملي للحلول.



صالح الجاسر متحدثاً في مؤتمر «مستقبل الطيران المدني» أمس (الشرق الأوسط)

أما الجلسة المفتوحة التي جمعت نخبة من الخبراء لمناقشة مستقبل قطاع الطيران، فقد أوضح فيها المختصون أن مستقبل الطيران يتمحور حول الأفراد والاستثمارات والابتكارات والبنية التحتية، مؤكداً أنه من منظور الأفراد يرغب المسافرون في رحلات بسيطة وسلسة وتجارب إيجابية، بينما في منظور الاستثمارات؛ فإن التمويل ضرورة حتى يكون القطاع مستداماً بشكل فعلي، وأن يصبح قادراً على الذهاب إلى الفضاء.

وأواصل الخبراء أن الابتكارات الرقمية ستسرع وتدفع بجهود تعافي القطاع، وأن المطارات الأكثر ذكاءً والقضاء على الإجراءات ذات الشكل المتوالي، من شأنها تعزيز المنظومة البيئية للسفر.

ويضم مؤتمر «مستقبل الطيران» نخبة من قادة القطاع العام وقطاع الأعمال ومديرين تنفيذيين ومنظمين من حول العالم، بهدف تشكيل

## وزير الاقتصاد والتخطيط: مستقبل واعد في القطاع سيعزز فرص الاستثمار والاستدامة وكفاءة الطاقة سقف تمويل صناعة السفر والطيران السعودية سيتخطى 37 مليار دولار

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت شدد فيه أن السعودية تتوافر لديها 4 أسباب لتؤكد أن لديها مستقبلاً واعداً متركزاً على استراتيجية تنويع الاقتصاد والتشغيل المعزز بالاستدامة وكفاءة الطاقة، كشف فيصل إبراهيم وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي، عن توجهه لزيادة سقف التمويل بما يتجاوز 140 مليار ريال (37 مليار دولار) لدعم قطاعات السفر والسياحة والطيران، مؤكداً أن بلاده بدأت في تنفيذ التطبيق الرقمي والحكومة الإلكترونية واستقطاب الكفاءات لمواجهة التحديات التي يمر بها قطاع الطيران في العالم.

وأبان إبراهيم، خلال فعاليات مؤتمر مستقبل الطيران المدني، المنعقد حالياً في الرياض، أن المطارات في المملكة من خلال «رؤية المملكة 2030» ستوفر العديد من الفرص الوظيفية ما يعزز الاستثمار الوطني لتحقيق مستهدفات التنمية.

### بعد الجائحة

ولفت إبراهيم إلى أن الاقتصاد السعودي بدأ بعد الجائحة الانتعاش السريع إلى تنشيط قطاع الطيران وصناعته، حيث وضع الأساسيات للاستثمار في هذا المجال، مشدداً على ضرورة أن تركز دول العالم على قطاعات صناعة الطيران لما له من تأثير في تعزيز النمو الاقتصادي، داعياً متخذي القرار في دول العالم للتركيز على خطط الاستدامة.

وأشار وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي، في جلسة بعنوان «دور الطيران كمحرك للتنمية الاقتصادية»، خلال اليوم الثاني من فعاليات مؤتمر مستقبل الطيران المدني، إلى اتجاهات جديدة للقطاع، تتضمن تحديد حجم الفرص في المملكة والخطوات التي يتم اتخاذها، وفرص تمويل الابتكار مع

جاهزية المملكة كمركز مستدام بيئي مع إطلاق شركات مطارات وإنشاء مناطق اقتصادية خاصة بالمطارات. وأضاف أن قطاع الطيران في السعودية لديه قدرة كبيرة لتحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، مشيراً إلى أن المملكة على استعداد للاستثمار والتطوير للتعافي من جائحة «كورونا»، بجانب عملها على وضع سياسات وإجراءات عالمية مناسبة تتواءم مع التطلعات الجديدة. وزاد أن المملكة تتمتع بمجال خصب للاستثمار في قطاع الطيران المدني، إذ هبات لذلك عدة أسباب من بينها التحول الرقمي، مع الاستفادة من التجارب والخبرات حول أداء أعمال السفر والمسافرين، إذ سبقت الجائحة إجراءات تسهيل العمليات ذات العلاقة، والتي استفادت أكثر من 7 مليارات دولار وأصبحت فرصاً حالياً للاستثمار.

### الاستدامة والطاقة

ولفت إبراهيم أن بلاده تركز على



فيصل إبراهيم خلال مشاركته في فعاليات مؤتمر مستقبل الطيران المدني أمس (الشرق الأوسط)

موضوع الاستدامة واستخدام الطاقة بكفاءة عالية، والوقود المستدام في الطيران، مؤكداً أن المملكة ملتزمة بتحقيق الأهداف الموضوعية في هذا الصدد، إذ إن العالم يتغير بوتيرة سريعة، خاصة أن جائحة «كورونا» كانت سبباً في جهود سرعة التحول خلال العامين الماضيين. وأقر إبراهيم أن التطوير استغرق الكثير من الجهود في نظام السياسات التشريعية والاقتصاد، مؤكداً أنه في أعقاب جائحة «كورونا» انفتحت شهية أكبر لجذب الاستثمارات، مستطرداً بالقول: «وضعت المملكة كل أسباب الهيئة لتحقيق ذلك، حيث تتمتع حالياً بالمرونة والتعافي، وتتواءم مع الاقتصاد الجديد».

### ذكاء صناعي

من جهته، لفت لويس فيليب دي أوليفيرا المدير العام الدولي للمجلس العالمي للمطارات في جلسة ضمن جلسات مؤتمر مستقبل الطيران أمس، في صناعة الطيران، والعمل على

تخفيض الانبعاثات الضارة للبيئة.

### محرك التنمية

وأكد خبراء في حلقة نقاشية، حول دور الطيران كمحرك للتنمية الاقتصادية والحديث عن السرعة التي يمكن التحرك بها، أن قطاع الطيران من أكثر الصناعات العالمية التي تربط بين الثقافات والصناعة والأشخاص، والتي يمكن أن تلعب دوراً محورياً في دعم التنمية بالعالم، مبينين أن القطاع بات ينظر إليه على أنه مساهم رئيسي في الاقتصاد العالمي والبيئة التحتية مع توفير أكثر من شبكة نقل عالمية ضرورية.

وشددت الجلسة التي شارك فيها كل من ماركوس أبوستوليس، المدير التنفيذي للعمليات لمنطقة الشرق الأوسط، والنقل والخدمات اللوجيستية «جاكوبس» بالإمارات العربية المتحدة، وبيتر ديفيز الرئيس التنفيذي لمجموعة إدارة الخطوط الجوية، من المملكة المتحدة، ورومان إيكونو، كبير مسؤولي الطيران، من بنك التنمية الأفريقي بالنسغال، وسامي باتيل نائب الرئيس للشؤون التجارية والرئيس التنفيذي لمجموعة مطارات فاتنيس الأميركية، على ضرورة توليد النمو الاقتصادي وخلق الوظائف وتعزيز التسهيلات.

### اتفاقيات على هامش المؤتمر

وقعت الشركة السعودية لهندسة وصناعة الطيران (SAEI) والشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير (SIRC) خلال مؤتمر مستقبل الطيران المقام حالياً بالرياض اتفاقية تعاون مشترك لوضع أجنحة لتطوير أعمال الصيانة والإصلاح والتشغيل، ورفع مستوى الاستدامة والإشراف البيئي، حيث تسعى الشركتان بموجب هذه الاتفاقية لاستكشاف طرق جديدة لضمان استدامة عمليات الصيانة والإصلاح والتشغيل وفق أعلى المعايير.

## تشديد على تعزيز قدرات الدول في الملاحة الجوية

الرياض، «الشرق الأوسط»

في حين شدد اجتماع للمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقطاع الطيران المدني على تنفيذ برنامج قدرات مراقبة السلامة لتحقيق الأولويات الإقليمية والإمتهال لمنظومات السلامة الدولية، جرت أمس في العاصمة السعودية الرياض، متابعة خطوات الإعلان عن إنشاء منظمة متخصصة في مجال السلامة الجوية، وسط تشديدات بضرورة تعزيز قدرات الملاحة الجوية في المنطقة.

وتطلع عبد العزيز الدعبلج، رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، الذي رأس الاجتماع، إلى التوصل إلى أفضل التجارب والممارسات في مجال مراقبة السلامة الجوية بالطيران المدني والاستفادة من الخبرات والكوارث وإرساء أعلى مستويات السلامة الجوية والتكيف بأخر مستجدات مجموعة سلامة الطيران الإقليمية بمنظمة شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

ولفت الدعبلج لدى ترأسه اجتماع اللجنة التوجيهية الثانية للمنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة لدول شمال أفريقيا والشرق الأوسط على هامش فعاليات مؤتمر مستقبل الطيران، بمشاركة منظمة الطيران المدني الدولي (إيكافو) ومنظمة الطيران المدني العربية، ومسؤولي هيئات الطيران في الدول الأعضاء، إلى دعم جهود إنشاء منظمة مراقبة السلامة الإقليمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الدولية، إضافة إلى دعم تنفيذ قرار الجمعية العمومية للإيكافو ودعم خططها العالمية للسلامة والملاحة الجوية، وتوفير فرصة للتواصل والوصول إلى اتفاق حول مستقبل المنظمة الإقليمية ومناقشة القضايا المشتركة. ومعلوم أن الاجتماع ركز على تبادل الآراء والمقترحات وتعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين هيئات وسلطات الطيران المدني في المنظمة، إلى جانب متابعة تنفيذ مخرجات الاجتماع الأول للجنة التوجيهية 2018، إضافة إلى اعتماد مخرجات الاجتماع الثاني للجنة الفنية، إذ إن المنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تختص من مدينة الرياض مقراً رئيسياً لها، بغية تعزيز استخدام الطيران المدني وتطويره بصورة آمنة وفعالة داخل الدول الأعضاء في المنظمة وخارجها، وتطوير المواد الإرشادية وإجراء الدراسات والتدريب والاستشارات.

وأكد الدعبلج، أن لدى بلاده عدة مجالات اقتصادية للتنوع، أحدها هو الصناعة والاستثمار في المجال اللوجستي والخدمات والتطوير والتمكين في قطاع الطيران وصناعاته، مبيّناً أن للمملكة نقاط قوة، وتدعم الابتكار والصناعات وتدعم التقنية، والقدرات الشبابية ورواد الأعمال. وكذلك لتعزيز العمل على الطلب الإقليمي والمحلي للسياحة واقتصاديات الطيران، حيث تتمتع المنطقة، ما يعزز عملية الاستدامة والتنافسية، مبيّناً أن برامج الرؤية السعودية 2030، خصصت مساحة لتطوير صناعة الطيران وتعزيز التخصصات وبناء القدرات الإنسانية والبشرية بجانب إكمال الصناعات الخاصة بقطاع الطيران.



جانب من مؤتمر مستقبل الطيران المدني (الشرق الأوسط)

## تضمنت دعم حلول الإنترنت الهوائي و عقود إعادة تأجير

## شراء طائرات وحلول تقنية في «مستقبل الطيران المدني»

الرياض، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعلنت فيه الشركة السعودية لهندسة وصناعة الطيران عن إطلاقها مشروعاً لتعاونها لدعم حلول الإنترنت الهوائي المتقدم تماشياً مع الاستراتيجية الوطنية للبلاد، كشفت «طيران ناس» الناقل الجوي السعودي، عن 3 شركات لشراء وإعادة تأجير 14 طائرة جديدة من طراز إيرباص بقيمة 6,6 مليار ريال (1,7 مليار دولار).

وأوضحت «طيران ناس» أن هذه الطائرات التي تم الاتفاق عليها مع شركات هي cmb leasing-cdb aviation-avolon، تمثل جزءاً من

طلبية لـ 120 طائرة من هذا النوع وقد تسلم منها 22 طائرة حتى نهاية مارس (آذار) 2022. وقال بندر المهنا، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لطيران ناس، أن هذه الاتفاقيات تأتي لدعم خطة الشركة في التوسع محلياً ودولياً والمساهمة الفاعلة في تحقيق استراتيجيتها الهائلة للطيران المدني بالوصول إلى 330 مليون مسافر في المملكة سنوياً، وربط العالم مع المملكة عبر أكثر من 250 جهة.

من جانب آخر، أعلنت الشركة السعودية لهندسة وصناعة الطيران (SAEI) عن إطلاقها مشروعاً تعاونياً

مع شركة ستيلير بلو، لتوفير وتركيب ودعم حلول الإنترنت الهوائي المتقدم تماشياً مع الاستراتيجية الوطنية للطيران وحرصاً منها على توفير أفضل الخدمات وتعزيز تجربة الضيوف أثناء الرحلات، وذلك عبر اتفاقية بين الطرفين جرت أمس خلال مؤتمر مستقبل الطيران المقام بالرياض.

وبموجب هذا التعاون، ستوفر تقنيات متطورة تعتمد عليها الشركة على مدار الأعوام القادمة حيث ستعمل «ستيلير بلو» بالتعاون مع (SAEI)، على تعزيز دورها كمركز متميز للاتصال الشبكي الجوي في المنطقة.

كما تستهدف هذه الشراكة الاستراتيجية تعزيز دور شركة الخطوط السعودية ورفع قدرتها على تزويد عملائها الحاليين من شركات الطيران ومن الجهات الحكومية بتكنولوجيا متكاملة. وستوفر شركة «ستيلير بلو» تكنولوجيا Falcon300 التي تتيح لشركات الطيران الاستفادة من العديد من مزايا خدمات الاتصال الجوي عبر الأقمار الصناعية، وبالتالي تمكينها من توفير خدمة الاتصال الدائم بشبكة الإنترنت لعملائها، وتحقيق أفضل مستويات الأداء حيث ستتيح للضيوف الاستمتاع بخاصيات البث

المباشر وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، وتقدم لهم تجربة فريدة يطلق عليها «تجربة الإنترنت المنزلي في السماء». وجمع مؤتمر مستقبل الطيران، قادة صناعة الطيران من جميع أنحاء العالم في القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى الرؤساء التنفيذيين لشركات الطيران والهيئات التنظيمية الدولية لبحث تطور السفر الجوي وتطوير حلول للصناعة ما بعد الوباء، مستضيفاً أكثر من 120 متحدثاً وأكثر من 2000 مشاركاً لمناقشة مواضيع رئيسية وهي الابتكار والنمو والاستدامة وذلك خلال 40 جلسة.

عبد العزيز بن سلمان؛ مندهش من التركيز على ارتفاع أسعار النفط وليس تكلفة المنتجات المكررة

## تحذيرات سعودية وإماراتية من انكماش القدرات الفائضة في جميع قطاعات الطاقة

أبو ظبي، الشرق الأوسط،

حذرت السعودية والإمارات من انكماش القدرات الفائضة في جميع قطاعات الطاقة، حيث تقترب المنتجات من النفط الخام إلى الديزل والغاز الطبيعي من أعلى المستويات الممكنة، حيث أكد وزراء الطاقة في البلدين ضرورة التعاون لإيجاد طرق واقعية للتعامل مع الأوضاع الحالية والمستقبلية.

وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي: «الديزول طويلا، لكنني لم أر هذه الأشياء من قبل» في إشارة إلى الارتفاع الأخير في أسعار المنتجات المكررة، مضيفاً في حديثه خلال مؤتمر عقد في أبو ظبي أمس: «العالم بحاجة إلى الاستيقاظ على حقيقة قائمة... جميع قدرات إنتاج الطاقة تنفذ على جميع المستويات».

وكان وزير الطاقة السعودي قال أمس إن تراجع الاستثمارات في إنتاج الطاقة والتكرير يقود إلى ارتفاع أسعار الوقود.

وأكد الأمير أن التركيز على أسعار النفط المرتفعة وليس على ارتفاع تكلفة البنزين والديزل على سبيل المثال أمر يبعث على الدهشة. وأضاف أن الأزمة الأوكرانية أمر يتعلق بأوروبا وروسيا موضحاً أن أوبك ترك السياسة خارج مقر اجتماعاتها. وأعرب عن قلقه بشأن نظام

الطاقة العالمي، داعياً إلى التعاون لإيجاد طرق واقعية للتعامل مع الأوضاع الحالية والمستقبلية، مؤكداً في الوقت نفسه أن العالم بحاجة إلى الانتباه لواقع قائم يتمثل في نفاذ قدرات إنتاج

الطاقة الفائضة على جميع المستويات.

وقال: «أنا قلق جداً بشأن نظام الطاقة الشامل الموجود اليوم، إذا كنت أريد التركيز على العمل بشكل جماعي ومسؤول وبشكل شامل لإنقاذ الاقتصاد العالمي من مشكلتي سلاسل التوريد وقضايا الخدمات بما في ذلك الطاقة، هذان الموضوعان المهمان إلى جانب السياسة».

وزاد الأمير عبد العزيز بن سلمان: «عني أهد التكرار من أجل الحفاظ على الأذهار العالمي والاقتصاد العالمي وصحته، يجب إزالة الأنغعة والجلوس على الطاولة والعمل لإيجاد طريقة

واقعية للتعامل مع الوضع الحالي والمستقبلي، من السهل جداً العثور على شخص ما لإلقاء اللوم عليه، ولكن من الصعب جداً الاعتراف بأن الأشخاص

بحاجة إلى إعادة النظر وإعادة التفكير والتعامل بمصداقية مع مواطنهم بشأن ما يجب القيام به لإنقاذ الموقف». كما تساءل: «ماذا ينصب التركيز على أسعار

النفط المرتفعة وليس على أسعار البنزين أو الديزل أو غيرهما؟» من جانبه، قال الوزير الإماراتي سهيل المزروعى إنه بدون ضخ المزيد من الاستثمارات

المالية، حيث صعد قيمة السهم خلال تعاملات سوق الأسهم السعودية الرئيسي أمس. جاء ذلك بعد أن سجل سهم «أرامكو»، في جلسة أمس، أعلى مستوياته عند 46,20 ريال (12,2 دولار)، لتبلغ بذلك القيمة السوقية للشركة 2,464 تريليون

الرياض، الشرق الأوسط،

على الرغم من تراجع سوق الأسهم السعودية، تصدرت شركة «أرامكو السعودية» قائمة الشركات العالمية الكبرى في العالم من حيث القيمة السوقية، المدرجة أسهمها في البورصات

النفط المرتفعة وليس على أسعار البنزين أو الديزل أو غيرهما؟» من جانبه، قال الوزير الإماراتي سهيل المزروعى إنه بدون ضخ المزيد من الاستثمارات المالية، حيث صعد قيمة السهم خلال تعاملات سوق الأسهم السعودية الرئيسي أمس. جاء ذلك بعد أن سجل سهم «أرامكو»، في جلسة أمس، أعلى مستوياته عند 46,20 ريال (12,2 دولار)، لتبلغ بذلك القيمة السوقية للشركة 2,464 تريليون

الرياض، الشرق الأوسط،

على الرغم من تراجع سوق الأسهم السعودية، تصدرت شركة «أرامكو السعودية» قائمة الشركات العالمية الكبرى في العالم من حيث القيمة السوقية، المدرجة أسهمها في البورصات

### «أرامكو السعودية» تعالي قائمة كبرى الشركات العالمية المدرجة



الأمير عبد العزيز بن سلمان وسهيل المزروعى خلال مشاركتهما أمس في مؤتمر متخصص بالمرافق في أبو ظبي (الشرق الأوسط)

ولفت في الوقت نفسه إلى أنه لا يوجد حالياً نقص في إمدادات النفط، وبالتالي فإنه لا توجد حاجة لقيام تحالف «أوبك» بتسريع الزيادة التدريجية في الإنتاج، مضيفاً أن «السوق متوازنة».

وقال المزروعى إن تقلبات سوق النفط مرتبطة بعوامل خارج إطار مجموعة أوبك بلس المنتجين مثل إقدام بعض المشترين على مقاطعة موردين معينين، مشيراً إلى أن التحول السريع ليس بسبب العرض والطلب بل لأن البعض لا يريد شراء خامات معينة ويستغرق المتعاملون وقتاً للانتقال من سوق إلى آخر، في إشارة إلى جهود تجنب شراء

حول العالم، فإن تحالف أوبك بلس لن يتمكن من ضمان توافر إمدادات كافية من النفط عندما يتعاقى الطلب بالكامل من تداعيات جائحة كورونا.

والمالية، حيث صعد قيمة السهم خلال تعاملات سوق الأسهم السعودية الرئيسي أمس. جاء ذلك بعد أن سجل سهم «أرامكو»، في جلسة أمس، أعلى مستوياته عند 46,20 ريال (12,2 دولار)، لتبلغ بذلك القيمة السوقية للشركة 2,464 تريليون

الرياض، الشرق الأوسط،

على الرغم من تراجع سوق الأسهم السعودية، تصدرت شركة «أرامكو السعودية» قائمة الشركات العالمية الكبرى في العالم من حيث القيمة السوقية، المدرجة أسهمها في البورصات

### اعتماد منظومة جديدة لضمان استدامة الشركات العائلية في الإمارة

## دبي تسعى إلى فرص اقتصادية بـ2,7 مليار دولار عبر هيكلية «البلدية»

للميتافيرس خلال الشهرين المقبلين، الاقتصاد الرقمي يحمل فرصاً ضخمة نراها عليها كما قرر المجلس إنشاء «الجنة التنمية وشؤون المواطنين» برئاسة الشيخ حمدان بن محمد، مستشار اللجنة على تطوير ملفات الخدمات الاجتماعية والإسكانية والتنمية الخاصة بالمواطنين، وتطوير وتنفيذ الخطط لتوفير فرص تنمية للشباب. واعتمد رؤية جديدة للأحياء السكنية للمواطنين في الإمارة، لتوفير هذه الأحياء والضواحي فرصاً اقتصادية لسكانها، وتم توقيع اتفاقيات أداء مديري مسار البنية التحتية مع مفوض البنية التحتية، والتي تتضمن بلدية دبي وداشرة الأراضي وبرنامج الإسكان، وبالعودة للشيخ محمد بن راشد، قال: «لديهم مهام كبيرة، وتغييرات إيجابية سريعة، ونعمل عليهم لإنجاز طموحاتنا خلال الفترة المقبلة. مجلس دبي هدفه قيادة المشاريع التحولية بالإمارة».

إعادة هيكلة دائرة الأراضي والأماك بدبي، والهدف ترسيخ ريادة قطاعا العقاري عالمياً، عبر تعزيز الشفافية، وتطوير الحوكمة، وزيادة الاستثمار في هذا القطاع. ومتفائلون بالتغيرات الإيجابية الجديدة، وزاد بعد ترؤسه اجتماعاً لـ «مجلس دبي» بـ «المكتب التنفيذي»: «أقرنا اليوم خلال الاجتماع منظومة جديدة لضمان استدامة الشركات العائلية في الإمارة، وسيتم سيعون إعداد استراتيجيتي دبي

الاحتياطيات الرئيسية لشركة «إيسل» التي كانت متصدرة للترتيب، بقيمة 2,461 تريليون دولار، وشركة «مايكروسوفت» 305,54 نقطة، ليقفل عند مستوى 13509,31 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها 9,4 مليار ريال.

أعلنت دبي عن إعادة هيكلة شركة «أرامكو السعودية» قائمة الشركات العالمية الكبرى في العالم من حيث القيمة السوقية، المدرجة أسهمها في البورصات

### 8 تريليونات دولار حجم الخدمات المالية المصرفية الرقمية في العالم

أبو ظبي، الشرق الأوسط، قال عبد الرحمن الحميدي المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، إن حجم الخدمات المالية والمصرفية الرقمية على مستوى العالم تجاوز 8 تريليونات دولار خلال عام 2021، مع تقديرات تصل إلى 10 تريليونات دولار بحلول 2027. وأضاف الحميدي أن حجم سوق البنوك الرقمية قدر بأكتر من 12,1 مليار دولار في عام 2020، ومن المتوقع أن يرتفع إلى 30,1 مليار دولار بحلول عام 2026، لافتاً إلى أن البنوك الرقمية تمثل نماذج أعمال جديدة تخدم تعزيز الشمول المالي، حيث تساهم في تطوير الخدمات المصرفية المالية والمصرفية الرقمية. وبين الحميدي الذي كان يتحدث خلال افتتاح أعمال ورشة عمل عن بُعد حول «البنوك الرقمية: الفرص والتحديات وأطر العمل التنظيمية المتصاعدة»، أن الابتكار المالي أتاح نماذج أعمال جديدة تتعلق بتلقي الودائع والوساطة الائتمانية وزيادة رأس المال، لافتاً إلى أن الخدمات المصرفية الرقمية وفرت فرصاً جديدة للوصول إلى العملاء من الفئات الأقل حظاً، وتقديم خدمات مالية مناسبة لهم.

### «البوندسبنك» يدعو «المركزي الأوروبي» لرفع أسعار الفائدة

زيادة أسعار الفائدة. يأتي ذلك بعد يوم من تصريحات أولي رين عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي في مقابلة صحافية نشرت يوم الخميس، قال فيها إنه يتعين على البنك زيادة سعر الفائدة الأوروبية الأقل من صفر في المائة حالياً خلال اجتماعه المقرر في يوليو المقبل. وكانت إيرزابيل شنابل عضوة المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي قد قالت يوم الثلاثاء الماضي، إنها تتوقع موافقة مجلس محافظي البنك على

إلى زيادة الفائدة في يوليو. وقال ناجيل، وهو واقد جديد إلى المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي، إنه ينبغي في المعرفة بالتفسير الكمي، في نهاية يونيو (حزيران)، ثم تبدأ رفع سعر فائدة الإيداع البالغ حالياً سالب 0,5 في المائة في اجتماعه بالشهر التالي. كان ناجيل، قد دعا في الأول من أبريل (نيسان) الماضي، البنك المركزي الأوروبي، إلى اتخاذ رد فعل سريع إزاء ضغوط الأسعار المتسارعة. وقال وقتها: «جاء

معدل التضخم مجدداً أكبر بكثير من المتوقع». وأضاف: «كنا واضحين في مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، إجراءات السياسة النقدية تعتمد على البيانات». وأوضح: «بيانات التضخم تتحدث عن نفسها... لا يجب أن تهدر السياسة النقدية فرصة اتخاذ إجراءات مضادة في الوقت المناسب». ويزيد الزخم حول المطالب بزيادة الفائدة في منطقة اليورو، رغم الترتيب الذي تظهر به رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين

بأسعار معقولة. وأشار إلى أن العديد من البنوك في العالم، تعمل على تطوير الخدمات المصرفية الرقمية بما في ذلك التحول إلى إنشاء بنوك رقمية، مبنياً على عدد من البنوك المركزية تستهدف الهيكلية الجديدة خلق فرص اقتصادية بقيمة 10 مليارات درهم (2,7 مليار دولار)، بالإضافة إلى إعادة هيكلة دائرة الأراضي ومنظومة جديدة لضمان استدامة الشركات العائلية في الإمارة. وقال الشيخ محمد بن راشد

### وزيرة الخزانة الأميركية تناقش في أوروبا مواصلة الضغوط اليابانية تفرض عقوبات اقتصادية جديدة على روسيا



بداية من الحقة السوفياتية تشارك في العرض العسكري لـ «يوم النصر» بموسكو أول من أمس (دبأ)

اتخذتها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي. وقال كيشيدو: «لقد انتهكت روسيا مراراً القانون الإنساني الدولي بقتل المدنيين ومهاجمة محطات الطاقة النووية... هذه جرائم حرب لا تغتفر». وشملت العقوبات حظر على استيراد بعض السلع الروسية، وتجميد أصول بنك «سبيرديك» المملوك للدولة. يمثل هذا تغييراً في موقف اليابان التي قالت في وقت سابق إنها ستخفض الواردات تدريجياً، بينما تبحث عن موردين آخرين في أعقاب العقوبات المفروضة على روسيا بعد غزوها أوكرانيا في 24 فبراير (شباط). ووفقاً للبيانات الحكومية، شكّل الفحم الروسي 11 في المائة من إجمالي واردات اليابان من

بوري كوفالتشوك، وكذلك الملياردير فيكتور فيكسبرغ. وقالت إن هذه الخطوة ترفع إجمالي عدد الروس الذين يستهدفهم تجميد اليابان للأصول على خلفية الأزمة الأوكرانية، إلى 61. وفي 8 أبريل (نيسان) الماضي، قالت اليابان إنها ستحظر واردات الفحم من روسيا، في تصعيد كبير للعقوبات التي اتخذتها في وقت سابق من الشهر الماضي، وذلك ضمن أقوى تحركاتها حتى الآن، احتجاجاً على ما وصفته بالإجراءات «المتشينة» بحق المدنيين في أوكرانيا. وأعلن رئيس الوزراء فوميو كيشيدا هذه الإجراءات في مؤتمر صحفي، بعد وقت قصير من إعلان اليابان طرد 8 دبلوماسيين المستهدفين من العقوبات الجديدة بيدهم 11 نائباً بمجلس «الدوما» الروسي، و5 أفراد من أسرة المصرفي

طوكيو، الشرق الأوسط،

أعلنت اليابان، أمس الثلاثاء، عقوبات جديدة على روسيا، لتجميد أصول مزيد من الأفراد، وحظر تصدير السلع المطلوبة إلى كيانات روسية، منها مؤسسات البحث العلمي.

تأتي العقوبات الجديدة في إطار الإجراءات التي اتخذتها في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا، والذي تصفه روسيا بأنه عملية عسكرية خاصة. أعلنت وزارة المالية اليابانية، قد أعلنت منتصف مارس (آذار) الماضي، أن اليابان قررت تجميد أصول فرداً روسياً جديداً. وأضافت أن المستهدفين من العقوبات الجديدة بينهم 11 نائباً بمجلس «الدوما» الروسي، و5 أفراد من أسرة المصرفي



## ماسك يطمئن الاتحاد الأوروبي قبيل استجواذه على «تويتتر»

على مستوى العالم، يشار إلى أن مجلس إدارة «تويتتر» وافق على عرض ماسك شراء منصة التواصل الاجتماعي مقابل 44 مليار دولار (42 مليار يورو) في أبريل الماضي. وسوف يتم إتمام الصفقة بحلول نهاية العام، وهو ما يتوقع على موافقة المساهمين. وتراجع سعر سهم «تويتتر» خلال تعاملات إدارة الاثنين بنسبة 4.1% بعد تحذير شركة أبحاث الاستثمار التي تركز على تعاملات البيع على المكشوف «هيندنبورغ ريسيرش»، من وجود احتمال قوي لإعادة تسعير السهم في العرض المقدم حاليا لشراء الشركة من جانب ماسك مقابل 44 مليار دولار. كان ماسك، مالك ورئيس شركة صناعة السيارات الكهربائية المنظمة لعمل هذا القطاع، وأثار قرار ماسك شراء «تويتتر» مخاوف في الاتحاد الأوروبي بشأن الامتثال التنظيمي بشأن المحتوى المضلل والمضرب. وقال ماسك، ورغم ذلك، قال برينتون في وقت سابق إنه لا يرى أي مشكلات تتعلق بفرض القواعد حتى لو صار «تويتتر» ملكا للملياردير ماسك بغيره. وأوضح في مقابلة في أبريل (نيسان) الماضي: «سوف يتعين على أي شركة في الاتحاد الأوروبي الوفاء بالالتزامات التي تفرضها... وهذا هو الأمر ببساطة». وفق وكالة الأنباء الألمانية. وأشار إلى أن المخالفين للقواعد الجديدة يمكن أن يواجهوا غرامات تصل إلى 6% من مبيعاتهم السنوية

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أكد الملياردير الأميركي إيلون ماسك، للمفوض الأوروبي لشؤون السوق الداخلية تيري بريتون، أنه يعتزم الامتثال لقواعد الاتحاد الأوروبي الجديدة المتعلقة بالاعتدال في المحتوى، وذلك قبيل استحواد ماسك الوشيك على «تويتتر». وقال ماسك في مقطع فيديو مع بريتون نشر عبر «تويتتر» في ولاية تكساس: «اتفق مع كل ما قلته، حقًا. اعتقد أن تفكيرنا متشابه بشكل كبير للغاية»، والتقى بريتون والرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» في مصنع لإنتاج السيارات الكهربائية قبيل مصادات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لتنسيق اللوائح المنظمة لعمل هذا القطاع.

وأثار قرار ماسك شراء «تويتتر» مخاوف في الاتحاد الأوروبي بشأن الامتثال التنظيمي بشأن المحتوى المضلل والمضرب. وقال ماسك، ورغم ذلك، قال برينتون في وقت سابق إنه لا يرى أي مشكلات تتعلق بفرض القواعد حتى لو صار «تويتتر» ملكا للملياردير ماسك بغيره. وأوضح في مقابلة في أبريل (نيسان) الماضي: «سوف يتعين على أي شركة في الاتحاد الأوروبي الوفاء بالالتزامات التي تفرضها... وهذا هو الأمر ببساطة». وفق وكالة الأنباء الألمانية. وأشار إلى أن المخالفين للقواعد الجديدة يمكن أن يواجهوا غرامات تصل إلى 6% من مبيعاتهم السنوية

## قفز إلى 13,1% متخطياً هدف البنك المركزي التضخم المصري يفوق التوقعات



يزيد تسارع التضخم الضغط على البنك المركزي المصري لرفع أسعار الفائدة عندما يجتمع الأسبوع المقبل (رويترز)

العالم فضلا عن تراجع قيمة الجنيه خلال الفترة الماضية، انخفاضاً من تقدير للسنة المالية الحالية عند 6,2 في المائة. وتتوقع أن يتباطأ النمو الاقتصادي بشكل طفيف إلى 5,5 في المائة من 5,7 في المائة هذا العام وأن يظل معدل التضخم ثابتاً عند 9 في المائة.

أساس سنوي في أبريل مقارنة مع 10,1 في المائة في مارس. رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي سعر الفائدة القياسي نصف نقطة مئوية في الرابع من مايو (أيار)، وهي أكبر قفزة في 22 عاماً. يأتي تسارع التضخم على خلفية ارتفاع أسعار السلع حول

بـ11,9 في المائة ومجموعة اللحوم والدواجن بـ5,4 في المائة ومجموعة الحبوب والخبز بنسبة 3,6 في المائة. وقال البنك المركزي أمس، إن التضخم الأساسي، الذي يستثنى عناصر تتقلب أسعارها مثل المواد الغذائية، ارتفع إلى 11,9 في المائة على

المقبل بالنظر إلى زيادة التضخم وميل مجلس الاحتياطي الاتحادي للتشديد». وأرجع جهاز «التعبئة والإحصاء»، في بيان على موقعه الإلكتروني، إلى ارتفاع أسعار المستهلكين في ارتفاع أسعار مجموعة الخضراوات بنسبة 32 في المائة والفاكهة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أمس الثلاثاء، أن تضخم أسعار المستهلكين بالمدن المصرية قفز إلى 13,1 في المائة على أساس سنوي في أبريل (نيسان)، مسجلاً أعلى مستوى فيما يقرب من 3 سنوات.

وتجاوزت قراءة التضخم، وهي بارتفاع عن 10,5 في المائة في مارس (آذار)، متوسط توقعات 17 محللاً استطلعت رويترز آراءهم بلغ 11,8 في المائة.

يزيد تسارع التضخم الضغط على البنك المركزي لرفع أسعار الفائدة عندما يجتمع الأسبوع المقبل. ومعدل التضخم الذي يستهدفه البنك بين 5 في المائة و9 في المائة.

وقال محمد أبو باشا من المجموعة المالية هيرميس، وفق رويترز: «فاق التضخم التوقعات بسبب الارتفاع الكبير لأسعار المواد الغذائية وحرب أوكرانيا».

وسمح البنك المركزي بتخفيض قيمة العملة بأكثر من 14 في المائة في 21 مارس (آذار) بعد أن أبغى عليها دون تغيير يذكر لنحو عام ونصف العام. وقال أبو باشا «سيرفع البنك المركزي المصري على الأرجح أسعار الفائدة بين 50 و100 نقطة أساس في اجتماعه

## تراجع مبيعات سيارات الركاب من مختلف الماركات 35%

## ترايد التحديات أمام «تسلا» الأميركية في الصين



مصنع تسلا في شنغهاي (رويترز)

مليون نسمة، تعاني من سادس أسبوع من الإغلاق على مستوى المدينة. وتتزايد العزلة المطولة التي تُفرض بلا هوادة مع العالم الخارجي الذي يعود تدريجياً إلى أسلوب الحياة الذي كان عليه قبل (كوفيد)، حتى في حالة ظهور إصابات وتهدد الصين باتخاذ إجراءات

ضد منتقدي سياستها التي تقول إنها تهدف إلى «إعطاء الأولوية للحياة» ومنع ملايين الوفيات الناجمة عن الفيروس في أنحاء العالم. «فترة حرجة

انخفض عدد إصابات (كوفيد -19) الجديدة في شنغهاي منذ

وقال محللون في مؤسسة فاووم للاستشارات في مذكرة: «من المرجح أن يظل النمو في الصين رهينة مسار الجائحة معقل العام». وتعرضت الأسواق الصينية ليوم صعب آخر أمس الثلاثاء، فشنغهاي، وهي مركز حيوي للتجارة والتمويل والتصنيع للصين وخارجها ويبلغ عدد سكانها 25

شنغهاي - بكين، «الشرق الأوسط»

انتاجها في المصنع بسبب مشكلات تتعلق بتأمين الأجزاء. وخطت تسلا في وقت متأخر الأسبوع الماضي لزيادة الإنتاج إلى مستويات ما قبل الإغلاق بحلول الأسبوع المقبل. وقالت مصادر يوم الاثنين، إن من بين موردي تسلا الذين يواجهون صعوبة شركة أتياف لصناعة الأسلاك بعد اكتشاف إصابات بين موظفيها.

وأظهرت مقاطع فيديو نُشرت على الإنترنت الأسبوع الماضي عشرات العمال في شركة كوانتا الموردة لشركة ابل وتسلا، يخطفون حراس الأمن الذين يرتدون ملابس حماية ويقفزون فوق أبواب المصنع؛ خوفاً من احتجازهم في الداخل وسط شائعات بخصوص فيروس «كورونا».

وتسببت قيود (كوفيد -19) في شنغهاي وبكين وعشرات المراكز السكنية الرئيسية الأخرى، ومراكز التصنيع في أنحاء الصين في خسائر

فاحة في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وسط تداعيات عالمية كبيرة على التجارة وسلاسل التوريد. ويزيد عدم اليقين بشأن التوقعات الاقتصادية للصين، إذ لا يستطيع الاقتصاديون الحكم بدقة على متى يمكن للبلاد أن تسيطر على (كوفيد) وإلى متى وما هي التكلفة النهائية المحتملة.

وفي أماكن أخرى طلب من بعض السكان العمل من المنزل، كما مُنح تقديم خدمات تناول الطعام في المطاعم، وتم إغلاق الحدائق وبعض مراكز التسوق وأماكن أخرى، ومُنح تشغيل جزء كبير من مسارات وسائل النقل العام.

### مبيعات السيارات في أبريل

انخفضت مبيعات السيارات الصينية خلال شهر أبريل الماضي، حيث قلصت إجراءات الإغلاق لمكافحة فيروس «كورونا» في منطقتي شنغهاي وجيلين الإنتاج، وأبعدت المشتريين عن صالات العرض. ونقلت وكالة بلومبرغ عن رابطة سيارات الركاب في الصين القول إن مبيعات سيارات الركاب تراجمت بنسبة 35,7 في المائة الشهر الماضي مقارنة بالعام الماضي، لتصل إلى 1.06 مليون وحدة، فيما تعد أكبر نسبة تراجع منذ مارس (آذار) 2020 في بداية جائحة «كورونا». كما أن حجم المبيعات بعد الأقل شهرياً منذ فبراير (شباط) 2020.

وكانت شركة تسلا ضمن أكثر الشركات تضرراً، حيث قامت بتصنيع 1512 سيارة من مصنعها في شنغهاي، الذي تم إغلاقه لمدة ثلاثة أسابيع في أبريل الماضي قبل أن يستأنف عمله بطاقة مخفضة.

قيودا صارمة، وهو المقياس الأكثر أهمية لما إذا كان الفيروس قد تمت السيطرة عليه أم لا. وبينما لا يوجد إعلان رسمي، تلقت العديد من المجمعات السكنية إخطارات بأنه لن يُسمح بالخروج بعد الآن. بعد أن كان يُسمح للسكان بالذهاب في زيارات قصيرة أو لشراء سواد البقالة سريعاً في السابق.

وفي بعض الحالات، فُرض حجر صحي على مجتمعات بأكملها بعد ثبوت إصابة واحدة بالفيروس. ويتعين على العديد من سكان شنغهاي إجراء فحص سريع في المنزل قبل ساعات من إجراء الفحص الإلزامي للكشف عن الفيروس.

وتعد الفحوص جزءاً من الروتين اليومي في معظم أنحاء الصين أيضاً. ولم تشهد العاصمة بكين زيادة في عدد الإصابات اليومية بها بما يزيد على العشرات منذ عودة المرض للانتشار في 22 أبريل (نيسان). لكنها تجد أيضاً صعوبة في خفضها بشكل كبير، ولذلك تم تشديد القيود تدريجياً. ومنعت منطقة في جنوب غربي العاصمة السكان يوم الاثنين من مغادرة أحيائهم، وأمرت بوقف جميع الأنشطة غير المتعلقة بالوقاية من الفيروس.

## اليونان تتوقع نصف مليون سائح أميركي العام الحالي

## قطاع السياحة الألماني ينتعش مع تخفيف قيود «كورونا»



ارتفاع عدد الإقامات الفندقية للزوار الأجنبي في ألمانيا 5,254 ٪ إلى 3,3 مليون ليلة في مارس الماضي (رويترز)

الاثنين، إن حركة المسافرين تتعافى بشكل أسرع مما كان متوقعا، وأنه في المتوسط يمكن للقطاع الآن أن يشهد عودة أعداد المسافرين إلى مستويات ما قبل الوباء في عام 2023، أي قبل عام مما كان متوقعا في السابق.

وزاد الطلب مع تخفيف القيود المتعلقة بـ«كوفيد19» في أنحاء العالم، مما أدى إلى قفزة في عدد الرحلات الجوية، بعد أن أغلقت الحكومات حدودها على مدار العامين الماضيين.

وأضاف والش، وفق «رويترز»، أن «التوقعات على المدى القريب لا تزال إيجابية، حتى مع مواجهة قحط الطيران ومشكلات جديدة مثل ارتفاع أسعار النفط، والتضخم، ونقص القوى العاملة». وقال: «شهد حجوزات قوية للغاية. جميع الرؤساء التنفيذيين لشركات الطيران الذين أتحت معهم لا يرون فقط تحسن الطلب على السفر على المدى القريب، ولكن طوال العام أيضاً». وأضاف: «اعتقد أن التعافي سيكتسب زخماً في بقية هذا العام وحتى عام 2023».

أعداد الوافدين إلى البلاد لأول مرة، كما تحدث عن زيادة تدفق الرحلات السياحية من أميركا؛ من الولايات المتحدة. مشيراً على نطاق واسع إلى رسائل التفاؤل الخاصة بموسم السياحة في البلاد هذا العام، وذلك سواء من حيث حجم الحجوزات أو

عام واحد من قبل، وذلك بحسب ما نقلته صحيفة «إيكاتيميرني» اليونانية. وقال وزير السياحة اليوناني، فاسيليس كيكيلياس، لحظة «سكا راديو» الإذاعية إن الحكومة تتوقع تسجيل عائدات كبيرة من

في الأثناء، قال وزير السياحة اليوناني، إنه يتوقع أن يقوم نحو نصف مليون سائح أميركي بزيارة بلاده هذا العام، مشيراً إلى أن اليونان لم يسبق لها استقبال مثل هذا العدد من الولايات المتحدة، أو أكثر من 60 رحلة أسبوعية مباشرة بين الولايات المتحدة وأثينا خلال

بالشهر نفسه عام 2019.

وارتفع عدد الإقامات الفندقية للزوار المحليين بنسبة 166,6 في المائة إلى 21,8 مليون مقارنة بمارس عام 2021، كما ارتفع للزوار من كوريا بنسبة 5,254 في المائة إلى 3,3 مليون ليلة. واستفادت من هذا الارتفاع على وجه الخصوص سياحة المدن، التي عانت بشدة من العواقب الاقتصادية للوباء بسبب إلغاء المعارض والمؤتمرات. وواصل الاتجاه نحو عطلات التخفيف، التي تتميز بمحدودية الاختلاط، الارتفاع، حيث تجاوز عدد الإقامات الليلية مستوى ما قبل الأزمة في مارس 2019 بنسبة 1,39 في المائة. شملت البيانات منشآت الإقامة التي يقل عدد أسرّتها عن 10، أو 10 أماكن مبيت في سياحة التخفيف.

في الأثناء، قال وزير السياحة اليوناني، إنه يتوقع أن يقوم نحو نصف مليون سائح أميركي بزيارة بلاده هذا العام، مشيراً إلى أن اليونان لم يسبق لها استقبال مثل هذا العدد من الولايات المتحدة، أو أكثر من 60 رحلة أسبوعية مباشرة بين الولايات المتحدة وأثينا خلال

لندن، «الشرق الأوسط»

يبدو أن المسافرين حول العالم ملوا الجلوس خلف شاشات الكمبيوتر واللوحات الإلكترونية، وقرروا زيادة فترات التردد والسفر حول العالم، وذلك بعد أن خفف معظم الدول القيود المرتبطة بوباء «كورونا».

ففي ألمانيا؛ تواصل السياحة تعافيا من أزمة «كورونا» بعد إنهاء القيود المرتبطة بمكافحة الوباء. فقد أعلن «مكتب الإحصاء الاتحادي» في مقره بمدينة فيسبادن، أمس الثلاثاء، أن عدد ليالي المبيت للمسافرين في الفنادق وندور الضيافة وما شابهها، ارتفع في مارس (آذار) الماضي بنسبة 175,7 في المائة على أساس سنوي إلى 25,1 مليون. وقبل عام، كان هناك حظر على الإقامة للمسافرين في الفنادق بسبب الوباء. وفي المقابل، لا يزال المستوى أقل مما كان عليه قبل أزمة «كورونا»، حيث تراجع عدد ليالي المبيت في مارس الماضي بنسبة 23,7 في المائة مقارنة

## «الأوروبي لإعادة الإعمار»

## يتوقع نمو اقتصاد المغرب 3%

الرباط، «الشرق الأوسط»

أن اضطرابات سلسلة التوريد العالمية تشكل عبئاً إضافياً على النمو.

ويحسب البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، من المرجح أن تستمر هذه المخاطر المرتفعة بنسبة 1,2 في المائة في 2022، قبل أن يرتفع إلى 3 في المائة في 2023، مع عودة وتيرة النمو إلى معدل ما قبل تفشي الوباء.

وأشار البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، الذي يتوقع أن يضغط على أسعار المواد الغذائية المحلية ويجبر البلاد على زيادة وارداتها الغذائية، بسعر دولي أعلى وأوضح المؤسسة المالية

إعلان البنك الأوروبي الثلاثاء، أن الناتج المحلي الإجمالي للمغرب يتوقع أن يرتفع بنسبة 1,2 في المائة في 2022، قبل أن يرتفع إلى 3 في المائة في 2023، مع عودة وتيرة النمو إلى معدل ما قبل تفشي الوباء.

كما أشارت المنظمة التي تتخذ من لندن مقراً لها، إلى أن الاقتصاد المغربي شهد تعافياً قوياً في عام 2021 مع نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7,4 في المائة، بعد انكماش نسبته 6,3 في المائة في عام 2020 بسبب الوباء.

وتتخذ هذه التوقعات بعين الاعتبار «أثار الجفاف، الذي يؤثر على ضغط على أسعار المواد الغذائية المحلية ويجبر البلاد على زيادة وارداتها الغذائية، بسعر دولي أعلى وأوضح المؤسسة المالية



## في جولة مؤجلة من الدوري السعودي للمحترفين الهلال والاتفاق... مواجهة «لا تقبل الخسارة»



فريق الاتفاق سيكون في معضلة حين الخسارة أمام الهلال (تصوير: عيسى الديبسي)

خطر الهبوط المباشر إلى المركز الثالث عشر، وهو الأمر الذي يمنح الفريق فرصة متناهية للتعامل مع مبارياته القادمة دون ضغوط انتظار نتائج بقية الفرق.

وسيكون الفوز مثالياً لفريق الاتفاق؛ كون المواجهة مؤجلة مما سيقفز بالفريق نحو المركز العاشر بثلاثين نقطة، وحتى التعادل سيكون مثالياً لفارس الدهناء الباحث عن تجاوز هذه المرحلة الصعبة.

وظهر الاتفاق بصورة مغايرة في مبارياته السابقة أمام التعاون ونجح بهز شباك الفريق أربع مرات خلال شوط المباراة الثاني في مواجهة تالق فيها نعيم السلتي الذي سجل هدفين وعض إضاعته لركلة الجزاء في الشوط الأول.

ويسعى الفرنسي كارتيرون مدرب فريق الاتفاق إلى استغلال الغيابات في صفوف الفريق الأزرق والخروج بنتيجة إيجابية ستساهم بصورة كبيرة في ضمان بقاء الفريق وابتعاده عن صراعات الهبوط، خاصة أن الاتفاق المنتعش بفوزه العريض أمام التعاون برعاية والتقدم من دائرة

قيادة الأرجنتيني رامون ديان الذي قاد الهلال إلى سلسلة انتصارات بلغت 12 مباراة دون خسارة منذ تولى المهمة الفنية في فبراير (شباط) الماضي.

ويستعيد الهلال هذا المساء خدمات قائده سلمان الفرج الذي غاب عن مواجهة ضمك لظروف صحية، في المقابل سيفتقد للشناخي متعب الفرج الذي تعرض لإصابة في الرباط خلال مواجهة ضمك وكذلك الكولومبي جوستافو كويلار الذي تعرض هو الآخر لإصابة في عضلة الساق؛ مما يعني غيابهم حتى نهاية الموسم الحالي.

وينضم إلى قائمة الغائنين هذا المساء اللاعب البرازيلي مانيوس بيريرا الموقوف بداعي تراكم البطاقات الصفراء، حيث سيعد للمشاركة مجدداً في مباراة الاتحاد الحاسمة، وستمثل عودة الفرج نقطة متناهية للفريق، خاصة بعد ظهور مميز للاعب عبد الله عطيف مما يساهم بسد الغياب الذي جاء بعد إصابة كويلار وإيقاف كنو.

أما فريق الاتفاق المنتعش بفوزه العريض أمام التعاون برعاية والتقدم من دائرة

ماريغا تعلق عليه الآمال الهلالية لتضيق الخناق على الاتحاد المنصرد (تصوير: علي الظاهري)

ويعتدأ عن ظروف الإصابات التي ساهمت بغياب العديد من اللاعبين،

الفيحاء في مواجهة مؤجلة من الجولة التاسعة عشرة، لينجح بتحقيق فوز صعب أمام ضمك.

### العبدلي: التوازن مطلب لتحقيق الفوز

## «التحفيز» سلاح الأهلي لكسب نقاط أبها

أهمية استشعار جميع اللاعبين أهمية المرحلة المقبلة وضرورة تقديم أفضل ما لديهم لإسعاد جماهيرهم بتحقيق النتائج الإيجابية.

وقال العبدلي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، «لن يكون مقبولاً التفريط في نقاط أبها، وهي مباراة حساسة ولن تكون سهلة مطلقاً قياساً بالمستويات الجيدة التي قدمها منافسهم في المباريات الماضية له مع إدراكه أهمية المباراة للفريق الأهلاوي الذي سيبحث عن الفوز، والأهم هو الدخول للمواجهة بتوازن وعدم الاندفاع تجنباً لأولوج هدف مبكر يربك حسابات الفريق».

وأشار العبدلي إلى أن أفضل طريقة للدخول بها للمباراة تكمن في التنظيم الدفاعي الجيد وتعزيز منطقة وسط الملعب باكبر عدد من اللاعبين مع تفعيل الأدوار الهجومية للاعبين الأطراف لدعم المهاجم عمر السومة داخل منطقة الجزاء.

وعمل المدرب سيبولدي خلال الحصص التدريبية على تصحيح الأخطاء التي وقع بها اللاعبون في المباراة الماضية وتوجيههم لعدد من النقاط الفنية قبل تقسيم اللاعبين مجموعتين خاضتا مناورة كروية طوق من خلالها عدداً من الجمل التكتيكية بمشاركة جميع اللاعبين الأساسيين.

بينما تغيب هيثم عسيري عن تحضيرات الفريق مع انطلاقها لمنحه إجازة تمتد ل3 أيام عقب وفاة والده، حيث غادر اللاعب إلى منطقة عسير لتلقي العلاج مع أسرته، في الوقت الذي ينتظر أن يواجه اللاعب في تحضيرات الفريق الأخيرة تأمياً للتواجد في قائمة الفريق بموقعة السبت المقبل.

في حين أكد علي العبدلي لاعب فريق الأهلي السابق قدرة زملائه الحاليين على العودة لجادة الانتصارات انطلاقاً من مواجهة أبها، مشيراً إلى



جانب من تدريبات الأهلي الأخيرة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

المضيفة للدوري والتي انتهت بالتعادل 2-2، مطالباً بتلافيتها في المباريات المقبلة.

على الاجتماع باللاعبين وشرح الأخطاء التي وقعوا بها خلال مواجهة الباطن في الجولة

الفريق. وحرص الأوروغوياني روبرت سيبولدي مدرب الأهلي مع انطلاقه تحضيرات الفريق

كارتياً في ظل تراجع نتائج الفريق بصورة ملحوظة، وهو الأمر الذي ساهم في تراجع ترتيب الفريق بالدوري، حيث خسر في 9 مباريات بينما تعادل في 11 وحقق الفوز في 6 مباريات فقط. ويأمل الأهلاويون في عودة قوية للفريق وخطف نقاط المباراة الثلاث لابتعاد عن أي حسابات تهدد الفريق بالهبوط.

ويحتل الأهلي المركز العاشر في سلم ترتيب فرق الدوري بـ29 نقطة، ويفارق 4 نقاط فقط عن الفرق المهتدة بالهبوط، وفي مقدمتها التعاون.

وشكل دفاع الأهلي نقطة الضعف الأكبر خلال الموسم الأخير، ورغم تعاقد النادي مع عدد من المدافعين أخرجهم البرازيلي داتكليس، فإن العديد من الأهلاويين يجدون أن اللاعب لم يقدم المستوى المنتظر منه، ويأملون في محاكاة تجربة أحمد حجازي مع الاتحاد بالتعاقد مع لاعب بحجم حجازي لقيادة خط

واتجه الأوروغوياني روبرت سيبولدي مدرب الأهلي لتعزيز الجوانب الدفاعية والهجومية للفريق خلال الحصص التدريبية، وذلك في إطار العمل الدؤوب للجهان الفني لتصحيح مسار الفريق والعودة لجادة الانتصارات وتحسين مركز الفريق في سلم الترتيب، حيث سعى لخلق انسجام أكبر بين لاعبي الدفاع في ظل حساسية المواجهات التي تنتظر الفريق والغياب المؤثر للمدافع البرازيلي داتكليس عن قائمة الفريق.

وينتظر الأهلي 4 مواجهات حاسمة ومصيرية متمثلة في مواجهة أبها والنصر والرائد الأخيرين، ورغم صعوبة المباريات، فإن اللاعبين مطالبون بالحرص على عدم التفريط بأي نقطة وتحقيق العلامة الكاملة، لابتعاد عن أي خطر يهدد الفريق بالهبوط لدوري الدرجة الأولى. ويعيش الأهلي موسماً

جدة: إبراهيم القرشي

سعت إدارة الأهلي لتعزيز الجوانب النفسية والمعنوية للاعبين عقب النتائج غير المرضية للفريق للعودة لجادة الانتصارات انطلاقاً من مواجهة أبها السبت المقبل ضمن منافسات الجولة السابعة والعشرين للدوري السعودي للمحترفين، حيث عقدت اجتماعات جماعية وثائية للوقوف على احتياجات اللاعبين وحثهم على مضاعفة الجهد خلال المرحلة المقبلة.

وحسب المعلومات الواردة، فإن اللاعبين تعاهدوا جميعاً لتقديم كل ما لديهم لتحقيق نتائج جماعية انطلاقاً من مواجهة أبها، مؤكداً إدراكهم حساسية المرحلة التي يمر بها الفريق وأهمية المباريات المتبقية، متعاهدين بالدخول لها باعتبارها مباريات نهائية لا تقبل نتيجتها القسمة على الفريقين للضغط بالنقاط الثلاث لها.

### التعاون يعاني... والباطن قريب من الهبوط... والطائي دخل مرحلة الخطر

## الدوري السعودي: التوقف الطويل لـ 5 أسابيع غير العديد من الحسابات

الجانب الفني من خلال ترميم الدفاع وعلى الجانب المعنوي بالقرب أكثر من نفسيات اللاعبين، وأوضح أن المباراة القادمة للتعاون ضد الباطن ستكون بمثابة مؤشر لوضع الفريقين وقدرتهما على البقاء بين الكبار، حيث إن كلاهما سيواجه في الرصيد التقني الذي يسجلون فوز أي منهما تقدماً له مقابل تتفقد حظوظ الخاسر في حسابات البقاء.

واعتبر أن الاتفاق لا يزال أيضاً دائرة الخطر ويتوجب عليه أن يظهر شخصيته القوية ويثبت أنه فريق قادر على تجاوز المصاعب بداية من مواجهة الهلال، وإلا قد يعانينا حتى الجولة الأخيرة من الحسابات، وقد يهبط في ظل تدفق مباريات صعبة أمامه من بينها أمام الاتحاد الأقر للبط.

وأشار إلى أن الفوز الذي حققه الاتفاق على التعاون أنعش الفريق نسبياً لكنه لم يبعده عن الحسابات ويبقى لأحدها في ظل احتدام المنافسة. من جانبه قال المدرب سلطان خميس إن ملامح الفرق الهابط لم تتضح بشكل كبير، لكن هناك مؤشرات ومقاييس يمكن الاعتماد عليها في تحديد هوية الفرق الثلاثة الهابطة. وبين أن الحرم قد يكون ضمن نسبة كبيرة الهبوط وإن فاز في المباراة الماضية على الفيحاء بثلاثية، إلا أن هذه الصعوبة متاخرة.



الاتحاد الأقر للبط (الشرق الأوسط)

أما الفرق الأخرى فقد أوضح أن التعاون أعطي مؤشراً سلبياً بشأن وضعه، حيث إنه يعاني كثيراً من الناحية الفنية، وقد تكون إقالة المدرب دوري الدرجة الأولى، معتبراً أن مبارياته هناك تعاقب مع مدرب قادر على التعامل مع الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق قبل الختام بأربع جولات ويعمل على

واكد أن فرقا كالتائي والرائد تراجع وقد يصارع أحدهما حتى الجولة الأخيرة من أجل البقاء رغم أنها قدمت في منتصف المشوار نتائج مميزة، لكنها تراجعت وباتت ضمن الفرق المهتدة بقوة، خصوصاً أن آخر لقاء جمع الفريقين انتهى بالتعادل وظهر مدى التكافؤ الفني بين الفريقين، مشيراً إلى أن الرائد سيواجه النصر القوي في الجولة المقبلة، كما أن الطائي سيلقي الفتح الذي يقدم أداء مميزاً، وستكون نتيجة الفريقين في تلك المباراتين بمثابة مفترق طرق إما بالتقدم وإما مواصلة التراجع.

واعتبر أن الاتفاق أيضاً لا يزال في دائرة الخطر، خصوصاً أن المباريات المتبقية له ستكون صعبة بداية من مواجهة الهلال، كما سيواجه الاتحاد الكاميروني توامبا ولويندانا وكذلك المصري مصطفى فتحي وأشرف المهديوي عاد السعوديين سميحان النابت، إلا أن الواضح أن قوته الهجومية يقابلها ضعف دفاعي، وهذا لا يمكن أن يصنع نتائج إيجابية.



الباطن للموسم الثاني على التوالي وهو يصارع من أجل البقاء (الشرق الأوسط)

سلبياً حول وضعه في بقية جولات بعد الخسارة الأخيرة من الاتفاق برعاية على أرضه ووسط جماهيره في القصيم، كما أنه خرج بشكل صادم من دوري أبطال آسيا إثر التدهور في جولة الإياب تحديداً رغم أن الفرصة كانت كبيرة له في ظل استضافة مجموعته القارية وكانت نتيجة ذلك الاستغناء عن المدرب الهولندي بروم الذي يعد ثالث المدربين الراحلين عن التعاون هذا الموسم، ويعطي ذلك مؤشراً سلبياً حول عدم وجود تناغم بين المدربين واللاعبين بالفريق.

وأوضح أن التعاون يعد من أفضل فرق الدوري من حيث وجود عناصر أجنبية مؤثرة بداية من المهاجم الكاميروني توامبا ولويندانا وكذلك المصري مصطفى فتحي وأشرف المهديوي عاد السعوديين سميحان النابت، إلا أن الواضح أن قوته الهجومية يقابلها ضعف دفاعي، وهذا لا يمكن أن يصنع نتائج إيجابية.

أما الفرق الأخرى فيبدو أن الباطن سيضطر للصراع حتى آخر نفس للقاء كما حصل الموسم الماضي حينما بقي في المحطات الأخيرة من خلال الفوز الصعب على العين الهابط حينها، كما أن فرق الطائي وحتى الفيصلي ليست بمنأى عن خطر الهبوط وخصوصاً في حال تعرض الطائي للخسارة في المباراة القادمة ضد الفتح التي تهم النموذجي أيضاً من أجل الابتعاد عن الحسابات.

أما المدرب محمد أبو عراد فأشار إلى أن هناك مباريات مصيرية وصداما مباشرة بين الفرق المتنافسة سيحدد مسار الفرق التي ستتهبط، خصوصاً مباراة التعاون ضد الباطن التي يتبدل فيها الفريقان جدول الترتيب بعد الحرم مما يعني أن الفوز لأي منهما أشبه بالفوز بـ«6» نقاط لأنه سيتقدم أكثر من مركز لكن حتى فوز أي منهما ليس كافياً للوجود في مناطق النصف.

وبين أن التعاون أعطى مؤشراً

بداية من مواجهة الهلال المؤجلة المقررة غدا الأربعاء، حيث ستمثل هذه المباراة الاختبار الأهم للفريق لمواصلة مساره نحو مناطق الدفء والابتعاد عن خطر الهبوط الذي يخشى أنصاره بشكل خاص والرياضيون بالمنطقة الشرقية بشكل عام، في المقابل سيكون التعاون في محك جديد حينما يواجه الباطن الذي يتساوى معه في عدد النقاط وستكون المباراة مهمة جدا للفريقين اللذين باتا في المراكز الأخيرة.

وبين الدوري أن المؤشرات السلبية في فريق التعاون قد تجعله من أكثر المرشحين للهبوط رغم أنه يملك لاعبين على مستوى عالٍ إلا أنه لم يوفق في الأجهزة الفنية التي تم التعاقد معها وأخيراً الهولندي بروم وقد يكون هناك أيضا جانب إداري تسبب في هذا الوضع، خصوصا أن معاناة التعاون ووجوده في المراكز الأخيرة كان منذ الجولات الأولى وإن كان قد واجه أقوى الفرق في البداية مما قد يبرر له البداية غير المتوقعة.

واعتبر أن الاتفاق أو التعاون سيبقيان في دائرة المهتدين بالهبوط ما لم يكن هناك عمل أكبر من اللاعبين أنفسهم تحديداً وعدم ربط هذا الخطر الذي عليه الفريقان بأمر خارج الملعب، مؤكداً أن الاتفاق تحديداً سيواجه الهلال أيضا الاتحاد القريب من اللقب، وكذلك الفيحاء الحصان الأسود هذا الموسم، إضافة للفيصلي وكلها فرق صعبة عدا الحرم».

وحول الفرق الأخرى قال إن الحرم قد يكون أول الهابطين وإن كان حسابيا لم يهبط حتى الآن، لكن يتطلب فوزه في جميع المباريات مقابل خسارة أقرب الفرق له في بقية المباريات، وهذا قد يكون دافعا في حسابات «شبه المستحيل».

الدهام، علي القطان

قال خبراء سعوديون في كرة القدم إن الجولات المقبلة في بطولة الدوري السعودي للمحترفين ستحمل في طياتها الكثير من الأحداث وخصوصاً فيما يتعلق بالفرق الهابطة إلى دوري الدرجة الأولى في ظل التقارب النقطة بين الفرق ووجود مواجهات مباشرة بينها في الجولات الأربع المتبقية.

وبين الخبراء أن هناك العديد من العوامل قد يكون لها الأثر في ترجيح كفة فريق على آخر في المواجهات المباشرة وفي مقدمتها القيمة الفنية للاعبين الأجانب، وكذلك خوض المباريات على الأرض ووسط الجمهور عدا الجانب المتعلق بالعوامل النفسية والقدرة من قبل المدربين على التعامل مع المباريات فنيا

بعد أن خاض منافسات دور المجموعات في دوري أبطال آسيا إلا أن الاتفاق حقق فوزاً كاسحا برعاية نظيفة على ملعب التعاون.

وأضاف: هذه المباراة أعطت مؤشراً إيجابياً للاتفاق وسلبياً للتعاون مع أن الأول لا تزال أمامه مباريات أكثر صعوبة



وثائقي يورخ الصعود الصاروخي والسقوط المدوي لأحد أشهر الرياضيين في إنجلترا

## بول غاسكوين... لاعب استغلته الصحافة بلا رحمة وأسأت إليه ودمرته

مدمناً على الكحول، قد تم كشف عنها بالتفصيل من قبل زميله في الإدمان على الكحوليات بول ميرسون.

كما يتطرق فيلم «غازا» إلى استبعاد غاسكوين من قائمة المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس العالم، وإلى فترة إعادة تأهيله في وقت لاحق.

ويقدم الفيلم تذكيراً دائماً بأنه على الرغم من جميع أوجه القصور التي لا تعد ولا تحصى في شخصية غاسكوين، فإنه كان أحد أكثر لاعبي كرة القدم شهرة في إنجلترا لسنوات، وقد تعرض لمراقبة متواصلة وغير قانونية دمرت حياته في نهاية المطاف.

يقول بول كمولان الذي أدين في قضية التنصت على هواتف بعض الأشخاص، وهو مراسل سابق لإحدى الصحف في الفترة التي كان فيها غاسكوين قريباً من الاعتزال: «لقد ذهب إلى مصحة (بريوري) لبيتعد عننا. ربما كان مدمناً على الكحول؛ لكننا لم نهتم بذلك. لذلك انتهى الأمر بتصوير الرجل على أنه مصاب بجنون العظمة الشديد، ورغم أن الحقيقة لم تكن كذلك».

وفي نهاية الفيلم، قيل لنا ببساطة إن غاسكوين، البالغ من العمر 54 عاماً «يعيش بغيره على الساحل الجنوبي لإنجلترا».

قد يبدو ذلك للبعض شيئاً مثيراً؛ خصوصاً أن غاسكوين كان دائماً هو النجم الذي تتمحور حوله كل الأحداث وتجمع حوله كل الأضواء؛ لكن الحقيقة أن تلك لم تكن مفاجأة كبيرة بعد من الذي تعرض له اللاعب من الصحافة، وبالتالي كان من الطبيعي أن يعيش بعيداً بفرده عن الأضواء.

بكي فيها غاسكوين بحرقه بعد حصوله على تلك البطاقة الصفراء الشهيرة، وقُعت صحيفة «السن» صفقة معه لمدة عام واحد مقابل 250 ألف جنيه إسترليني.

وقال نيل واليس الذي تمت تبرئته بعد اتهامه بالتنصت على هواتف بعض الأشخاص في عام 2015: «بداننا نلاحظ أننا ندفع ما يكفي من المال، وأن غاسكوين لا يحضر إلا للحصول على الأموال فقط».

لم يكن هناك أي شخص مهتم برعاية غاسكوين، وكنا نشعر بالقلق لأننا استثمرنا الكثير من الأموال فيه، وكنا نتساءل إلى متى يمكن أن يستمر هذا».

وكانت هذه الصحف تبحث عن مصلحتها الخاصة على حساب غاسكوين، وهو موضوع متكرر مع اللاعب طوال حياته؛ حيث يكشف عدد من مراسلي الصحف السابقين عن الطريقة التي كانت تدفع بها هذه الصحف لهم، قبل ظهور القرصنة، لكي يكونوا شبكات من المخبرين بالقرب من اللاعب، لمعرفة كل أخباره وتحركاته.

وفي مرحلة ما خلال الفترة المضطربة لغاسكوين في إيطاليا مع نادي لاتسيو، انفصل عن مساعده الشخصية جين نوتاغ، التي كتبت على الفور كتاباً يروي كل شيء عنه، وتم نشره في صحيفة «ميرور».

كما تم توثيق فترة زواجه من شيريل فيليس وطلاقه منها في وقت لاحق، وهي الفترة التي غاب فيها غاسكوين عن لحظة ولادة طفله، أثناء وجوده في الخارج، ثم أصبح منبوذاً بعد اعتدائه الشرس على زوجته في غرفة الفندق. وحتى الفترة التي لعب خلالها في ميدلسبره عندما أصبح



غاسكوين مغادراً مقر محكمة تيسايد بميدلزبره (إنجلترا) في 14 أكتوبر 2019 خلال محاكمته بتهمة التحرش الجنسي (غيتي)

استكشافاً وفحصاً للأساليب الخفية التي كانت تستخدمها الصحف الشعبية الأكثر مبيعاً في المملكة المتحدة، خلال فترة التسعينات من القرن الماضي.

وعندما بدأت شعبية غاسكوين في الصعود بشكل هائل في أعقاب نهائيات كأس العالم 1990 بإيطاليا، عندما ودعت إنجلترا الموندiales بعد الخسارة بركلات الترجيح في الدور نصف النهائي، والتي

غاسكوين في الملاعب لمدة 16 عاماً، أسر خلالها قلوب عقول عشاق كرة القدم في كل مكان؛ لكنه بعد نهاية مسيرته الكروية إلى إدمان الكحوليات، وأصبح واحداً من المشاهير البارزين الذين عانوا بشكل كبير للغاية، لدرجة أن حياته الشخصية المليئة بالمتاعب أصبحت الشغل الشاغل للصفحات الأولى للصحف الشعبية.

وفي خضم حرب توزيع الصحف الشرسة والمهوسسة بالنجوم، بين مؤسسة «نيوز إنترناشيونال» المملوكة لرجل الأعمال الشهير روبرت مردوخ، ومجموعة «ميرور غروب» المملوكة لروبرت ماكسويل، تحول غاسكوين إلى مجرد قطعة شطرنج يتم التلاعب بها في كثير من الأحيان.

ويعد فيلم «غازا» الذي أخرجه سام كولينز مؤسسة «ويسترن إيدج بيكشرز»،

غاسكوين وشيرينغهام ويهدف لتأكيد تخطي اسكتلندا في يورو 96 (أ.ب)

غاسكوين وشيرينغهام ويهدف لتأكيد تخطي اسكتلندا في يورو 96 (أ.ب)

غاسكوين وشيرينغهام ويهدف لتأكيد تخطي اسكتلندا في يورو 96 (أ.ب)

غاسكوين وشيرينغهام ويهدف لتأكيد تخطي اسكتلندا في يورو 96 (أ.ب)

غاسكوين وشيرينغهام ويهدف لتأكيد تخطي اسكتلندا في يورو 96 (أ.ب)

غاسكوين وشيرينغهام ويهدف لتأكيد تخطي اسكتلندا في يورو 96 (أ.ب)

جناح آيندهوفن أصبح أول لاعب يلعب خارج إنجلترا وهو في السادسة عشرة من عمره

## مادويكي: الهجرة إلى ملاعب أوروبية أفضل من الجلوس على مقاعد البدلاء

على الكرة فحاول ألا يتألق في تعقيدها، لكن استمر في إظهار مهاراته الفردية». ويضيف: «اللعبة تحت قيادته سيكون شيئاً رائعاً. أعرف أنه مدير فني رائع للغاية فيما يتعلق بالنواحي الخطئية والتكتيكية، كما أنه رجل جيد على المستوى الشخصي، وكان لاعباً عظيماً، لذا فهو يحظى باحترام الجميع على الفور».

لقد ساعد فان نيسلروي في صقل وتطوير القدرات الهجومية لمادويكي، بالإضافة إلى قدرته على إنهاء الهجمات واستغلال أنصاف الفرص. يقول مادويكي: «هناك كثير من اللاعبين العظماء الذين لعبوا هنا وقدموا مستويات استثنائية، مثل رونالدو وروماريو وفان نيسلروي وروبن، وأنا أريد أن أسير على خطاهم». يعد مادويكي من أكثر المواهب الإنجليزية المطلوبة من أندية أخرى، ومن بينها ليدستر سيتي الذي يحرص على التعاقد مع هذا اللاعب الذي يمتلك إمكانات فنية وبدنية هائلة. ومؤخراً، وصفه روجرز بـ«اللاعب المتحرك الذي يمتلك قدماً يسرى رائعة». يقول مادويكي إنه يخطط للهجرة إلى إنجلترا ويضيف: «أريد أن أعود وأظهر للجميع ما أنا قادر عليه هناك أندية مهمة بالتعاقد معي. وتوج آيندهوفن الشهر الماضي بلقب بطل كأس هولندا في كرة القدم للمرة العاشرة في تاريخه والأولى منذ 10 أعوام بفوزه على غريمه التقليدي أياكس أمستردام حامل اللقب 1-2 في المباراة النهائية. ويسعى آيندهوفن للفوز بلقب الدوري الهولندي الممتاز للمرة الخامسة والعشرين في تاريخه، والمره الأولى منذ أربع سنوات، وما زال يواصل مطاردة أياكس على لقب الدوري الهولندي.



مادويكي (وسط) صنع اسماً لامعاً في آيندهوفن وأصبح ورقة النادي الهجومية الراجعة (إ.ب.)

المباراة التي شهدت حماساً جماهيرياً منقطع النظير. يقول مادويكي: «لقد كانت الأجواء جنونية. إنه لأمر رائع أن ترى الجمهور بهذا الحماس الشديد حتى في مباريات الشباب».

مؤخراً، تم التأكيد على أن فان نيسلروي سيتولى القيادة الفنية للفريق الأول لآيندهوفن خلفاً لروجر شميديت بداية من الموسم المقبل. يقول مادويكي عن أهم نصيحة تلقاها من شميديت: «لقد قام بتبسيط اللعبة تماماً، وقال لي: للعبة بسيطة جداً، فعندما تحصل

السابعة عشرة من عمره، ثم كان ظهوره للمرة الثانية بعد أسبوعين أمام الغريم التقليدي أياكس.

في الواقع، هناك كثير من اللحظات التي لا تُنسى خلال السنوات الأربع التي قضاها مع آيندهوفن، بما في ذلك تسجيله هدفي في مباراة كأس السوبر التي فاز بها فريقه في أغسطس (آب) الماضي، واللعب أمام بنفيكا وغلطة سراي في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وقبل ذلك بوقت طويل التالق في مباراة فريق ناديه تحت 19 عاماً أمام فينورد، وهي

سنوات مع كريستال بالاس، الذي انضم إليه وهو في التاسعة من عمره، كما قضى أربعة أعوام مع توتنهام، ولعب لفريق السبيرز تحت 18 عاماً وهو في الخامسة عشرة من عمره، قبل أن ينتقل إلى هولندا، حيث عمل في البداية تحت قيادة رود فان نيسلروي في فريق آيندهوفن تحت 19 عاماً. وفي توتنهام، فإن قائمة اللاعبين الذين كانوا في فئته العمرية نفسها تشمل هارفي وايت وجينيل بينيت وتروي باروت. شارك مادويكي لأول مرة مع الفريق الأول لآيندهوفن وهو في

الفرص التي يحصل عليها اللاعبون الشباب؟ يقول مادويكي: «اعتقد فقط أن جيلنا من اللاعبين الشباب أفضل. إذا نظرت إلى بوكايو ساكا وجاكوب رامزي وتينو، وجادون سانشو وكالوم هودسون أودوي، وغيرهم الكثير، سجدت أنهم جميعاً يبلغون من العمر 22 عاماً أو أقل. العقلية التي يتحلل بها لاعبو جيلنا مختلفة قليلاً، فهؤلاء اللاعبون لا يعرفون الخوف. إننا نشعر باننا مستعدون ويمكننا القيام بذلك».

أمضى مادويكي ثلاث سنوات مع كريستال بالاس، الذي انضم إليه وهو في التاسعة من عمره، كما قضى أربعة أعوام مع توتنهام، ولعب لفريق السبيرز تحت 18 عاماً وهو في الخامسة عشرة من عمره، قبل أن ينتقل إلى هولندا، حيث عمل في البداية تحت قيادة رود فان نيسلروي في فريق آيندهوفن تحت 19 عاماً. وفي توتنهام، فإن قائمة اللاعبين الذين كانوا في فئته العمرية نفسها تشمل هارفي وايت وجينيل بينيت وتروي باروت. شارك مادويكي لأول مرة مع الفريق الأول لآيندهوفن وهو في

وفقاً للمدير الفني للفريق، بريندان روجرز. وقد صعد زملاء مادويكي السابقون في منتخب إنجلترا تحت 21 عاماً، مارك غويهي وكونور غالاجر وإميل سميت رو، للعب مع الفريق الأول بعد مشاركتهم في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. يقول مادويكي: «أنا وتينو في العمر نفسه تقريباً. وبحلول الوقت الذي يبلغ فيه من العمر 23 أو 24 عاماً سيكون لاعبا مدهلاً. إنه لأمر رائع بالنسبة لهم أن يشاركوا مع الفريق الأول في هذه السن الصغيرة». فهل حدث تحول في

لندن، بن فيشر

يعد نوني مادويكي واحداً من أعظم المواهب الإنجليزية في الوقت الحالي، فهو جناح سريع للغاية ويمتلك مهارات كبيرة. وعندما كان يبلغ من العمر 16 عاماً ويلعب في صفوف توتنهام، كان يرغب في الوصول إلى القمة سريعاً. يقول مادويكي، الذي يلعب مع الفريق الهولندي بي إس آيندهوفن: «كنت أريد فقط أن أشارك مع الفريق الأول في أسرع وقت ممكن. لقد فكرت في أسرع طريقة للعب مع الفريق الأول والحفاظ على اللعب في مستوى جيد بكرة القدم. ولم يكن من الصعب المجيء إلى هنا، لأنني كنت واضحاً فيما أريد القيام به».

يقول مادويكي، الذي كان محط اهتمام تشيلسي ومانشستر يونايتد أيضاً، إنه لم يشعر بشجاعة خصوصاً عندما اتخذ هذه الخطوة، ويبدو أن القرار الذي اتخذه في عام 2018 بالانتقال إلى الدوري الهولندي الممتاز صحيح للغاية الآن. لقد كان انتقال جادون سانشو من مانشستر سيتي إلى بوروسيا دورتموند الألماني في العام السابق بمثابة مصدر إلهام لمادويكي، الذي يقدم مستويات مذهلة بهولندا في الوقت الحالي، ومن المؤكد أن ذلك سيثبث مزيداً من اللاعبين الشباب على البحث عن فرص بالخارج.

يعتقد مادويكي أنه أول لاعب إنجليزي ينضم إلى نادٍ خارجي في هذه السن الصغيرة، ويقول إنه ولاعبين آخرين مثل جود بيلينغهام وجمال موسيلا، الذي انتقل من تشيلسي إلى بايرن ميونخ، قد ساعدوا في زيادة هذا الاتجاه (انتقال اللاعبين الإنجليز الشباب للخارج). يقول مادويكي: «أعتقد أنني كنت أول من فعل ذلك في سن السادسة عشرة. لم أكن قلقاً

لندن، باري غليندينغ

في البداية، تجب الإشارة إلى أن الفيلم الوثائقي الجديد عن اللاعب الإنجليزي السابق بول غاسكوين يتألف من لقطات أرشيفية بالكامل، باستثناء بعض المشاهد الافتتاحية والختامية لغاسكوين، والتي تم تصويرها بالقرب من بحيرة صيد في هامبشاير. وكان موضوع هذا الفيلم الوثائقي المكون من جزأين، والذي عُرض على شاشة قناة هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي 2)، محل نقاش في ندوة صحفية من سؤال وجواب، في العاصمة البريطانية لندن.

لقد قيل لنا إن غاسكوين لم يشعر بالارتياح لمواجهة الصحافة، وأنه ظل في الفندق الذي يقيم فيه. وفي حين أنه لا يوجد ما يشير إلى أن قراره بعدم الظهور كان ناجحاً بشكل أساسي عن عدم ثقته الواضحة في الصحافة، فإن هذا الفيلم الذي يورخ صعوده الصاروخي وسقوطه المدوي في وقت لاحق، قد أظهر أن أي مخاوف كانت لدى غاسكوين من الصحافة ربما تكون مبررة تماماً.

وسواء كان ذلك عن قصد أم غير قصد، فإن الموضوع الأساسي للفيلم الوثائقي، والذي يحمل اسم «غازا»، هو الحياة المدمية، إنها قصة كيف تم استغلال رجل واحد بلا رحمة، ودفعه في النهاية إلى الجنون، حتى أصبح على وشك الانتحار بسبب مكائد الصحافة البغيضة، وغير القانونية في كثير من الأحيان.

يقول المحرر الشاب بيرس مورغان في أحد المشاهد الختامية للفيلم

العلاج النفسي، بعد استبعاده من قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم 1998. ومع ذلك، من الصعب الاختلاف مع الاستنتاج الذي توصلت إليه أنا، أخت غاسكوين، بأن حياته كان من الممكن أن تكون أقل فوضوية بكثير، لو لم يكن لاعب كرة قدم ناجحاً. ظل

العلاج النفسي، بعد استبعاده من قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم 1998. ومع ذلك، من الصعب الاختلاف مع الاستنتاج الذي توصلت إليه أنا، أخت غاسكوين، بأن حياته كان من الممكن أن تكون أقل فوضوية بكثير، لو لم يكن لاعب كرة قدم ناجحاً. ظل

العلاج النفسي، بعد استبعاده من قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم 1998. ومع ذلك، من الصعب الاختلاف مع الاستنتاج الذي توصلت إليه أنا، أخت غاسكوين، بأن حياته كان من الممكن أن تكون أقل فوضوية بكثير، لو لم يكن لاعب كرة قدم ناجحاً. ظل

العلاج النفسي، بعد استبعاده من قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم 1998. ومع ذلك، من الصعب الاختلاف مع الاستنتاج الذي توصلت إليه أنا، أخت غاسكوين، بأن حياته كان من الممكن أن تكون أقل فوضوية بكثير، لو لم يكن لاعب كرة قدم ناجحاً. ظل

العلاج النفسي، بعد استبعاده من قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم 1998. ومع ذلك، من الصعب الاختلاف مع الاستنتاج الذي توصلت إليه أنا، أخت غاسكوين، بأن حياته كان من الممكن أن تكون أقل فوضوية بكثير، لو لم يكن لاعب كرة قدم ناجحاً. ظل

العلاج النفسي، بعد استبعاده من قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم 1998. ومع ذلك، من الصعب الاختلاف مع الاستنتاج الذي توصلت إليه أنا، أخت غاسكوين، بأن حياته كان من الممكن أن تكون أقل فوضوية بكثير، لو لم يكن لاعب كرة قدم ناجحاً. ظل

العلاج النفسي، بعد استبعاده من قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم 1998. ومع ذلك، من الصعب الاختلاف مع الاستنتاج الذي توصلت إليه أنا، أخت غاسكوين، بأن حياته كان من الممكن أن تكون أقل فوضوية بكثير، لو لم يكن لاعب كرة قدم ناجحاً. ظل

العلاج النفسي، بعد استبعاده من قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم 1998. ومع ذلك، من الصعب الاختلاف مع الاستنتاج الذي توصلت إليه أنا، أخت غاسكوين، بأن حياته كان من الممكن أن تكون أقل فوضوية بكثير، لو لم يكن لاعب كرة قدم ناجحاً. ظل

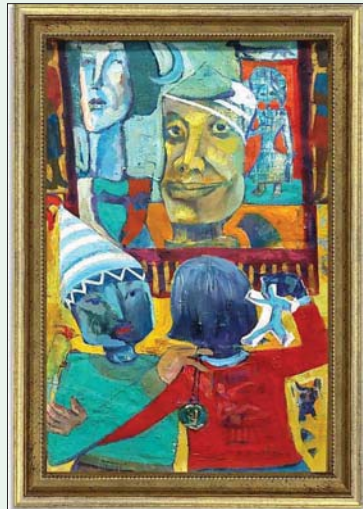
العلاج النفسي، بعد استبعاده من قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم 1998. ومع ذلك، من الصعب الاختلاف مع الاستنتاج الذي توصلت إليه أنا، أخت غاسكوين، بأن حياته كان من الممكن أن تكون أقل فوضوية بكثير، لو لم يكن لاعب كرة قدم ناجحاً. ظل

العلاج النفسي، بعد استبعاده من قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم 1998. ومع ذلك، من الصعب الاختلاف مع الاستنتاج الذي توصلت إليه أنا، أخت غاسكوين، بأن حياته كان من الممكن أن تكون أقل فوضوية بكثير، لو لم يكن لاعب كرة قدم ناجحاً. ظل

## «سفر الأحلام»... رحلة تشكيلية

## في دواخل الإنسان

القاهرة، نادية عبد الحليم



مفردات شعبية مستلهمة من الحي الشعبي العريق

اهتم الإنسان بتصوير نفسه منذ القدم، فنقش ما يشبهه على الصخور وجدان المغارات والكهوف، ومنذ ذلك الوقت لم تنقطع العلاقة بينه وبين الفن، فقد ظل يجسد ذاته والأخر في أعمال فنية تعبر عن فيض المشاعر الإنسانية ونض البنية المحيطة به. وفي معرض الأكاديمي المصري الدكتور زكريا أحمد القاضي، المقام في قاعة «صلاح طاهر»، بدار الأوبرا المصرية (وسط القاهرة) نعيش معه مجدداً مجموعة من التأملات والتخيلات حول الإنسان الأول منذ بدء الخليقة حتى وقتنا الحاضر، وذلك من خلال 24 لوحة زيتية.

ينسج الفنان رؤية خاصة للإنسان تفيد بأنه خلال جميع العصور والحضارات المختلفة، التي من بها، لم يتوقف يوماً عن الحلم واستشراف المستقبل، فالمعرض الذي يحمل عنوان «سفر الأحلام» يتنقل بين



حياة القاضي مقسمة بين القاهرة والمنايا

عواالم الآمال والمساحات المرئية واللامرئية الحالية للإنسانية. يقول الدكتور زكريا القاضي، وكيل كلية الفنون الجميلة، في جامعة المنيا سابقاً، والأستاذ المنقرغ في قسم التصوير بالكلية لـ «الشرق الأوسط»: «يشغلني دوماً عالم الإنسان الخاص الذي قد يجد نفسه فيه، وقد يصنعه كما يريد، ويسبح في أرجائه دون قيود، وخلال ذلك يلزمه الحلم منذ نعومة أظفاره، فيعائشه في بقضته ومناحه؛ لأن الأحلام مستمرة طالما الحياة مستمرة». ويتابع: «من المفارقات أننا دائماً نعرف بداية الحلم، ولكننا نهمل نهايته، وهو ما يستفز الفنان لتجسيد تحولات وأطوار الأحلام في حياة البشر».

وتتابع القاضي: «لم تغادرني قسما وجوههم، فهي إن كانت وجوهاً لناس عاديين مهمشين لا يشعر بهم ولا يعرفهم أحد، إلا أنها تحمل من الصلابة والصبر ما يفوق الاحتمال، فلا يسعد إلا أن تشعر بقوتهم في القدرة على هزيمة اليأس، وغزل أحلامهم وتحقيقتها في هدوء».

يبرز في أعمال المعرض، كما المعارض السابقة، اهتمامه بالمكان، وهو ما يفسره قائلاً: «لقيمته الجمالية والروحية؛ خصوصاً الأحياء القديمة التي سجلنا ذكرياتنا على جدرانها، حملت شوارعها أصلامنا؛ ولذلك تسكننا، ونشم رائحة أيامنا في حواربها». ومن الأمثلة التي تحتل مساحة كبيرة في فنه الواحات، التي يقول عنها: «سافرت إليها، وارثشتفت من نبع الجمال الصافي البكر الموجود فيها، ورأيت الأفق الممتد الذي يحضن الكتبان الرملية المنقرقة، التي تبدو وكأنها عرائس تفتش البساط الذهبي». ويتابع: «ما زالت الواحات عالقة في ذاكرتي بامكانها المختلفة؛ حيث مقابر البجوات والمعادب والجمال والصخور والنخيل، ومناجم المياه المتدفقة، ومدينة (القصر) بتأثيرها الساحر لما تحمله من إحساس ميتافيزيقي فريد». ورغم أنه يبدأ رسوماته من أرضية واقعية تتضمن عناصر موجودة في البيئة المصرية، فإنه يأخذنا إلى واقع جديد ذي سحر خاص، عبر إعادة صياغة هذه العناصر من نيمات محلية وشعبية باستخدام فيض الخطوط والألوان، يقول: «إن الحضارة المصرية سعيد الحظ، لأنه ابن لإرث حضاري ممتد آلاف السنين من العصر البدائي، مروراً بالفراعوني، ووصولاً إلى الحضارة المعاصرة، بكل ما تشمله من قلق وسرعة مضطربة وتطور، فكل هذا يؤثر فيه، فيراه ويخزنه ويصهره في بوتقة إبداعه».



لم يكتفِ القاضي بالتنامغات التي تمنح البصر بل وصل إلى مستويات رمزية بيئية

استدعى الفنان من حضارات وطنه وفلكلوره الشعبي ويبدئته كثيراً من العناصر والموتيفات والحيوانات والطيور التي اكتسبت أعماله ثراءً غنياً، خاصةً تأنثر بشاشته في حي شعبي، ومن ثم إقامته في مدينة المنيا (صعيد مصر)، ويوضح: «حياتي مقسمة إلى جزئين، الأول النشأة، وهي البيئة التي فحنت عيوني عليها؛ حين ولدت في حي شعبي غني بتاريخه وأصالته، وهو حي شبرا العريق، وفيه رأيت المواد والأراجوز وصدوق الدنيا، واستمعت إلى حكاوي الأساطير الشعبية، مثل أبو زيد، وعنترة، وسيف بن زي بن، إضافة إلى حكايات العشق والغرام، مثل حسن وعميمة، وعزيرة ويونس، وقصص ألف ليلة وليلة، و(مولد سيدنا الولي)، فكلها كانت بالنسبة لي معنياً لا ينضب، نهلت منه، وما زلت حتى الآن».

أما الجزء الثاني من حياة القاضي، فقد تأثر فيه بالمنيا، «خلال سنوات الدراسة والعمل، ورحلات القطار، ومنها واليه، عبر ما يزيد عن 35 سنة، وهي الرحلات التي ما زالت تحيا بذاكرتي ووجداني، وامتدتي بأحلام كثيرة وفترات من التامل للماضي وشخص أهاليها؛ حيث أتاحت لي الاقتراب منهم، والاستماع إلى حكاويهم، ومن خلال تلك المعاشاة أجدهم يتأخمون على سطح لوحاتي».

وتتابع القاضي: «لم تغادرني قسما وجوههم، فهي إن كانت وجوهاً لناس عاديين مهمشين لا يشعر بهم ولا يعرفهم أحد، إلا أنها تحمل من الصلابة والصبر ما يفوق الاحتمال، فلا يسعد إلا أن تشعر بقوتهم في القدرة على هزيمة اليأس، وغزل أحلامهم وتحقيقتها في هدوء».

ويصنع القاضي: «لم تغادرني قسما وجوههم، فهي إن كانت وجوهاً لناس عاديين مهمشين لا يشعر بهم ولا يعرفهم أحد، إلا أنها تحمل من الصلابة والصبر ما يفوق الاحتمال، فلا يسعد إلا أن تشعر بقوتهم في القدرة على هزيمة اليأس، وغزل أحلامهم وتحقيقتها في هدوء».

ويصنع القاضي: «لم تغادرني قسما وجوههم، فهي إن كانت وجوهاً لناس عاديين مهمشين لا يشعر بهم ولا يعرفهم أحد، إلا أنها تحمل من الصلابة والصبر ما يفوق الاحتمال، فلا يسعد إلا أن تشعر بقوتهم في القدرة على هزيمة اليأس، وغزل أحلامهم وتحقيقتها في هدوء».

## يقام في هولندا ويستضيف أبرز الأفلام العالمية

## «الرحلة» السعودي يترشح لجائزة أفضل فيلم تجريبي في مهرجان «سبتييموس» السينمائي

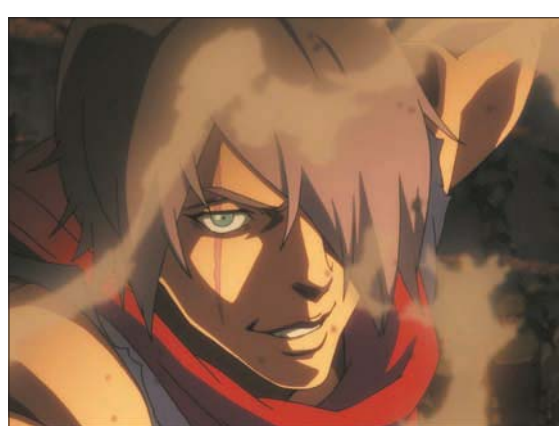


فيلم «الرحلة» يحكي قصة ملحمية بُنيت على التراث العربي

في المواهب السعودية والتي تسعى دوماً لتعزيزها في شركة «مانجا» للإنتاج عبر شركائنا الدولية المختلفة، وسنواصل بإذن الله مسيرة تصدير ثقافتنا وإبداعنا للعالم».

ومن جهتها، قالت سارة محمد، مديرة قسم الرسوم المتحركة والقصص في شركة «مانجا» للإنتاج «فخوراً أننا استطعنا إحياء وعرض جزء من تاريخنا وثقافتنا وقيمنا للعالم في قالب جديد وصورة متميزة عبر فيلم (الرحلة). لقد كان العمل على المشروع رحلة غنية وثرية بالتبادل الثقافي خضناها بفريق مكون من أكثر من 300 شخص ما بين المواهب والكفاءات السعودية وخبراء الاستديو اليابانيين وفريقنا السعودي الذي شارك في جميع مراحل العمل ابتداءً من الكتابة، مروراً بالرسم والتصاميم والأنيميشن والإخراج الفني

تم ترشيح فيلم «الرحلة» لجائزة أفضل فيلم تجريبي لكونه أول فيلم رسوم متحركة أنتج من قبل شركة مانجا» للإنتاج السعودية بالتعاون مع شركة «توي أنيميشن» العربية. ويضيف هذا التعاون بين الفريقين تقدراً، حيث يمزج بين التجارب والأساليب في كلا البلدين. ويقدم الفيلم تجربة استثنائية للمشاهدين عبر استخدام أربعة أنماط فنية مثل الألوان المائية، النمط الياباني التقليدي ونمط فان غوخ. التي عرضت لأول مرة بشكل لم يسبق له مثيل في أفلام الرسوم المتحركة. ومؤخراً، عرضت شركة «مانجا» للإنتاج فيلم «الرحلة» باللغة الإنجليزية على شاشات المسرح الصيني بهوليود في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية كاول فيلم سينمائي سعودي وعربي يعرض في هذا المسرح العريق. كما عُرض الفيلم لأول مرة في اليابان وتوسع دول عربية. بالإضافة إلى توقيع اتفاقيات توزيع لأكثر من 15 دولة آسيوية وست دول أوروبية.



لقطة من فيلم «الرحلة»



استوحيت فكرة فيلم «الرحلة» من تاريخ شبه الجزيرة العربية



لقطة من فيلم «الرحلة»

وقال الدكتور عصام بخاري، الرئيس التنفيذي لشركة «مانجا» للإنتاج والمنتج التنفيذي للفيلم «نفتخر اليوم بنجاح أخر يضاف إلى فيلم (الرحلة)، حيث يعد الترشيح لجائزة أفضل فيلم تجريبي في مهرجان (سبتييموس) نجاحاً لصناعة الأفلام السعودية والعربية. يأتي ذلك نتيجة لنجاح الاستثمار

تم ترشيح فيلم «الرحلة» لجائزة أفضل فيلم تجريبي لكونه أول فيلم رسوم متحركة أنتج من قبل شركة مانجا للإنتاج السعودية بالتعاون مع شركة «توي أنيميشن» العربية

## «محبوبة العراق» تحلم بالوصول إلى العالمية

## عفراء سلطان «مع الفارس» تخطط وتحسب خطواتها

بيروت، فاطمة عبد الله



«محبوبة العراق» عفراء سلطان

تتخلص «محبوبة العراق» عفراء سلطان من خجلها ويضع الابتسامة الظاهر. يساعدها شحاورها نزار الفارس على التصرف كأنها في منزلها، وي طرح أسئلة تبدو مستعدة للإجابة عنها. إطلالته عبر «قناة الرشيد» تقول الكثير عنها. فالشابة العراقية المتزينة بملامح خجولة، هي نفسها الطموحة والمتعلقة بالحلم. تصف فوزها بالموسم الثاني من «عراق إيدول» بالصدمة، لكن التجربة الصعبة ومحطات التعب، سهلت طريقها واخترعت أمامها السنوات.



..وفي لقاء مع نزار الفارس

وتتواصل يجعلها تعرف: «الجميع كان منافساً قويا، فجمعنا منافسة شريفة». يفصح نقاشا لا مهرب منه حين يكون الضيف نجم برنامج هواة. يسألها عن اختفاء النجوم، منهم حاملو الألقاب، وانطفاء أصناف من المواهب بعد وقت قليل عن سكوت الكاميرا. يريد معرفة الضيفة من الداخل، بأفكارها وخطتها وحدائق الأحلام المعرّضة أيضاً لليباس والذبول. «ماذا بعد (عراق إيدول) وكيف تخمد الشهرة؟» تتعاقد مع «بلاتينيوم ريكورد» لإنتاج أغنيتين، لا يجعلها تكفي بفرصة ذهبية أخرى بعد فرصة العمر بالفوز باللقب. المرء في

نجمتنا العراقية صوت نسائي إلى لقب «محبوبة العراق»، «فالغنائات في بلدنا لا يتجاوز عددهن الأصابع». يعود إلى بداياتها، يوم شاهدت إعلان الموسم الثاني من البرنامج على هاتفها، ويسال عن فتحت حلم المشاركة وتوقعات الفوز. خطر على بال عفراء سلطان التقدم إلى الموسم الأول، فحل التردد. لم ترد اتخاذ قرار قبل الاستعداد الكامل للعواقب، «فحين أخطت، أحسب خطواتي». حضورها في برنامج «مع الفارس» وبين تضجاً يصلحها مع الحياة، وهي تدرج تماشاً بصعوبتها وتلذذها بإزهاق الفرض والبشر. رفعت رجاها إلى السماء: «يا رب، مديني بالقوة للبقاء إلى النهايات أو الفوز في اللقب»، ومع الصلابة، مخطوف، فالصبر معلق بأمرة الناس وتصويتهم لمشتركهم المفضل. صرّح هذا السؤال، بوجهه محاورها إليها، هو المتكمن من إعداد أسئلته: «هل تستحقين ما وصلت إليه؟ ثقته بالنفس جعلها تجيب «بالطبع»

وأمنت بموهبتها. ولدت بينهما صداقة، ونشأة لو لولقيها في حفل أو ديو. تغني لها «وعد مني»، وتغني لو أن أغنياتها كانت لها: «أريد الله يسامحني، لأن أدبت نفسي هوي... طيبة قلبي أدنتي، تعبتك يا روعي وبياي». غنّى الغناء، في شجن العراق. «عاش الصوت الجميل»، يُحكي نزار الفارس حجرة صيفته. تختار لمحمد عبد الجبار رائحته «شمسين»، ويحلو الإبحار في الجمال. الأغنية العراقية مثل وجه حجرة بالك أمام القمر. ولا مجال لتجنّب الدعوات. «بسرعة الوقت صابر يخلص معناه ويالك... الهوا انت وإذ ارتحت أختقن».

يتصل نزار الفارس بكبير الغناء العراقي محمد عبد الجبار، بعدما غنت له صيفته. وربما لم ينتظر الرجل اتصالاً عفواً يقطع به المحاور أنشغالات يومه. ومع ذلك، أحب المصادفة. وصف صوت عفراء سلطان بالجميل، وقال إنها فنانة. يحل خجل تحلي ملامحها، تحاول لجمله بضحكة الوجه. الابتسامة دلح الأرواح. نجمة العراق صيرة، تؤمن بان ما لن يتحقق اليوم سيحقق غداً. وقد تبالع في فضاءات الحلم وهي تأمل الوصول إلى العالمية، كهدف أخير، لكن الأحلام جميع مقاساتها مبزرة. يحدث أن تتغير حياة المرء من خارج توقعاته. شابة من العراق تحاول المجتمع قطع جناحها، فترت عليه بالطيران. لذلك تتسمك بالاستمرار. فالمرء ينطفئ حين يتوقف عن الأمل. كما رخت بها بمحة، تختم عفراء سلطان الحلقة بمحبة. تختار شيرين من بين الفنانات العربيات المتأثرة بهن، وتستغفر المواجه بواحدة من أجمل أغنياتها: «كده يا قلبي يا حنة مني يا كل حاجة فني». أغنية تترنّف عنوبة.

وتتواصل يجعلها تعرف: «الجميع كان منافساً قويا، فجمعنا منافسة شريفة». يفصح نقاشا لا مهرب منه حين يكون الضيف نجم برنامج هواة. يسألها عن اختفاء النجوم، منهم حاملو الألقاب، وانطفاء أصناف من المواهب بعد وقت قليل عن سكوت الكاميرا. يريد معرفة الضيفة من الداخل، بأفكارها وخطتها وحدائق الأحلام المعرّضة أيضاً لليباس والذبول. «ماذا بعد (عراق إيدول) وكيف تخمد الشهرة؟» تتعاقد مع «بلاتينيوم ريكورد» لإنتاج أغنيتين، لا يجعلها تكفي بفرصة ذهبية أخرى بعد فرصة العمر بالفوز باللقب. المرء في





## بول غاسكوين... لاعب استغلته الصحافة بلا رحمة وأسأت إليه ودمرته



الممثلة الإيرانية الأميركية نسيم بيدراد لدى حضورها العرض الأول للموسم الثاني من المسلسل التلفزيوني «هاكس» في ويست هوليوود بكاليفورنيا (إبأ)



## سمير عطالله

### ضد مجهول

سالت موظف المكتبة إذا ما كانت قد وصلت إليه نسخة من كتاب الطاهر بن جلون عن قصة الكاتب الفرنسي جان جينيه ومحمد شكري خلال إقامة الأول في طنجة. بعد بحث على الكمبيوتر امامه اجاب بان الكتاب لم يصل بعد، ولكن لديه نسخة واحدة من مؤلفات محمد شكري هي «ضد مقتول». بدا العنوان فوراً غريباً عن محمد شكري الذي أعرف، وعن مؤلفاته، وعن طريقة كتابته للعناوين. ومع ذلك قلت في نفسي ربما كان «الضد مقتول» هذا، مؤلفاً لم أسمع به من قبل. وسلمتني الموظف الكتاب، فقامت غلافه فإذا به رسم لدماء تسيل فوق جثة راکعة على الأرض. فقلت في نفسي يستحيل أن يكون محمد شكري صاحب هذا الكتاب هو نفس محمد شكري أحد أساطير طنجة الأدبية في القرن الماضي، ومع ذلك توكلت واشترت.

في المنزل، وقيل الشروع بالقراءة، رحلت أدق من جديد في الغلاف ووجدت أن المؤلف هو حقاً محمد شكري، وأن الناشر هو «دار اكتب»، وأن المصنف هو رواية، وأن عنوان دار النشر هو 10 شارع عبد الهادي الطحان، المنقرع من الشارع الشيخ منصور، المرج الغربية، القاهرة. بدأت بقراءة «الضد مقتول» هذه فإذا محمد شكري يهدي الكتاب إلى والده ووالدته، في حين أن محمد شكري الذي أعرفه كتب الكثير في تصوير والده على أنه كان متوحش العلاقة مع أمه. ما علينا، اقرأ يا ولد، فلا بد أن تعثر على صاحب «الخيز الحافي» في مكان ما، ما دام اسمه على صدر الغلاف. غير أن الخيبات تتابعت، فالنص مكتوب بالعامية المصرية، ويصور عالماً لا علاقة له على الإطلاق بعالم محمد شكري الذي صورته بدقة درامية متفردة عن مهزبي تلوان وفقراء سبابس السجائر في مقابر طنجة. وبما أنني لا أقرأ في العادة كتباً من نوع «ضد مقتول» أو معه، فقد اكتفيت من الرواية المذكورة بضعة أسطر تأكد لي منها أن الناشر والكاتب لم يُظهرا أي احترام لعقلي على الإطلاق. فمحمد شكري الذي أعرفه، ويعرفه الوف الفراء والأبداء، كان يستحق على الأقل إشارة صغيرة إلى كونه غير هذا الاستاذ. وذلك مثلاً، بأن يضيف اسم أبيه، بذلك يضع اسمه الثلاثي. وهكذا يكون قد احترم عقول الجميع ولم يبد شرأء الكتاب مثلاً فحماً غير لائق استخدم فيه اسم شكري المغربي، وألصق على محمد شكري غير مغربي. لا يكفي أن يكون صاحب الاسم حقيقياً لكي يكون الأمر قانونياً أيضاً. وفي العادة تقام دعاوى كثيرة حول تشابه الأسماء واستخدام الاسم الأقل شهرة بدل العلامة الشهيرة. لكن احترام النفس ليس في حاجة إلى محاكم ومحامين وقوانين، خصوصاً إذا كانت الدار تتمتع بالصدقية والسمعة التجارية. ولا يخفف من الخطأ أن محمد شكري الأصلي قد غاب منذ سنوات. فغياب المتني منذ الف عام لا يعني أن في إمكان شاعر يحمل الاسم نفسه أن يُصدر ديواناً جديداً موقعاً باسم أبي الطيب. وتكون المسألة مجرد تشابه في الأسماء.

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aaawsat.com

London - Wednesday - 11 May 2022 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15870

الأربعاء 10 شوال 1443 - 11 مايو (أيار) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15870



## مستافى الزايدى

m.althaidy@aaawsat.com

### معركة غيتس وماسك... من رائد البشرية؟

الملياردير الأسطوري الأميركي إيلون ماسك، أزاح نظيره بيل غيتس ليس عن موقع الثرى الأول في العالم، بل كذلك عن موقع رجل الأعمال التقدمي الذي يفكر، للبشرية كلها، خارج الصندوق.

التراسق بين الرجلين زاد في الفترة الأخيرة، وبلغ الأمر ذروته بعد استحواذ إيلون ماسك على منصة «تويتز» الشهيرة بعشرات المليارات من الدولارات، في صفقة أثارت اهتمام العالم كله.

غيتس غير مرتاح لاستيلاء منافسه ماسك على هذه المنصة الخطيرة التي تستقبل، وتصدّر، التفاعل الاجتماعي والسياسي بين الناس... حيث يتهم غيتس منافسه بأنه سيقطع العنان للتعليقات والمحتوى المناهض لبيل غيتس.

وصف غيتس، في مقابلة مع برنامج «توادي» على شبكة «بي بي سي»، نظريات المؤامرة التي تتعلق به بأنها أفكار «مجنونة»، كما وصف الهتافات ضده في الأماكن العامة بأنها أمر «مرؤع».

الأمر لم يقف عند رأي غيتس في استحواذ ماسك على «تويتز»، بل حتى طال نقد غيتس شركة ماسك الأشهر «تسلا» لصناعة السيارات الكهربائية، وفي الأسبوع الماضي اتهم ماسك غيتس بأنه «مقلد من قيمة» أسهم شركة «تسلا»، وهي طريقة لكسب المال، من خلال المراهنة على أن الشركة ستفقد قيمتها، وهو الأمر الذي رد عليه ماسك بأن غيتس يهاجم شركة هدفها صون البيئة، بقصد شركته «تسلا»، وطبعاً موضوع البيئة طبقاً للتفسير الليبرالي «البيئوي» الجديد. قدس الأقداس. لكن غيتس رفض فكرة أن تقليل قيمة أسهم شركة «تسلا» سيكون عملاً ضاراً بالبيئة.

ما الحقيقة في كل هذه المعارك؟ أين الجشع المالي والحرص على مضاعفة الثروات، وأيضا «الهيمنة» على «السوق» الذي هو مليارات البشر، من الحرص على الصالح العام ومستقبل الأرض وسكانها من دون أغراض باطنية؟

الغريب أن غيتس وامثاله من اباطرة الديقيتال وعالم الثروة الجديد، من أهم المطالبين بقيم الليبرالية بصيغتها القصوى، ومن ذلك حرية التعبير، ولكنه ورفاقه، مثل إدارة «تويتز» و«فيسبوك» و«غوغل» و«يوتيوب»، كانوا سابقاً كسيوف الجنرال الإسباني فرانكو، ضد أي رأي مخالف لرأي غيتس وفاوتشي... إلخ، ومنعوا وحذقوا وشطبوا كل مخالف لهم، ليس في الملف الصحي فقط، بل في كل الملفات الأخرى. ماسك قال إنه سيرفع هذه القيود ويعيد حرية التعبير لمنصة «تويتز»، وهو الأمر الذي أغضب غيتس، خصوصاً أن الرجل صار هدفاً لهجمات كثير من الناس بسبب حماسه الأخير لكل إجراءات العزل وفرض اللقاحات، التي يرفضها البعض. بصرف النظر عن الرأي في هذا الرفض. لكن غيتس ذاق من مرارة كأس التشديد الإعلامي، وقال: «خرجت في الفترة الأخيرة إلى الشارع، ووجدت بعض الناس يصرخون في وجهي قائلين إنني اتبعتهم. وهذا شيء مرؤع».

ولا شك أن نظريات المؤامرة الغرائبية التي حيكت حول الرجل، فارغة، ولكن النقاش ليس هنا، بل في عدم التناقض في ضمان حرية التعبير للجميع، حتى ولو كانت سخيفة و فارغة، ما دام ليس فيها جرم جنائي أو إرهابي... أو هكذا يُفترض بالطرح الليبرالي المطلق!

بكل حال... نحن نجاه معركة مثيرة ومستمرة بين هذين القطبين، على من هو الأجدر بتقميل دور «الرائد» البشري الأول.

## استخدام الكلاب المسنة نموذجاً لمرض «ألزهايمر» لدى البشر

يمكن قياس الوظيفة المعرفية بدقة في الكلاب، وذلك من خلال الجمع بين أدوات متعددة للحصول على صورة أكثر احتمالاً عن معاناة الكلاب مع متلازمة الخلل المعرفي. ولهذه الغاية، جند الباحثون 39 كلباً من 15 سلالة، وكانت جميعها في الفئة العمرية لكلاب السن، لكنها تتمتع بصحة جيدة بشكل عام، ويعتبر الكلب «كبير السن» إذا كان في آخر 25 في المائة من العمر المتوقع على أساس السلالة والحجم. وخضعت الكلاب لفحوصات جسدية، بالإضافة إلى فحص الدم الذي يعد علامة على موت الخلايا العصبية، وملا أصحابها استبيانين تشخيصيين شائعين، من أجل تحديد التدهور المعرفي في الكلاب في سلسلة من الاختبارات المعرفية المصممة

بمساعدة المالكين في إدارة رعاية كلابهم المسنة، فإنه يمكن أن يكون خطوة أولى جيدة نحو العمل مع الكلاب كنموذج لمرض ألزهايمر لدى البشر. ومتلازمة الخلل المعرفي للكلاب (CCDS)، تشبه مرض ألزهايمر في البشر، إذ يرتبط هذا التدهور المعرفي بتطور لويحات «أميلويد» وعكس الضمور القاهرة، حازم بدر وجد فريق بحثي من جامعة نورث كارولينا الأميركية، أن مجموعة من الاختبارات يمكن أن تحدد التغييرات في الكلاب المشتبه بمعاناتها من متلازمة الخلل المعرفي، وهذا النهج، الذي نشرته تفاصيله أول من أمس، في دورية «الزهايمر»، إضافة إلى أنه

## مناهضو تأجير الأرحام يناصرون أوكرانيات أمام القضاء الفرنسي

باريس، «الشرق الأوسط» تقدمت جمعية فرنسية مناهضة لتأجير الأرحام، بخمس شكاوى أمام المحاكم، في مدن فرنسية عدة، للاحتجاج على نقشي هذه الظاهرة الممنوعة بحكم القانون. وجاءت الدعاوى بعد أن عمد عدد من العائلات إلى استقدام أوكرانيات حوامل إلى فرنسا، كان قد اتفق معهن على استئجار أرحامهن.

بسبب المنع، يلجأ عدد من الأزواج الفرنسيين غير القادرين على الإنجاب إلى الخارج، للاتفاق مع نساء يحملن عبر الأنابيب ويتنازلن عن المولود مقابل مبلغ متفق عليه. أما الوجهة المفضلة فكانت دول شرق أوروبا ومنها أوكرانيا. ومع اندلاع الحرب هناك، سهلت العائلات المحرومة من الإنجاب، إجراءات خروج الأوكرانيات الحوامل من مدتهن، واستقبالهن في البيوت لحين إتمام الولادة. وكانت الحجة هي السماح لأولئك النساء بأن يضعن أطفالهن في منطقة آمنة ويعيدن عن القصف. ورغم هذا الغطاء الإنساني، فإن أنصار حماية المرأة الفقيرة من الاستغلال، يعترضون على الإجراء، ويعتبرونه انتهاكاً على القانون ونوعاً من الاتجار بالأطفال. ويرون أنه يمنع الشرعية مع مرور الوقت وتزايد الحالات، لهذه الممارسة الممنوعة.

المعارضون يأخذون، أيضاً، على السلطات تهاونها في ملاحقة المخالفين، رغم أن الرئيس

تقييم الوظيفة التنفيذية والذاكرة والانتباه. وجد الفريق أن نتائج الاختبارات المعرفية ونتائج اختبارات الدم مرتبطة جيداً بنتائج الاستبيان، مما يشير إلى أنه يمكن استخدام نهج متعدد الأبعاد لتحديد التدهور المعرفي للكلاب المسنة. وتقول أولبي: «إن القدرة على

تغيرها الباسم، على خلفية زرقاء فيروزيّة. وكان وارهمول قد رسم لوحات عام 1962 استناداً إلى صورة مارلين مونرو نفسها، بيضا لوحة تضم 50 وجهاً لها بعنوان «مارلين ديبنيش»، معروضة حالياً في متحف «تايت مدرن» في لندن، بالإضافة إلى «غولد مارلين مونرو»، التي تزين جدران متحف الفن الحديث في نيويورك. إلا أن أربعاً من لوحات «شوت» الخمس العائدة إلى عام 1964 تستمد عنوانها من حادثة حصلت في العام نفسه في استوديو وارهول بمناهاتن المعروف باسم «ذي فاكثوري». وفي التفاصيل أن فنانة تدعى دوروثي بودبر كانت تزور الفنان في مشغله، سألته إذا كان بإمكانها أن تطلق النار (أي shoot بالإنجليزية) على اللوحات، فاعتقد أنها تقصد تصويرها، لأن shoot الفعل المستخدم هو نفسه، أي shoot، فوافق، ولكن ما كان منها إلا أن أخرجت مسدساً وأطلقت منه النار على اللوحات المكسدة. ولا يظهر اليوم للعين المجردة أي أثر لهذه الحادثة على العمل.

## ترقب لنشر الصور العلمية الأولى لـ«جيمس ويب» الفضائي في يوليو

وفق بونتوبيدان. وقبل نشر الصور، سيكون من الضروري «ترجمة ألوان الأشعة تحت الحمراء إلى ألوان مرئية يمكن للبشر رؤيتها». في نهاية أبريل (نيسان)، أكمل تلسكوب «جيمس ويب» مرحلة الحاذاة بين مرآته الرئيسية الضخمة وادواته العلمية الأولى.

نشر الدراسة: «هذه الإجابات قد لا تقود لتشخيص دقيق، فيمكن أن تكون هناك أسباب أخرى لما قد يراه المالك على أنه تدهور معرفي، مثل عدوى غير مشخصة أو ورم في المخ». وأرادت أولبي والمؤلفة المشاركة مارغريت غروين، الأستاذة المساعدة للكلب السلوكي بجامعة نورث كارولينا، تحديد ما إذا كان

الذي يملك صالات عرض تحمل الاسم نفسه، ولكن لم يتضح ما إذا كان اشتراها لنفسه أو لزيارة وارمول، أعلى عمل فني من القرن العشرين في تاريخ المزارات. إذ بيع باكتر 195 مليون دولار خلال مزاد نظمته دار «كريستيز»، أول من أسس (الآنين)، في نيويورك. وبعد أربع دقائق فقط من انطلاق المزاد في قاعة مزادحة بمقر كريستيز، خلال الاحتفال بافتتاح مزارات الربيع، بيعت لوحة «شوت سايج بلو مارلين»، التي رسمها أندي وارمول سنة 1964 بعد عامين من وفاة النجمة الهوليوودية، وبلغ سعرها بالضبط 195,04 مليون دولار، شاملاً الخلفات. وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وفيما كان العشرات من وسطاء «كريستيز» يتلقون عروض الشراء بواسطة هواتفهم، صدر العرض الرابع من القاعة نفسها التي كانت اللوحة معروضة فيها. ووافد عدد من خبراء المزارات الذين كانوا حاضرين، بان صاحب العرض الرابع هو تاجر الأعمال الفنية الأمريكي لاري غاغوسيان،

## «مارلين مونرو»... البورتريه الأعلى في تاريخ المزارات



مدير «كريستيز» يصفق بعد انتهاء مزاد «شوت سايج بلو مارلين» للرسم أندي وارمول (إبأ)

من ضمن مجموعة أعمال طرحتها للبيع مساء أول من أمس (الآنين)، مؤسسة توماس ويوريس أمان في زيورخ، التي تحمل اسم صديق وارمول، تاجر الأعمال الفنية وهاوي الجمع السويسري، توماس أمان الذي توفي بمرض الإيدز عام 1993 وشقيقته دوريس. وستخصص كل إيرادات

القطع الأربع والثلاثين التي بيعت (من 36 ضممتها المجموعة) والبالغة 317 مليون دولار، لتمويل «أعمال خيرية» مرتبطة بـ«برامج صحية وتربوية» موجهة للأطفال حول العالم، وفق دار «كريستيز». وتندرج «شوت سايج بلو مارلين» ضمن 5 لوحات، يبلغ قياس كل منها متراً بمتراً